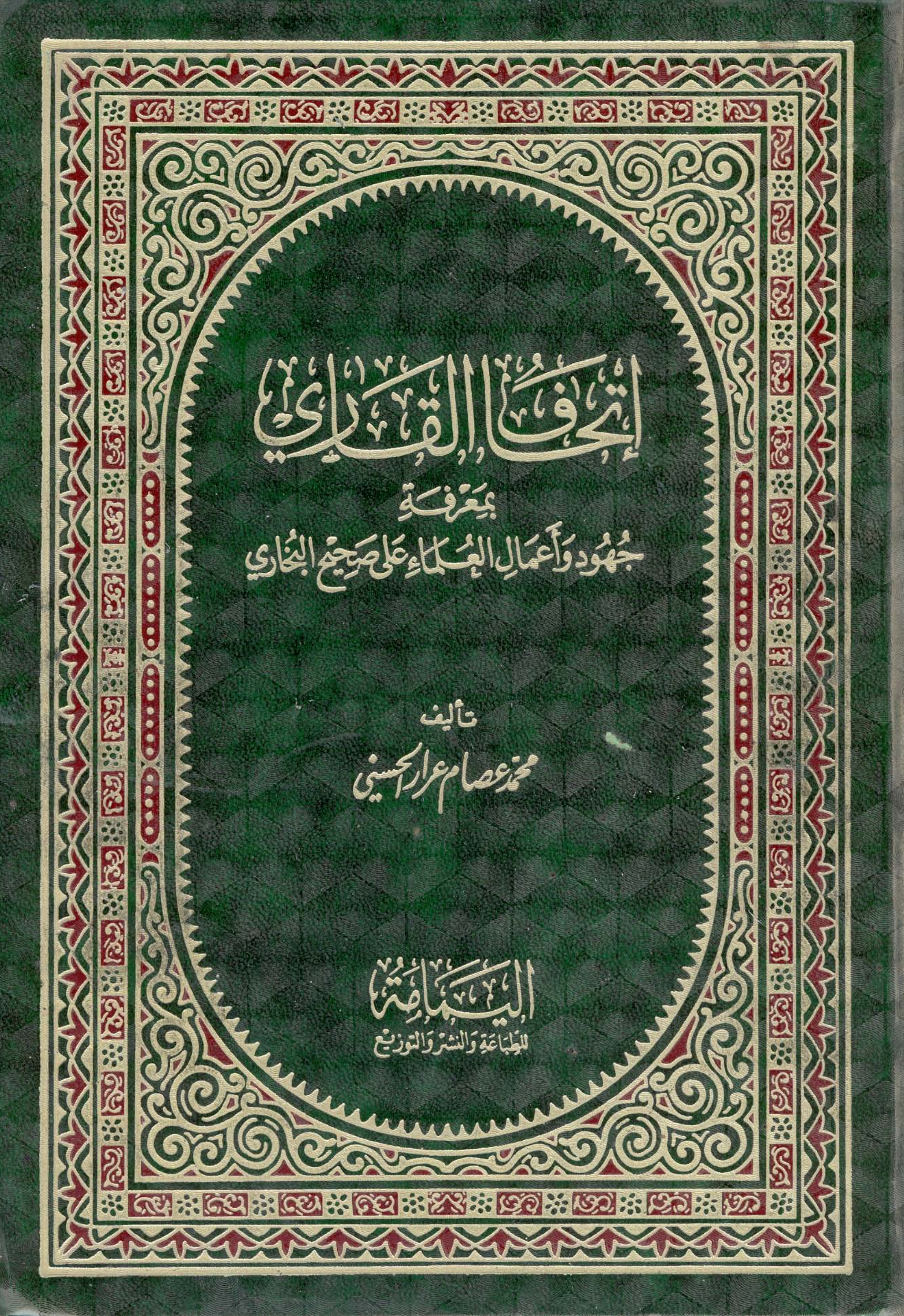
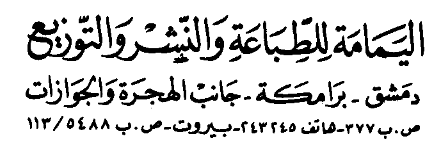

إتحاف القاري
بمعرفة
جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري
تأليف
محمد عصام عرار الحسني
اليمامة
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م



اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - برامكة - جانب الهجرة والجوازات
ص.ب ٢٧٧ - هاتف ٢٤٣٢٤٥ - بيروت - ص.ب ١١٣/٥٤٨٨

إتحاف القاري

بمعرفة
جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري

تأليف

محمد عصام عرار الحسيني

اليمامة
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - بيروت


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى حملة سنته المدافعين عنها الى يوم الدين، الحمد لله الذي شرع الأحكام لعباده المؤمنين، بالأصل الأول في القرآن المبين، وأناط تفصيل أحكامه بسنة سيد المرسلين، وحديث خاتم النبيين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، المتمثل بكتب السنة المطهرة الشريفة، وعلى رأسها صحيح الامام البخاري المعروف بالمسند الجامع المختصر، إذ ما تحت أديم السماء أصح منه، فلم يعن علماء الأمة الاسلامية بكتاب بعد القرآن الكريم، كما عنوا بصحيح البخاري، حتى بلغ الذين كتبوا حوله ما بين شرح واختصار ودراسة وترجمة رجال، فما أكثر شارحيه، والكاتبين حوله فيه، والمؤلفين في أغراضه، والمختصرين لكتابه، عدداً كبيراً جداً.

وحسبك أن تعلم أن صاحب كشف الظنون المشهور بكاتب جلبي والمعروف بحاجي خليفة ذكر أن عدد شروح البخاري بلغت اثنتين وثمانين شرحاً، وهذا ما لفت انتباهي الى أن أجمعها برسالة مستقلة.

كما لفت انتباهي أيضاً قول العلامة المحدث، شيخنا الفاضل السيد محمد المنتصر بالله الشريف الكتاني حفظ الله في كتابه فاس عاصمة الأدارسية: أين أنتم يا بني قومي العرب، من شراح الصحاح الست. . . . فقد عنى بصحيح البخاري وسيلة أو غاية: عبد الحق، وابن

أبي حجة، وابن القابسي، وابن أبي صفرة، والحميدي، وابن أحد عشر، ورزين، والكرسوطي الفاسي، وابن زرقون، والبطليوسي، والعجيسي، وابن نصر، وابن بطال، وابن قرذيال، وابن المرابط، وابن الصابوني، وابن رشيد السبتي، والباجي، وابن ورد، والألبيري، وابن يحيى، وابن أبي مروان، والعبدري، وابن غالب، وابن عتيق، وابن خلفون وغيرهم، أين أنتم يا بني قومي العرب من نشر هذه الكنوز وطبعها، وتدريسها ودراستها، وترجمتها لجميع اللغات الحية، وقد عد شيخنا السيد ما يزيد على خمس وعشرين محدثاً، اعتنوا بصحيح البخاري.

وها أني جمعت بفضل الله عز وجل، حوالي ثلاثمائة وسبعين ترجمة لعالم أو حافظ أو محدث أو مشارك، قد اعتنوا بالصحيح الجامع للبخاري وسيلة أو غاية، وخاصة من أصحاب الشروح والحواشي والتعليقات، وغير ذلك، وأفردت لكل واحد منها ترجمة مختصرة، أشير بها إلى أمور منها:

١ - اسم الكتاب إن وجد، وإلا كما ذكر في أمهات الكتب باسم شرح أو حاشية أو تعليقة أو غير ذلك، مع ذكر اسم المرجع.

٢ - لمحة موجزة عن حياة صاحب الكتاب، مع ذكر لبعض كتبه المشهورة مرتباً هذه التراجم ترتيباً أبجدياً حسب اسم كل واحد منهم. مع ذكر سنتي الولادة والوفاة، وان لم توجد وضعت بعض نقاط وذلك بين معكوفتين.

٣ - أشير في نهاية الترجمة الى اسم الكتاب وما يتعلق به من أمور مع بعض التعليقات، وبيان ما هو مطبوع، ومكان وجود مخطوطاته إن أمكن.

٤ - كما وضعت بعض الملاحظات والتنبيهات على بعض التراجم كفوائد مهمة.

٥ - أشير الى اسم المصدر أو المرجع الذي ذكر فيه هذا الشرح أو

الكتاب، كما أشير الى بقية المراجع التي ذكر فيها صاحب الترجمة متحرياً الدقة إن شاء الله.

كما وضعت لهذه الرسالة الكافية عدة فهارس ليسهل على المراجع معرفة الكتاب وترجمة صاحبه على النحو التالي:

١ ـ فهرس تراجم المحدثين حسب الترتيب الأبجدي لاسم كل واحد منهم.

٢ ـ فهرس شهرة كل محدث وما عرف به من كنية أو لقب.

٣ ـ فهرس طبقات المحدثين والحفاظ الذين اعتنوا به في كل قرن حسب سني الوفاة.

٤ ـ فهرس للكتب المختصة بشرح الصحيح المذكور.

ليسهل على المطالع لهذه الرسالة معرفة كل محدث باسمه أو كنيته، أو شهرته أو لقبه، أو مذهبه، أو البلد التي نسب إليها، وفي أي قرن عاش ومتى توفي علماً بأنني قد أغفلت ذكر بعض سني الولادة، أو بعض سني الوفاة، أو كليهما معاً، في بعض التراجم، لتعذر معرفة ذلك من المراجع؛ راجياً من الله سبحانه أن يحقق النفع، وأن يجعلها خالصة لوجهه سبحانه.

ولست مدعياً الاستقصاء، فهذا جهد المقل، وذلك حسب مطالعتي وبحثي، وما وجد بين يدي من المراجع والكتب، والله الموفق.

مقدّمة الصحيح

إن القرن الثالث الهجري، أجل عصور الحديث وأسعدها بخدمة السنة، ففيه ظهر كبار المحدثين، وجهابذة المؤلفين، وحذاق الناقدين، كما أشرقت فيه شموس الكتب الستة، التي كادت لا تفلت من صحيح الحديث إلا النزر اليسير، والتي يعتمد عليها المستنبطون، وبها يعتضد المناظرون، وعن محياها تنجاب الشبه، وبضوئها يهتدي الضال، وببرد يقينها تثلج الصدور. وبانسلاخ هذا القرن يكاد يتم جمع الحديث وتدوينه، ويبتديء عصر ترتيبه وتهذيبه، وتسهيله على رواده وتقريبه، وشرحه وتفصيله، الى غير ذلك.

ثم جاء القرن الرابع الهجري، وهو الحد الفاصل بين المتقدمين والمتأخرين من رواة الحديث وحملته، وهو رأس الثلاثمائة للهجرة، وقد ذكرت سابقاً، أن القرن الثالث أسعد القرون بخدمة السنة وتمحيصها، وكل من أتى بعد ذلك عالة على المتقدمين إلا قليلاً، بجمع ما جمعوا، ويعتمد في نقده على ما نقدوا، لذلك كانت كتب السنة في القرن الثاني والثالث تمتاز في الأكثر بأولية الجمع فيها، دون الأخذ عن غيرها، وهو الداعي لافراد كتب السنة في القرن الرابع بالذكر، وتناولها بالشرح، ودراستها دراسة نموذجية من جميع الوجوه، من الناحية الحديثية، أو من الناحية الفقهية، أو من الناحية الأصولية، الى غير ذلك.

ثم إن جمع السنن من أفواه الرجال والرواة، والنظر في رجال

الأسانيد، وإنزالهم منازلهم، وبيان عللهم، وببيان عليل الحديث من صحيحه: كاد ينتهي بانتهاء القرن الرابع الهجري، وكما انطفأت إذ ذاك جذوة الاجتهاد، وركن الناس الى التقليد في الدين، فأكثر الكتب التي نجدها بعد ذلك العصر. سلكت مسلك التهذيب، أو جمع التشتيت وبيان الغريب، أو نحت منحى الابداع والترتيب، أو طرقت سبيل الاختصار والتقريب، وجل من تكلم في الأسانيد بعد المائة الرابعة، كان عالة على من قبله من أئمة الحديث في القرون السالفة.

هذا والامام البخاري رحمه الله توفي في سنة ست وخمسين ومائتين أي حوالي منتصف القرن الثالث الهجري تقريباً، وليعلم أن أول من اعتنى بكتابه الجامع الصحيح بعد وفاته الحافظان الجليلان:

محمد بن يعقوب: (ابن الأخرم) المتوفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة للهجرة.

والحسين بن محمد: (الماسرجسي) المتوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة للهجرة. أي حوالي منتصف القرن الرابع الهجري تقريباً، والفرق الزمني بينهما حوالي قرن واحد تقريباً.

وسبب التأخر في تناول هذا الكتاب العظيم بالتداول والشرح هو ما يلي:

أولاً: اهتمام العلماء بجمع السنن من أفواه الرجال وهذا ما ذكرته قريباً.

ثانياً: حتى تمكن انتشار هذا الكتاب الجامع في الأمصار، واشتهر بين العلماء والبلدان والرجال، وعرفت منزلته العلمية، وقيمته الحديثية، وكما عرفت رواته أيضاً، وكما كان العلماء يتناولونه بذاته، ويروونه ويتدارسونه ويحفظونه بنفسه.

لذا فلا نجد فارقاً زمنياً بين آخر من روى صحيح البخاري وهو الحافظ المحاملي المتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة، وأول من تناوله بالشرح

والـدراسـة وهـو الحـافظ ابن الأخـرم، المتـوفي سنـة أربـع وأربعين وثـلاثمـائـة، فـالمـدة بينهمـا بسيـطة جـداً، وبنـاء عليـه، لم تنقـطع الأمـة الاسلامية عن الاعتناء به البتـة، من الأهتمام بحفـظه وأدائه، والأمـانة بنقله أولاً، ثم بالشرح والفقه والفهم والاستنباط منه ثانياً.

عنـدئـذ كـاد أن ينتهي دور الجمـع، ويبـدأ دور الشـرح والنشـر والتمحيص والتبـويب والتهذيب، وبـالتالي تـوالت الشروح واعتنـاء الحفاظ به.

فلا نستغرب إذن فـي القـرن الرابـع الهجري، أن اثني عشـر حافـظاً فقط من الحفـاظ الأجلة ـ على مـا عثـرت عليـه، وحسب امكـانـاتي ومـراجعي ـ هم الذين اعتنـوا بالصحيـح الجامـع للبخاري شـرحـاً ودراسـة والله أعلم، وهم:

١ ـ الحـافظ ابن الأخـرم المتـوفي سنـة أربـع وأربعين وثـلاثمـائـة للهجرة.

٢ ـ الحـافظ المـاسـرجسي المتـوفي سنـة خمس وستين وثـلاثمـائـة للهجرة.

٣ ـ الحـافظ ابن عـدي الجـرجـاني المتـوفي سنـة خمس وستين وثلاثمائة للهجرة.

٤ ـ الحافظ الغطريفي المتوفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة للهجرة.

٥ ـ الحافظ النيسابوري الحاكم المتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمـائة للهجرة.

٦ ـ الحـافظ ابن أبي ذهـل الهـروي المتـوفي سنـة ثمـان وسبعين وثلاثمائة للهجرة.

٧ ـ الحـافظ الـدار قـطني المتـوفي سنـة خمس وثمـانين وثـلاثمـائـة للهجرة.

٨ ـ الحافظ البصري المتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة للهجرة.

٩ ـ الحافظ الخطابي المتوفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة للهجرة.

١٠ ـ الحافظ المروزي المتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة للهجرة.

١١ ـ الحافظ التميمي المتوفي سنة تسعين وثلاثمائة للهجرة.

١٢ ـ الحافظ الكلاباذي المتوفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة للهجرة.

ثم جاء القرن الخامس الهجري، فكثر الذين اعتنوا بدراسة كتاب الجامع الصحيح الى الضعف تقريباً عما في القرن الرابع الماضي، ثم هكذا تتوالى العلماء في القرن السادس مثلهم تقريباً، ثم هكذا في القرن السابع مثلهم تقريباً، ثم هكذا في القرن الثامن مثلهم تقريباً، الى أن جاء القرن التاسع الهجري، فبلغ عدد الذين اعتنوا بالصحيح الجامع ثلاثة أو أربعة أضعاف كل قرن على حده، وهكذا ثم جاء القرن العاشر فتناقص عدد الذين اعتنوا به الى النصف تقريباً عما في القرن التاسع الماضي، وهكذا زاد عددهم قليلاً في القرن الحادي عشر، ثم هكذا في القرن الثاني عشر مثلهم تقريباً، ثم هكذا في القرن الثالث عشر مثلهم تقريباً، ثم هكذا في القرن الرابع عشر مثلهم تقريباً، ولا ندري ونحن في القرن الخامس عشر الهجري كم وكم يبلغ عددهم، أي في القرن الذي نعيش فيه، والله أعلم.

ومن الملاحظ من هذا الاستعراض أن الأمة الاسلامية في كل قرن من قرونها، يظهر علماء أجله، وحفاظ بررة، كما يظهر لهذه الأمة أيضاً لعلمائها شيء جديد حول أصول تشريعها، وخاصة ما نحن بصدد البحث عنه، كتابنا وموضوع دراستنا، الجامع الصحيح للبخاري، مما يعطينا ثروة علمية لا تنضب، وهذا دليل صلاحية الاسلام لكل عصر، مع بقاء أصوله ثابتة، وبالتالي دليلاً على أهمية هذا الكتاب العظيم الجليل الجامع، يتناوله العلماء والحفاظ والمحدثون، بالدراسة والفهم، والتمحيص والاستنباط، والشرح والتعليق، الى غير ذلك من الجوانب، التي يمتاز بها كل شرح عن الآخر، بامتياز كل عقل وفكر في كل انسان عن

الآخر، وهذا أكبر ثروة علمية نحصل عليها، ونتيجة خبرة علماء الأمة الاسلامية خلال القرون السالفة، إذ نعتبر شروح البخاري المتعددة، أكبر موسوعة حديثية لكلام رسول الله ﷺ.

كما أنه من الملاحظ أيضاً أن القرن التاسع الهجري كان أعظم القرون اعتناء بالحديث الشريف خاصة، وبالعلوم والمعارف عامة، والنهوض بالأمة، والالتفات الى دراسة علوم السنة، وتمحيصها واظهارها بثوب نافع للأمة.

وحبذا لو يقيض الله سبحانه لهذه الأمة، أن يكشفوا النقاب عن هذه الكتب والمؤلفات والمصنفات، التي تبلغ مئات المجلدات بل ألوف الكتب، وأن يعملوا على نشرها، والبحث عن أصولها ومكانها، ومن ثم طباعتها، ووضعها بين يدي أبنائها، ذخراً للاسلام والمسلمين.

هذا وإني قد درست هذا الكتاب(١)، ومن اعتنى به من الأمة الاسلامية في هذه الرسالة الكافية، دراسة عميقة، اتضح لي منها، أن هذا الكتاب ولله الحمد، قد لاقى حظاً كبيراً وشهرة لا تبارى، واعتناء لم يشهد له مثيل، وما ذلك الا لمكانته الرفيعة، والتي زادت وتزداد، وتتدعم مع القرون جيلاً بعد جيل، والى النهاية إن شاء الله تعالى، وقد سميته:

(١) مقصد الجامع الصحيح للبخاري

إتحاف القاري بمعرفة شروح البخاري

قال الشيخ العلامة محمد بن عبد الحق العقيلي المكي المالكي معارضاً قول من قال مادحاً في صحيح بالبخاري:

صحيح البخاري لو أنصفوا لما خط إلا بماء الذهب

قال رحمه الله:

صحيح البخاري لو أنصفوا لما خط الا بماء البصر
وما ذاك الا لضبط الأصول وعدل الرواة بنقل الخبر
وفيه علوم الورى حجة تضمنها قول خير البشر
وقد فاق فضلاً على غيره فأضحى إماماً لكتب الأثر

وهناك مواضيع أخرى تتعلق بالبخاري الجامع، أحببت أن أشير إليها، ومنبهاً عليها لأنها تتعلق بموضوع رسالتنا وهي:

المستدركات، والمستخرجات، والأطراف، والثلاثيات، والمجمعات. وحيث أنها تتناول الجامع الصحيح بالبحث أيضاً، فإليك تفصيل كل واحد منها على حدة.

أ ـ **المستدرك**: هو الحديث الذي لم يذكره صاحب الصحيح وهو على شرطه. وهي: مستدرك الحاكم أبي عبد الله المعروف بابن البيع المتوفي سنة خمس وأربعمائة ومستدرك الدار قطني أبي الحسن المتوفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ومستدرك الهروي أبي ذر المتوفي سنة

أربع وثلاثين وأربعمائة.

ب ـ **المستخرج**: هو أن يعمد حافظ الى صحيح البخاري فيورد أحاديثه واحداً واحداً بأسانيد لنفسه، غير ملتزم فيه ثقة الرواة، من غير طريق البخاري، إلى أن يلتقي معه في شيخه، أو فيمن فوقه، إذا لم يكن الاجتماع معه في ـ الأقرب، وربما ترك المستخرج أحاديث لم يجد له بها إسناداً مرضياً، وربما علقها عن بعض رواتها، وربما ذكرها من طريق صاحب الأصل.

قال الحافظ الشيخ زكريا الأنصاري عن شيخه الحافظ ابن حجر: وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد، مع وجود سند يوصله الى الأقرب، الا لغرض من علو أو زيادة حكم أو نحو ذلك، والا فلا يسمى مستخرجاً.

وللمستخرجات فوائد متعددة:

أ ـ منها ما قد يقع فيها من زوائد في الحديث، لأنهم لا يلتزمون ألفاظ المستخرج عليه.

ب ـ منها: القوة بكثرة الطرق للترجيح عند المعارضة، ذكره ابن الصلاح في مقدمة شرح مسلم.

جـ ـ ومنها: كل علة أعل بها حديث في الصحيحين، جاءت رواية المستخرج سالمة منها.

ء ـ منها علو الاسناد، إذ رواية الحديث عن صاحب المستخرج عليه، أبعد من روايته عن طبقته أو شيوخه.

هـ ـ منها أن يقع فيها التصريح بالسماع مع كون الأصل معنعناً، أو بتسمية مبهم في الأصل. ولا يحكم للزيادات الواقعة في المستخرجات بالصحة، إلا اذا كان سند المستخرج الى الشيخ الذي التقى فيه مع مصنف الأصل صحيحاً متصلاً.

وقد يطلق التخريج على عزو الحديث الى من أخرجه من الأئمة، كقولنا: أخرجه البخاري مثلاً، أي للحديث الذي وجد في صحيحه.

وقد يطلق المستخرج عندهم على كتاب استخرجه مؤلفه، أي جمعه من كتب مخصوصة، من كتب الناس، للتذكرة. كمستخرج الحافظ ابن منده أبو القاسم المتوفي سنة ٤٧٠ هـ.

والكتب المخرجه أو المستخرجه حسب الاصطلاح الأصولي على صحيح البخاري أو على الصحيحين معاً متعددة منها:

١ ـ مستخرج الحافظ أبي عبد الله النيسابوري/المعروف بابن الأخرم والمتوفي سنة ٣٤٤ هـ.

٢ ـ مستخرج الحافظ أبي بكر الاسماعيلي / أحمد بن ابراهيم المتوفي سنة ٣٧١ هـ.

٣ ـ ومستخرج الحافظ أبي أحمد الغطريفي / محمد بن أحمد المتوفي سنة ٣٧٧ هـ

٤ ـ ومستخرج الحافظ أبي عبد الله الضبي / المعروف بابن أبي ذهل المتوفي سنة ٣٧٨ هـ.

٥ ـ ومستخرج الحافظ أبي بكر الشيرازي/أحمد بن عبد الله المتوفي سنة ٣٨٨ هـ.

٦ ـ ومستخرج الحافظ أبي بكر الأصبهاني / أحمد بن موسى بن مردويه المتوفي سنة ٤١٦ هـ.

٧ ـ ومستخرج الحافظ ابن نعيم الأصبهاني / أحمد بن عبد الله المتوفي سنة ٤٣٠ هـ.

٨ ـ ومستخرج الحافظ أبي بكر البرقاني / أحمد بن محمد المتوفي سنة ٤٢٥ هـ.

٩ ـ ومستخزج الحافظ ابي ذر الهروي / عبد بن أحمد المتوفي سنة ٤٣٤ هـ.

١٠ ـ ومستخرج الحافظ أبي محمد البغدادي / المعروف بالخلال المتوفي سنة ٤٣٩ هـ.

١١ ـ ومستخرج الحافظ أبي علي الماسرجسي / الحسين بن محمد

المتوفي سنة ٣٦٥ هـ.

١٢ ـ ومستخرج الحافظ أبي مسعود الأصبهاني الملنجي/سليمان بن ابراهيم المتوفي سنة ٤٨٦ هـ.

١٣ ـ ومستخرج الحافظ أبي بكر الأصبهاني/ المعروف بابن منجويه المتوفي سنة ٤٢٠ هـ.

حـ ـ الأطراف: وهي أن تذكر طرفاً من الحديث، يدل على بقيته، وتجمع أسانيده، إما مستوعبة أو مقيدة بكتب مخصوصة، فمن ذلك:

١ ـ أطراف الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي/ ابراهيم بن محمد المتوفي سنة ٤٠١ هـ.

٢ ـ وأطراف الصحيحين لأبي محمد الواسطي/ خلف بن محمد المتوفي سنة ٤٠١ هـ.

٣ ـ وأطراف الصحيحين لأبي نعيم الأصبهاني/ أحمد بن عبد الله المتوفي سنة ٤٣٠ هـ.

٤ ـ وأطراف الصحيحين لأبي نعيم الحداد/عبيد الله بن الحسن الأصبهاني المتوفي سنة ٥١٧ هـ.

٥ ـ وأطراف الصحيحين للحافظ ابن حجر العسقلاني/أحمد بن علي المتوفي ٨٥٢ هـ.

٦ ـ وأطراف الصحيحين لمحمد فؤاد بن عبد الباقي القليوبي المصري المتوفي سنة ١٣٨٨ هـ.

أ ـ الثلاثيات: أي ثلاثية الاسناد، وهي الأحاديث ذات العناصر الثلاثة في صحيح البخاري، والمراد بها: ما اتصل الى رسول الله ﷺ من الحديث بثلاثة رواة، وتنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً، والغالب فيها عن مكي بن ابراهيم ـ وهو ممن حدثه عن التابعيين، وهم في الطبقة الأولى من شيوخه، مثل/ محمد بن عبد الله الأنصاري، / وأبي عاصم النبيل، / وأبي نعيم، / وخلاد بن يحيى، / وعلي بن عباس/. وهي مروية عن ثلاثة من الصحابة وهم:

سبعة عشر حديثاً عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وأربعة أحاديث عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وواحد عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه.

ولا نعلم أول من جمعها، غير أنه لا يجوز أن نعتبرها من عمل الامام البخاري، فهناك عدد مختلف منها، وبعضها مجهول المؤلف، وهذه مخطوطات ثلاثيات البخاري قد بلغت ثلاثة عشر مخطوطة[1] وهي: في برلين/ ١٦٢٠ بتاريخ ٩٤٩ هـ ـ وبرلين/ ١٦٢١ بتاريخ ١١٥٠ هـ ـ ولينيجراد المتحف الآسيوي بخارى/ ٣٣٣ ـ وبيشاور رقم/ ٤٣٩ ـ وأسعد أفندي/ ٣٥٤٧ ـ ١٠ بتاريخ القرن الثالث عشر ـ والحميدية / ١٤٥٦ ـ ٦ بتاريخ ٨٧٩ هـ ـ وتستشربيتي / / ٣٥١٩ ـ ٧ بتاريخ ٨٧٩ هـ ـ وبلدية الاسكندرية/ ٢٥٦٩ بتاريخ ٨٩٦ هـ ـ والبنغال / ١٧٧ بتاريخ ٨٧٤ هـ ـ وبالأزهر ح١ ص ١٩٨ رقم ١٦٠٦ ٢ بتاريخ ١٢٠٥ هـ ـ والأوقاف ببغداد/ ٣٥٣٧ ـ ١١ ـ وباتنه م ١ ص ٤٢ رقم / ٤٣٥ ـ وبطرسبرج ثالث رقم / ٣٣٣ ـ

ملاحظة: ثلاثيات البخاري من رواية القاضي كمال الدين أحمد بن قاضي القضاة زين الدين تأليف: محمد بن اسماعيل البخاري، مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق [١٧ ـ ٢١ ورقة] برقم/مجموع/٢/ ونسخة ثانية برواية الحافظ ضياء الدين المقدسي، برقم/مجموع/٧٠/ [٣٤ ـ ٣٩ ورقة] ونسخة ثالثة برقم/ مجموع/١١٣/ [٩٨ ـ ١٠٣ ورقة] بخط الضياء المقدسي أيضاً، ونسخة رابعة برقم/مجموع/١١٣/ [٩٨ ـ ١٠١ ورقة] تأليف أبو الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المتوفي سنة ٤٧١ هـ. ـ انظر مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٢٠ وص ٢٣٠.

---

(١) الرسالة المستطرفة ص ٩٧، كشف الظنون ح١ ص ٥٢٢ الايضاح المكنون ح١ ص ٣٤٦ تاريخ التراث العربي ح١ ص ١٩٧، تاريخ الأدب العربي ح٣ ص ١٧٧.

وقد تناول الحفاظ والمحدثــون الثلاثيـات بالشـرح والتعليق بمؤلفات خاصة بلغت عشرة تقريباً، أفردت بالتأليف وذكرتها في هذه الرسـالة، لأنهـا مجمعة من نفس الجامـع الصحيح للبخـاري، والموجـود منها بين أيـدينا ثلاثيات الامام البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني، وإليك بيانها:

١ ـ الفـرائـد المـرويـات في فـوائـد الثـلاثيـات لمحـد ابن ابـراهيم الحضرمي المتوفي سنة ٧٧٧ هـ.

٢ ـ شـرح ثـلاثيـات البخـاري: لمحمـد بن عبـد الـدائم البـرمـاوي المتوفي سنة ٨٣١ هـ.

٣ ـ شـرح ثلاثيـات البخـاري: لابن الحـاج حسن الـرومي المتـوفي سنة ٩٣٩ هـ.

٤ ـ تعليق على ثـلاثيـات البخـــاري: لمـلا علي بن سلطان محمــد القاري الهروي المتوفي سنة ١٠١٤ هـ.

٥ ـ شـرح ثلاثيـات البخـاري: لأحمـد بن أحمـد العجمي الـوفـائي المتوفية سنة ١٠٨٦ هـ.

٦ ـ معلم القاري شرح ثـلاثيات البخـاري: لعبد المجيـد خان تنكي المتوفي سنة ١٢٦١ هـ.

٧ ـ غنية القاري بترجمة ثلاثيات البخـاري: لعبد الحفيظ بن محمـد الوانجي الجزائري المتوفي سنة ١٢٦٦ هـ.

٨ ـ إعـانـة القـاري في شـرح ثـلاثيـات البخـاري: ليحيى بن أمـين العباسي الالهابادي المتوفي سنة . . . .

٩ ـ السـر الساري من ثـلاثيات البخـاري: لمحمد بن علي الـرباطي المتوفي سنة ١٣٥٨ هـ.

١٠ ـ انعـام المنعم الباري شـرح ثلاثيـات البخـاري: لعبـد الشكـور عبد التواب المتوفي سنة ١٣٥٩ هـ.

١١ ـ غنيـة القاري بترجمة ثـلاثيات البخـاري: لصديق حسن خـان المتوفي سنة ١٣٠٧ هـ.

وإليك أحاديث هذه الثلاثيات بالنص:

١ ـ **الحديث الأول**: حدثني المكي بن ابراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يقل عليّ ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار. »أخرجه البخاري في كتاب العلم.

٢ ـ **الحديث الثاني**: حدثني المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال: كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف، فقلت يا أبا مسلم: أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة، قال: «فإني رأيت النبي ﷺ يتحرى الصلاة عندها» أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب الصلاة عند الاسطوانة.

٣ ـ **الحديث الثالث**: حدثنا المكي بن ابراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال « كان جدار المسجد عند ا لمنبر ما كادت الشاة تجوزها » أخرجه البخاري في الصلاة.

٤ ـ **الحديث الرابع**: حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال: «كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب» أخرجه البخاري في كتاب الصلاة في باب وقت المغرب.

٥ ـ **الحديث الخامس**: حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «أمر النبي ﷺ رجلاً من أسلم أذن في الناس إن من كان أكل فليصم بقية يومه؛ ومن لم يكن أكل، فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء» أخرجه البخاري في الصوم.

٦ ـ **الحديث السادس**: حدثنا المكي حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال: «كنا جلوساً عند النبي ﷺ، إذ أتى بجنازة فقالوا: صل عليها، قال: هل عليه دين، قالوا: لا، قال فهل ترك شيئاً، قالوا: لا، فصلى عليه، ثم أتى بجنازة أخرى، فقالوا يا رسول الله: صل عليها، قال: هل عليه دين، قيل نعم، قال: فهل ترك شيئاً، قالوا: ثلاثة دنانير،

فصلى عليهـا، ثم أتى بالثـالثة، فقـالوا: صـل عـليهـا، فقـال: هـل تـرك شيئاً. قالوا: لا؛ قال: فهـل عليه دين، قـالوا: ثـلاثة دنـانير، قـال: صلوا على صـاحبكم، قال أبـو قتادة: صـل عليه يـا رسـول الله ﷺ وعليّ دينـه، فصلى عليه » أخرجه البخاري في الحوالة.

٧ ـ **الحـديث السابـع**: حدثنـا مكي بن ابراهيم حـدثنا يـزيد بن أبي عبيـد عن سلمـة بن الأكـوع رضي الله عنـه قـال: « بـايعت النبي ﷺ ثم عدلت الى ظل شجرة، فلما خف النـاس قال: يـا ابن الأكوع، ألا تبـايع، قال: قلت بايعت رسـول الله ﷺ، قالـأيضاً، فبـايعته الثـانية، فقلت لـه: يا أبـا مسلم، على أي شيء كنتم تبـايعـون يـومئـذ: قـال: على المـوت » أخرجه البخاري في كتاب الجهاد.

٨ ـ **الحـديث الثلمن**: حدثنـا مكي بن ابراهيم حـدثنـا يـزيـد بن أبي عبيـد عن سلمة رضي الله عنه قال: «خرجت من المدينة ذاهباً نحـو الغابـة، حتى اذا كنت بثنيـة الغابـة، لقيني غـلام لعبـد الـرحمن بن عـوف، قلت: ويحـك ما بـك، قال: أخـذت لقـاح النبي ﷺ، قلت من أخـذهـا، قـال: غـطفـان وفـزارة، فصـرخت ثـلاث صـرخـات، أسمعت مـا بين لابتيها: يـا صبـاحاه، ثم انـدفعت حتى ألقاهم وقـد أخذوهـا، فجعلت أرميهم وأقول: أنـا ابن الأكوع، واليـوم يوم الـرضع، فـاستنقضها منهم قبـل أن يشـربـوا، فـأقبلت بهـا أسـوقهـا، فلقيني النبي ﷺ فقال: يـا رسـول الله، إن القـوم عـطاش وأنا أعجلتهم قبـل أن يشربـوا سقيهم، فابعث إثـرهم، فقال يـا بن الأكوع: ملكت فأسجح إن القوم يقـرون في قومهم » أخـرجه البخـاري في الجهاد.

٩ ـ **الحديث التاسع**: حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يـزيد بن أبي عبيد قال: رأيت أثرضربة في سـاق سلمة، فقلت يا سلمـة، ما هـذه الضربـة، فقال: هذه الضربة أصابتني يوم خيبر، فقال النـاس: أصيب سلمة. فـأتيت النبي ﷺ فنفث فيهـا ثلاث نفثـات، فما اشتكيتهـا حتى الساعـة» أخـرجـه البخاري في غزوة خيبر.

١٠ ـ **الحديث العاشر**: حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: لما أمسوا يوم فتح خيبر، أو قدوا النيران، فقال النبي ﷺ علام أوقد تم هذه النيران، قالوا على لحوم الحمر الأنسية، قال: اهريقوا ما فيها، واكسروا قدورها، فقام رجل من القوم، فقال: نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي ﷺ أو ذاك» أخرجه البخاري في كتاب الذبائح والصيد.

١١ ـ **الحديث الحادي عشر**: حدثنا مكي بن ابراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ الى خيبر، فقال رجل من القوم، اسمعنا يا عامر عن هنياتك، فحدا لهم، فقال النبي ﷺ: من السائق، قالوا: عامر، فقال النبي ﷺ: يرحمه الله، فقالوا يا رسول الله: هل لا أمتعتنا، فأصيب ليلتئذ، فقال القوم: حبط عمله، قتل نفسه، فلما رجعت سمعتهم يحدثون أن عامراً حبط عمله، فجئت الى النبي ﷺ، فقلت يا نبي الله: فداك أبي وأمي، زعموا أن عامراً حبط عمله، فقال: كذب من قالها: إن له لأجرين اثنين، انه لجاهد مجاهد، وأي قتيل يزيد عليه» أخرجه البخاري في كتاب التوحيد.

١٢ ـ **الثاني عشر**: حدثنا أبو عاصم، عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع: «أن النبي ﷺ بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء: إن من أكل فليتم أو فليصم، ومن لم يأكل فلا يأكل» أخرجه البخاري في كتاب الصوم في باب إذا نودي بالنهار صوماً.

١٣ ـ **الثالث عشر**: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ رأى نيراناً توقد يوم خيبر، قال: علام توقد هذه النيران، قالوا على الحمر الأنسية قال: اكسروها واهريقوها، قالوا لا نهريقها ونغسلها، قال: اغسلوها» أخرجه البخاري في باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق.

١٤ ـ **الرابع عشر**: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ أتى بجنازة ليصلي عليها فقال: هل عليه دين، قالوا: لا فصلى عليها، ثم أتى بجنازة أخرى، فقال: هل عليه دين، قالوا: نعم، قال صلوا على صاحبكم، قال أبو قتادة: عليّ دينه يا رسول الله، فصلى عليه» أخرجه البخاري في الحوالة في باب من تكفل على ميت ديناً.

١٥ ـ **الخامس عشر**: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: : «غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا» أخرجه البخاري في المغازي.

١٦ ـ **السادس عشر**: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: «قال النبي ﷺ: من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثه وفي بيته منه شي، فلما كان العام المقبل، قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي، قال كلوا وأطعموا وادخروا، فإن ذلك العام كان بالناس جهد، فأردت أن تعينوا فيها» أخرجه البخاري في الضحايا.

١٧ ـ **السابع عشر**: حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، قال: «بايعنا النبي ﷺ تحت الشجرة، فقال لي يا سلمة: ألا تبايع، فقلت يا رسول الله قد بايعت في الأول، قال وفي الثانية»أخرجه البخاري في الأحكام.

١٨ ـ **الثامن عشر**: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنساً حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش، وطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله، لا والذي بعثك بالحق، لا تكسر ثنيتها، فقال: يا أنس، كتاب الله القصاص، فرضى

القـوم: وعفـوا، فقـال النبي ﷺ: ان من عبـاد الله من لـو أقسم على الله لأبره» أخرجه البخاري في كتاب الصلح.

١٩ ـ **التـاسع عشـر**: حدثنـا الأنصـاري محمـد بن عبـد الله حـدثنـا حميـد: أن أنسـاً حـدثهم عن النبي ﷺ قـال: «كتـاب الله القصـاص» أخرجه البخاري في الديات.

٢٠ ـ **العشرون**: حدثنـا محمد بن عبـد الله الأنصاري حـدثنا حميـد عن أنس أن ابنـة النضر لـطمت جاريـة، فكسرت ثنيتهـا، فـأتـوا النبي ﷺ فأمر بالقصاص» أخرجه البخاري في القصاص.

٢١ ـ **الحادي والعشرون**: حـدثنا عصـام بن خالـد حدثنـا جريـر بن عثمـان أنه سـأل عبد الله بن بسـر صاحب رسـول الله ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ كان شيخاً، قـال كان في عنفقتـه شعرات بيض» أخـرجه البخـاري في صفة النبي ﷺ.

٢٢ ـ **الثـاني والعشرون**: حـدثنـا خـلاد بن يحيى حـدثنـا عيسى بن طهمـان قال: «سمعت أنس بن مـالك رضي الله عنـه يقول: نـزلت آيـات الحجـاب في زينب بني جحش ويطعم عليهـا حينئذ خبـزاً ولحماً، وكـانت تفخـر على نسـاء النبي ﷺ، وكـانت تقـول: إن الله أنكحني في السمـاء» أخرجه البخاري في التوحيد، اهـ.

هـ **المجمعـات**: كتب في الجمع بين الصحيحين البخـاري ومسلم، أو غيـرهـا من بعض الكتب الحـديثـة، والمقصـود في رسـالتنـا كتـابـا الصحيحين وهي كثيرة منها:

١ ـ الجمـع بين الصحيحين لأبي بكـر الجـوزقي / محمـد بن عبـد الله المتوفي سنة ٣٨٨ هـ.

٢ ـ الجمـع بين الصحيحين لأبي مسعـود الـدمشقي / ابـراهيم بن أحمد المتوفي سنة ٤٠٠ هـ.

٣ ـ الجمـع بين الصحيحين لابن الفرات الـهـروي / اسمـاعيـل بن

أحمد المتوفي سنة ٤١٤ هـ.

٤ ـ الجمع بين الصحيحين لابن القراب السرخسي/ اسماعيل بن ابراهيم المتوفي سنة ٤١٤ هـ.

٥ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي بكر البرقاني/ أحمد بن أحمد المتوفي سنة ٤٥٢ هـ.

٦ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي مسلم البخاري/ عمر بن علي المتوفي سنة ٤٦٨ هـ.

٧ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله الحميدي/ محمد بن فتوح الأزدي المتوفي سنة ٤٨٨ هـ.

٨ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي محمد الفراء/ حسين بن مسعود المتوفي سنة ٥١٦ هـ.

٩ ـ الجمع ين الصحيحن لأبي نعيم الحداد/ عبيد الله بن الحسن المتوفي سنة ٥١٧ هـ.

١٠ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله المعروف بابن أحد عشر/محمد بن حسين الأنصاري المتوفي سنة ٥٣٢ هـ.

١١ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي عبد الله المري/ محمد بن حسين الأنصاري المتوفي سنة ٥٨٢ هـ.

١٢ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي محمد الأشبيلي/ عبد الحق بن عبد الرحمن بن الخراط المتوفي سنة ٥٨٢ هـ.

١٣ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي الحسن الأشبيلي/ محمد بن محمد بن زرقون المتوفي سنة ٦٢١ هـ.

١٤ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي البقاء الموصلي/ عمر بن بدير ابن معين المتوفي سنة ٦٢٢ هـ.

١٥ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي حفص الموصلي/ عمر بن بدر المتوفي سنة ٦٢٣ هـ.

١٦ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي جعفر القرطبي/ أحمد بن محمد ابن أبي حجة المتوفي سنة ٦٤٣ هـ.

١٧ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي الفضائل الصاغاني/ حسن بن محمد المتوفي سنة ٦٥٠ هـ.

١٨ : الجمع بين الصحيحين لأبي محمد المنذري/ عبد العظيم بن عبد القوي القوي المتوفي سنة ٦٥٦ هـ.

١٩ ـ الجمع بين الصحيحين لابن السمان/ عبد الباقي بن أحمد الدمشقي المتوفي سنة ١٠٨٨ هـ.

٢٠ ـ الجمع بين الصحيحين لمحمد فؤاد بن عبد الباقي القليوبي المتوفي سنة ١٣٨٨ هـ.

٢١ ـ الجمع بين الصحيحين لمؤلف مجهول مخطوط في مكتبة الأوقاف ببغداد/ ٢٨٠١ سنة ٧٢٧ هـ.

٢٢ ـ الجمع بين الصحيحين لأبي بكر/ أحمد بن محمد الرماني المتوفي سنة . . .

الجامع المسند الصحيح المختصر

أو الجامع الصحيح المسند المشهور بصحيح البخاري، أول كتاب في السنة، اجتمعت فيه الشروط الدقيقة في الصحة، تجرد من الأحاديث الحسنة والضعيفة - أجل كتب الاسلام وأفضلها بعد كتاب الله سبحانه، وهو أعلى اسناد للناس، ومن زمنه يفرحون بعلو سماعه. خرج الأحاديث على أبوابها بجميع الطرق التي للحجازيين والعراقيين والشاميين، واعتمد منها ما أجمعوا عليه، بوبه الامام البخاري رحمه الله على الأبواب العلمية والفقهية، فجاءت تراجم أبوابه وموافقة الأحاديث للترجمة غامضة في بعض الأحيان، لأنه كان دقيق النظر، بعيد الغور في الاستنباط، فقد تطلب حديثاً في باب فلا تجده، وقد ذكر فيه عرضاً بعض أحاديث الموقوف والمعلق وفتاوى الصحابة والتابعين وآراء العلماء، كما جرى على تقطيع الحديث الى أقسام، يذكر في كل باب القسم الذي يناسبه.

قال أبو جعفر العقيلي: لما صنف البخاري كتاب الصحيح، عرضه على ابن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم، فاستحسنوه، وشهدوا له بالصحة، إلا أربعة أحاديث، قال العقيلي: والقول فيها قول البخاري، وهي صحيحه.

وتبلغ عدة أحاديثه سبعاً وتسعين وثلاثمائة وسبعة آلاف بالمكرر؛ سوى المعلقات والمتابعات والموقوفات، وبغير المكرر من المتون

الموصولة اثنين وستمائة وألفين، وجملة ما في الكتاب من التعاليق ألف وثلاثمائة وأحد وأربعون حديثاً، وجملة ما فيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات ثلاثمائة وواحد وأربعون حديثاً، فجميع ما في الكتاب على هذا بالمكرر تسعة آلاف واثنان وثمانون حديثاً، وهذه العدة خارجة عن الموقوفات على الصحابة والمقطوعات عن التابعين فمن بعدهم.

وعدد كتب الجامع الصحيح ينوف على المائة، وعدد أبوابه ثلاثة آلاف وأربعمائة وخمسون باباً مع اختلاف قليل.

وعدد مشايخه الذين خرج عنهم فيه: مائتان وتسعة وثمانون، وعدد ما تفرد بالرواية عنهم دون الامام مسلم، مائة وأربعة وثلاثون، وتفرد أيضاً بمشايخ لم تقع الرواية عنهم، كبقية أصحاب الكتب الخمسة إلا بالواسطة. ووقع له اثنان وعشرون حديثاً ثلاثيات الاسناد وقد ذكرتها آنفاً.

وأما رواته: فقد سمع هذا الجامع من مؤلفه تسعون ألف رجل، قال الفربري: سمع صحيح البخاري من مؤلفه تسعون ألف رجل، فما بقي أحد يرويه عنه غيري، قال ابن حجر: أطلق ذلك بناء على ما في علمه، وقد تأخر بعده بتسع سنين أبو طلحة: منصور بن محمد البزدوي المتوفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة للهجرة، وهو آخر من حدث عنه بصحيحه، كما جزم به ابن ماكولا وغيره، ومنهم ابراهيم بن معقل النسفي المتوفي سنة أربعين ومائتين، وكذلك حماد بن شاكر النسوى المتوفي سنة تسعين ومائتين. وفي روايته طريق: المستملي، والسرخسي، وابن السكن، والكشميهني، وأبي زيد المروزي، وأبي علي بن شبويه، وأبي أحمد الجرجاني، والكشاني، وهو آخر من حدث عن الفربري.

وعلى هذا فقد تم تأليف الجامع الصحيح قبل وفاة مصنفه الامام البخاري بثلاث وعشرين سنة على الأقل، ولذا فقد استطاع آلاف المستمعين في حلقات الدرس سماع هذا الكتاب كله أو بعضه[1] بجلوس

---

(١) تاريخ بغداد ح٢ ص ٩.

الدارسين على حلقة الامام البخاري وكتابة ما يقوله من تأليفه.

والرواة الأول المجازون لرواية الجامع الصحيح للبخاري هم:

١ ـ محمد بن يوسف الفربري المتوفي سنة ٣٢٠ هـ.
٢ ـ ابراهيم بن معقل النسفي المتوفي سنة ٢٤٠ هـ.
٣ ـ حماد بن شاكر النسوي المتوفي سنة ٢٩٠ هـ.
٤ ـ منصور بن محمد البزودي المتوفي ٣٢٩ هـ.
٥ ـ الحسن بن اسماعيل المحاملي المتوفي سنة ٣٣٠ هـ.

والامام الخطابي صاحب شرح البخاري أعلام السنن لم يكن يعرف إلا الروايتين الأوليتين فقط.

والذي يبدو أن الروايات الأخرى لم تنل اهتماماً كبيراً في القرون الأولى، حيث إن رواية النسفي أقل صعوبة وغموضاً في نصها عن الفربري، ومن المرجح أن هذا هو السبب في أن الخطابي وأبا نعيم الأصبهاني والحميدي كانوا يفضلون رواية النسفي حيث جعلوها أصلاً لشروحهم، ورغم هذا فقد توارت رواية النسفي لأسباب ـ لا نستطيع أن نتعرض لها في هذا الموضع ـ أمام رواية الفربري.

وتعتمد رواية الفربري على أصل يرجع إلى نص نسخة أبي جعفر: محمد بن حاتم الرازي، كاتب البخاري، وسمعه الفربري من البخاري مرتين، الأولى عندما كان في فربر سنة ثمان وأربعين ومائتين، والثانية في بخارى سنة اثنتين وخمسين ومائتين للهجرة.

وعندما اقتصر الاشتغال في القرن السابع الهجري على اختلاف النص في اطار الروايات التي ترجع للنص المتداول للفربري، قام الحافظ علي بن محمد بن عبد الله اليونيني المتوفي سنة واحد وسبعمائة للهجرة، باعداد النص الذي بين أيدينا، ويبدو أن الروايات الأخرى قد ضاعت للأسف ـ وجزء منها يرجع الى الأعمال السابقة على اليونيني، ولكنها تعود إلى روايات استمدت من رواية الفربري.

ثم إن مصير النص الأصلي لليونيني الذي كان موجوداً في احدى مكتبات استنبول، ثم أرسل بأمر السلطان عبد الحميد العثماني لينشر في مصر، غير معروف الآن، ويبدو أن طبعة بولاق سنة ١٣١٣ هـ التي قامت على أساسه قد احتفظت على نحو طيب بسمات هذا العمل، وقد شرح الحافظ اليونيني منهجه في العمل ومختصراته في بحث له سماه الراموز - أنظر الأزهر ح ١ص ٥٠٣ مجموعة/ ٢٢٥ - رامبور ٢ ص ١١٨.

هذا وتوجد نسخ من الجامع الصحيح للبخاري في كل مكتبات المخطوطات العربية تقريباً.

وأقدم نسخة نعرفها هي قطعة المستشرق منجانا برقم/ ٢٢٥ وهي نسخة من سنة سبعين وثلاثمائة للهجرة، برواية أبو زيد المروزي، وهو أحد رواة الفربري، نشرها منجانا في كمبردج سنة ١٩٣٦ م.

وقد نشر صحيح البخاري في البلاد الاسلامية عدة مرات، وأفضلها طبعة بولاق في تسع أجزاء سنة/ ١٣١١ - ١٣١٣/ وطبعة ذهني في استنبول / ١٣١٥/.

وأما طبعات كريل والمتشرق الآخر جو نبول في أربعة أجزاء في ليدن سنة / ١٩٠٨ م/ فليست ممتازة(١).

هذا وقد نشر في بولاق ١٢٧٩ هـ - وطبع على الحجر ١٢٨٤ هـ، و ١٢٨٩ هـ، و ١٢٩٦ هـ، و ١٣٠٠ هـ، و ١٣١٣ هـ - كما نشربالقاهرة ١٢٧٩ هـ، و ١٣٠٠ هـ، و ١٣٠٤ هـ، و١٣٠٩ هـ، و١٣١٥ هـ، و١٣١٩ هـ، و ١٣٤٣ هـ، و ١٣٤٦ هـ، و ١٣٤٨ هـ، و ١٣٥٠ هـ، كما نشر في استنبول ١٣١٢ هـ - كما نشر في ملتان ١٨٧٣ م، و ١٣٢٨ هـ - كما نشر في بيروت ١٢٨٤ هـ - كما نشر في بومباي الهند ١٨٦٩ م،

---

(١) معجم المطبوعات العربية المعربة لسركيس ح١ ص ٥٣٥.
تاريخ الأدب العربي ح٣ ص ١٦٧.

و ١٨٧٣ م، و ١٢٨٠ هـ، و ١٢٨٨ هـ ـ كما نشر في بنجالور ١٢٩٦ هـ، و ١٢٩٨ هـ ـ كما نشر في لاهور ١٣٠٤ هـ، و ١٣٠٧ هـ، و ١٨٩٦ م، و ١٩٠٠ م ـ ونشر في كرايتا ١٨٩٨ م ـ كما نشر في أمر ستار ١٣٢٩ هـ، و ١٣٣٢ هـ.

هذا وقد نشر ليفي برو فنسال صحيح البخاري عن نسخة كتبت في مرسية سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة للهجرة مع ترجمة فرنسية باريس سنة ١٩٢٨ م.

هذا وقد ترجمه هوواس ومارسيه الى الفرنسية سنة ١٩٠٣ ـ ١٩١٤ وكذا ترجمه الى الأنجليزية محمد أسعد وايس سنة ١٩٣٥ م. وكذا ترجمة الى الألمانية واينفرد سنة ١٩١٣ م. كما ترجم كتاب الوصايا من صحيح البخاري الى الفرنسية بتراد سنة ١٩٠٩ م وترجم بليتيه كتباً أخرى من صحيح البخاري مثل كتاب البيوع والسلم والخيار سنة ١٩١٠ م باللغة الافرنسية ـ وترجم باسكيه وتكرلي كتاب المواريث بالفرنسية سنة ١٩٣٣ م. وترجم جيوم كتاب القدر الى الأنكليزية سنة ١٩٢٤ م، وغير ذلك[1].

هذا وقد تلقته الأمة بالقبول اجماعاً، قال الامام النووري في شرح مسلم: اتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم الصحيحان، صحيح البخاري وصحيح مسلم، وتلقاهما الأمة بالقبول، وكتاب البخاري أصحهما صحيحاً، وأكثرهما فوائد، وقد صح أن مسلماً كان يستفيد منه، ويعترف بأنه ليس له نظير في علم الحديث، وهذا الترجيح هو المختار، والذي قاله الجمهور، على تقديم صحيح البخاري، خلافاً لأبي علي النيسابوري شيخ الحاكم وطائفة من علماء المغرب من تفضيل صحيح مسلم، محمول على ما يرجع الى حسن السياق، وجودة الوضع والترتيب.

أما رجحانه من حيث الاتصال، فلاشتراطه أن يكون الراوي قد

---

(١) تاريخ الأدب العرسي م ٣ ص ١٦٦.

ثبت له لقاء من روى عنه ولو مرة، واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة.

وأما رجحانه من حيث العدالة والضبط، فلأن الرجال الذين تكلم فيهم من رجال مسلم أكثر عدداً من رجال البخاري، مع أن البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم.

وأمَا رجحانه من حيث عدم الشذوذ والاعلال، فما انتقد على البخاري من الأحاديث أقلّ عدداً مما انتقد على مسلم ـ علماً بأن التي انتقدت عليهما معاً أكثرها مما لا يقدح في أصل موضوع الصحيح، فإن جميعها واردة من جهة أخرى ـ

والاجماع في التسليم بقبولهما، إلا ما انتقد عليهما، والجواب على ذلك على الاجمال ما يلي:

أنه لا ريب في تقديم الشيخين على أئمة عصرهما ومن بعدهما في معرفة الصحيح والعلل، وقد روى الفربري عن البخاري: أنه قال: ما أدخلت في الصحيح حديثاً الا بعد أن استخرت الله تعالى وثبتت صحته»، وقال مسلم: عرضت كتابي على أبي زرعة، فكلما أشار إليّ أن له علة تركته»، وعلى تقدير توجيه كلام من انتقد عليهما يكون كلامه معارضاً لتحقيقهما وتصحيحهما، ولا ريب في تقديمهما في ذلك على غيرهما، فيندفع الاعتراض من حيث الجملة.

وانتقده بعض الحفاظ في عشرة أحاديث ومائة، ولكن منها ما وافقه مسلم على تخريجها، وهي اثنان وثلاثون حديثاً، ومنها ما انفرد بتخريجها وهي ثمان وسبعون حديثاً، قال الحافظ ابن حجر في هدى الساري: «وليست عللها ـ قادحة، بل أكثرها الجواب عنه ظاهر، والقدح فيه مندفع، وبعضها الجواب عنه محتمل، واليسير منه في الجواب عنه تعسفاً، ومن راجع هذه الأحاديث التي انتقدت، وطالع النقد الذي وجه اليها، وجد أن هذا النقد لا يمس جوهر الصحيح، وانما هو نقد شكلي، ناشيء عن شدة حذر العلماء ويقظتهم».

وأما رجال الصحيح، فقد ضعف الحفاظ منهم نحوالثمانين، ولكن

أكثر هم من شيوخه الذين لقيهم وجالسهم وعرف أحوالهم، واطلع على أحاديثهم، فهو بهم أعرف ولهم أخبر، ومما يدلل على أن هذا النقد الموجه، سواء كان في الرجال أو في الأحاديث: لم يؤثر في قيمته العلمية: اجماع العلماء على تلقيه بالقبول، واتفاق الجمهور على أنه أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى.

قال الخطابي في شرحه على البخاري أعلام السنن: إن هذا الكتاب مشتمل على صعاب الأحاديث وعضل الأخبار في أنواع العلوم المختلفة التي قد خلا عن أكثرها غيره، إذ كان غرضه ذكر ما صح عن رسول الله ﷺ من حديث، في جليل العلم أو دقيقه ».اهـ.

ثم إنه قد التزم في صحة الأحاديث، استنباط الفوائد الفقهية، والنكت الحكمية: فاستخرج بفهمه الثاقب من المتون معاني كثيرة، فرقها على أبوابه بحسب المناسبة: واعتنى فيها بآيات الأحكام، وسلك في الاشارات الى تفسيرها السبل الواسعة، ومن ثم أخلى كثيراً من الأبواب من ذكر اسناد الحديث، واقتصر على قوله: فلان عن رسول الله ﷺ، وقد يذكر المتن بغير اسناد، وقد يورده معلقاً لقصد الاحتجاج، إلى مالما ترجم له، وأشار للحديث لكونه معلوماً، أو سبق قريباً، ويقع في كثير من أبوابه أحاديث كثيرة، وفي بعضها حديث واحد، وفي بعضها آية من القرآن الكريم فقط، وفي بعضها لا شيء فيه.

وما في البخاري حذف اسناده عمداً: إما لقصد التخفيف إن كان ذكره في موضع آخر، وإما لقصد التنويع إن كان على غير شرطه، فيخرجه عن موضوع كتابه، وانما يذكر ما يذكر من ذلك: تنبيهاً واستشهاداً واستئناساً وتفسيراً لبعض الآيات وغير ذلك، فما فيه لا يخرجه عن كونه جرد فيه الصحيح كما ذكر الحافظ ابن حجر.

ثم إن تراجم الأبواب قد تكون ظاهرة وقد تكون خفية، فالظاهرة أن تكون دالة بالمطابقة لما يورده، وقد تكون بلفظ المترجم له، أو ببعضه، أو بمعناه، وكثيراً ما يترجم بلفظ الاستفهام، وبأمر ظاهر، وبأمر

يختص ببعض الوقائع، وكثيراً ما يترجم بلفظ يومىء الى معنى حديث لم يصح على شرطه، أو يأتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه صريحاً في الترجمة، ويورد في الباب ما يؤدي معناه، بأمر ظاهر تارة، وتارة بأمر خفي، فكأنه يقول لم يصح في الباب شيء على شرطي، ولذا اشتهر في قول جمع من الفضلاء: فقه البخاري في تراجمه، وللغفلة عن هذه الدقيقة: اعتقد من لم يمعن النظر أنه ترك الكتاب بلا تبييض، وبالجملة: فتراجمه حيرت الأفكار، وأدهشت العقول والأبصار، وانما بلغت هذه المرتبة، من وجوه التفضيل لأمر آخر غير ما يرجع إلى نفس الصحيح، ما رواه أبو أحمد بن عدي عن عبد القدوس بن همام قال: شهدت عدة مشايخ يقولون: حول البخاري تراجم جامعة - يعني بيضها - بين قبر النبي ﷺ ومنبره، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين.

ويقابل هذا التفضيل من جهة أخرى، وغير مايرجع الى نفس الصحيح، هو ما ذكره الامام أبو محمد بن أبي جمرة في اختصاره للبخاري قال: قال لي من لقيته من العارفين، عمن لقى السادة المقر لهم بالفضل، إن صحيح البخاري ما قرىء في شدة إلا فرجت، ولا ركب به في مركب فغرق، قال: وكان مجاب الدعوة

وقال الحافظ ابن كثير: وكتاب البخاري الصحيح يستسقى بقراءته الغمام وأجمع على قبوله وصحة ما فيه أهل الاسلام.

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي في أشعة اللمعات: قرأ كثير من المشايخ والعلماء الثقات صحيح البخاري لحصول المرادات، وكفاية المهمات، وقضاء الحاجات، ودفع البليات، وكشف الكربات، وصحة الأمراض وشفاء المرضى وعند المضائق والشدائد، فحصل مرادهم، وفازوا بمقاصدهم، ووجدوه كالترياق مجرباً، وقد بلغ هذا المعنى عند علماء الحديث مرتبة الشهرة والاستفاضة.

ونقل السيد جمال الدين المحدث عن أستاذه السيد أصيل الدين: أنه قال قرأت صحيح البخاري نحو عشرين ومائة مرة في الوقائع

والمهمات ، لنفسي وللناس الآخرين، فبأي نية قرأته حصل المقصود، وكفى المطلوب.

وقال المحدث أبو العلي محمد عبد الرحمن المباركفوري في تحفة الأحوذي: وقد أجاز كثير من أهل العلم في هذا الزمان قراءة صحيح البخاري وختمه لشفاء الأمراض ودفع المصائب وحصول المقاصد، واستدلوا على ذلك بأن قراءته رقية لشفاء المرضى ودفع المصائب وحصول المقاصد، والرقية بما ليس فيه شرك ولا كلمة لا يفهم معناها جائزة بالاتفاق.

فإن قيل كيف علموا أن قراءته بتمامه رقية، ولم يثبت كونه رقية لا بالكتاب ولا بالسنة ولا بالاجماع؟.

يقال: كون شيء من الآيات القرآنية، أو ذكر أو دعاء من الأذكار والأدعية المأثورة رقية لشيء من الأمراض وجواز الاسترقاء به، لا يتوقف على ثبوت كونه رقية من الكتاب والسنة، فقد روى البخاري في صحيحه عن أبي سعيد قال: انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ في سفرة سافروها، حتى نزلوا على حي من أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبوا أن يضيفوهم، فلدغ سيد ذلك الحي، فسعوا له بكل شيء، لا ينفعه شيء... الحديث، وفيه فقال: وما يدريك إنها رقية، قال الحافظ في الفتح: وزاد سليمان بن قتة في روايته قوله وما يدريك أنها رقية، قلت ألقي في روعي.

وللدار قطني من هذا الوجه، فقلت يا رسول الله شيء ألقي في روعي، وهو ظاهر في أنه لم يكن عنده علم متقدم بمشروعية الرقي بالفاتحة، ولهذا قال له أصحابه لما رجع، ما كنت تحسن رقية كما وقع في رواية معبد بن سيرين اهـ.

وأما تقطيعه للحديث واختصاره واعادته في أبواب، فانه كان يذكر الحديث في مواضع، ويستدل به في كل باب باسناد آخر، ويستخرج منه

معنى يقتضيه الباب الذي أخرجه فيه، وقلما يورد حديثاً في موضعين باسناد واحد، ولفظ واحد، وانما يورده من طريق أخرى لمعان.

والتي ذكرها في موضعين سنداً أو متناً معاداً ثلاثة وعشرون حديثاً فقط، وأما اقتصاره على بعض المتن من غير أن يذكر الباقي في موضع آخر، فانه لا يقع له ذلك في الغالب، إلا حيث يكون المحذوف موقوفاً على الصحابي، وفيه شيء قد يُحكم برفعه، فيقتصر على الجملة التي حكم لها بالرفع، ويحذف الباقي، لأنه لا تعلق له بالموضوع.

وأما ايراده الأحاديث المعلقة مرفوعة وموقوفة: فيوردها تارة مجزوماً بها، كقال وفعل، فلها حكم الصحيح، وتارة غير مجزوم بها، كيروي ويذكر، وتارة يوجد في موضع آخر منه موصولاً، وتارة معلقاً للاختصار، أو لكونه لم يحصل عنده مسموعاً، أو شك في سماعه، أو سمعه مذاكرة، وما لم يورده في موضع آخر، فمنه الصحيح، إلا أنه ليس على شرطه، ومنه ما هو حسن، ومنه ما هو ضعيف.

وأما ايراده الموقوفات، فانه يجزم فيها بما صح عنده، ولو لم يكن على شرطه، ولا يجزم بما كان في اسناده ضعف أو انقطاع، وانما يورده على طريق الاستئناس والتقوية، لما يختاره من المذاهب والمسائل التي فيها خلاف بين الأئمة، فجميع ما يورده فيه إما أن يكون مما ترجم له، أو مما ترجم به، فالمقصود في هذا التأليف بالذات هو الأحاديث الصحيحة، وهي التي ترجم لها، والمذكور بالعرض والتبع: الآثار الموقوفة والمعلقة، والآيات المكرمة، فجميع ذلك يترجم به، فقد بان أن موضوعه إنما هو للمسندات، والمعلق ليس بمسند.

وبناء على ما ذكر، نرد على من تحامل على البخاري رحمه الله، وبالتالي على الحديث الشريف، وخاصة من المتأخرين صاحب كتاب تاريخ التراث العربي في قوله: « ويبدو أن البخاري قد استخدم كتب الحديث دون انتقاء ودون توفيق » وقوله أيضاً: « وبالنسبة الى الأسانيد فان

مصنف الجامع الصحيح للبخاري لا يرقى الى الكمال، فالاسانيد ناقصة في حوالي ربع المادة، وقد أطلق على هذا الأمر ابتداء من القرن الرابع اسم: التعليق، وبهذا يفقد كتاب البخاري كثيراً من شهرته بالجمع والشمول، أما البخاري نفسه فقد ثبت أنه ليس عالم الحديث، الذي طور الاسناد الى الكمال كما زعم الكتاني، بل هو أول من بدأ معه انهيار الاسناد »[1] ـ والرد على هذا العاثر بسيط: اتفاق الجمهور على أنه أصح كتاب بعد كتاب الله، واجماعهم على تلقيه بالقبول، وشهرته التي دانت له أقطارالاسلام قاطبة، ورجالات المسلمين عامة، من علماء ومحدثين وفقهاء ومتكلمين وغير ذلك، والدليل الأخير على ذلك، هذه الشروح، واعتناء الأمة فيه كيفاً وكماً ومعنى، وهو موضوع بحثنا ورسالتنا، مصباح نور أغمض عينيه، هداه الله للصواب.

ولو اطلع هذا القائل على فطاحيل العلماء والحفاظ، وما ذكرت قبل قليل أيضاً حول الكتاب الجامع الصحيح، لما جرى قلمه بهذه الكلمات والتي تدل على جهله، وعدم معرفته، وخاصة باصطلاح علوم الحديث.

إذا لم تر الهلال فسلم لأناس رأوه بالأبصار
ما ضر شمس الضحى بالأفق طالعة أن لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

وكما قيل أيضاً:

قد تنكر العين ضوء الشمس عن رمد ويُنكر الفم طعم الماء عن سقم
من رام طمس الشمس جهلاً أخطآ الشمس بالتطيين لا تغطى
وكم من عايب قولاً صحيحاً وآفته من الفهم السقيم

وقد قال ابن خلدون: استصعب الناس شرحه، واستغلقوا منحاه من أجل ما يحتاج إليه من معرفة الطرق المتعددة ورجالها، من أهل الحجاز

---

(١) تاريخ التراث العربي م ١ ص ١١٤ وم ١ ص ٤٠١.

والشام والعراق، ومعرفةأحوالهم، واختلاف الناس فيهم، ولأجل ذلك يحتاج الى إمعان النظر في التفقه في تراجمه، ولقد سمعت كثيراً من شيوخنا يقولون: شرح البخاري دين على الأمة، يعنون أن أحداً من علماء الأمة لم يوف ما يجب له من الشرح ».

وأقول: لعل في هذه الرسالة الكافية ما يشفي الغليل، وبالتالي لعل الذي قضى هذا الدين الحافظان ابن حجر والعيني، ثم القسطلاني، وما ذكرت في هذه الرسالة من مئات الشروح، والحمد لله رب العالمين.

البخاري

« ١٩٤ - ٢٥٦ هـ»

الكتاب: الجامع الصحيح المسند:

الترجمة: أبو عبد الله: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة - بفتح الباء وسكون الراء وكسر الدال وسكون الزاي وفتح الباء بعدها هاء، معناها بالفارسية: الزراع - الجعفي ولاء لأن جده المغيرة أسلم ببخارى على يد اليمان بن أخنس الجعفي والى بخاري فنسب اليه ولاء - البخارى بلداً - نسبة الى بخارى بالقصر، أعظم مدينة وراء النهر، بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية أيام - الفارسي نسباً من أبناء فارس، الشافعي مذهباً، ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ببخارى، ونشأ يتيماً، وذهبت عيناه في صغره قال اللألكائي في شرح السنة: في باب كرامات الأولياء: أن محمد بن اسماعيل البخاري ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام في المنام، فقال لها: يا هذه، قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك، قال: فأصبح وقد رد الله عليه بصره»، ثم ألهم حفظ الحديث في سن العاشرة، وأدرك يزيد بن هارون وأبي داوود الطيالسي وعبد الرزاق، ورحل الى الحجاز حاجاً، ودخل الشام ومصر والجزيرة والبصرة، وكان يختلف الى مشايخ عصره، ويكتب ويحفظ عنهم

ويزيدون، وكان لا يسمع بشيخ من الحديث الا رحل اليه ـ واختبره وسأله عنه، وأخذ منه، كان آية في الحفظ وقوة الذاكرة، والبصر بعلل الأسانيد ومتونها، وقصته في مشايخ بغداد مشهورة، تدل على امامته في هذا الفن، وكان قد سمع مرة شيخه اسحاق بن راهويه يقول لتلاميذه: لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله ﷺ، قال البخاري: فوقع ذلك في قلبي، وأخذت في جمع الجامع الصحيح.

وروى عن البخاري أنه قال: رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وكأني واقف بين يديه، وبيدي مروحة أذب عنه، فسألت بعض المعبرين عنها، فقال لي: أنت تذب عنه الكذب، فهو الذي حملني على اخراج الجامع الصحيح، وكان ذلك بعد أن عاد عالماً مشهوراً، وبعد رحلة دراسية استمرت ستة عشر عاماً. وهو أول من صنف في الصحيح المجرد على ما قاله غير واحد، فلم يضع ويخرج فيه إلا ماصح عن رسول الله ﷺ بالسند المتصل الذي توفر في رجاله العدالة والضبط واللقيا، ولم يكتف بمجرد المعاصرة، بل لابد من ثبوت سماعه منه ولقياه له، ويبدو أن البخاري قد استخدم كتب الحديث والكتب اللغوية والتاريخية والفقهية الأمر الذي جعل الشراح المتأخرين يعجبون منه، وعن البخاري قال: صنفت الجامع من ستمائه ألف حديث في ست عشرة سنة، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله». وقال الدار قطني أبو الحسن: لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء، وقال أيضاً: إنما أخذ مسلم كتاب البخاري فعمل فيه مستخرجاً، وزاد فيه أحاديث»، ولما عاد أبو عبد الله البخاري الى بخارى في آخر حياته، امتحنه الذهلي في مسألة خلق القرآن، وحصل له محنة، وبريء مما نسب اليه من ذلك وتوفي بعدئذ بخرتنك ـ قرية ظاهر سمرقند على ثلاث فراسخ منها، وتعرف اليوم باسم: خواجه صاحب، على بعد ثلاثين كيلو متر من سمرقند ـ ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

الجامع الصحيح المشهور بصحيح البخاري. وثلاثيات البخاري[1] منها: الأدب المفرد، الجامع الكبير، المسند الكبير، التفسير الكبير التاريخ الكبير، التاريخ الوسط، التاريخ الصغير، الضعفاء، أسامي الصحابة. المبسوط، العلل، الكنى، الفوائد، الجامع الصغير، القراءة خلف الامام، بر الوالدين، رفع اليدين في الصلاة، خلق أفعال العباد، الأشربة، الهبة وغيرها.

قال البخاري رحمه الله: لا أعلم من مالي درهماً من حرام، ولا درهماً من شبهة، وقال أيضاً: دعوت ربي مرتين، فاستجاب لي - يعني في الحال - فلن أحب أن أدعو بعد فلعله ينقص حسناتي»، وكان رحمه الله قليل الأكل جداً، كثير الاحسان الى الطلبة مفرط الكرم، لم يأتدم أكثر من أربعين سنة، ورعاً جداً، كان معه شيء من شعر النبي ﷺ، فجعله من ملبوسه.

ملاحظة (آ): وقد ترجم الامام البخاري كثير من العلماء الأجلة، تكلموا عن حياته وأخباره منهم:

١ - أبو القاسم: هبة الله بن جعفر بن سناء الملك المصري، المتوفي سنة ثمان وستمائة للهجرة، له كتاب ترجمة البخاري - مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ١١٤٨٣.

٢ - أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي المعروف بابن سالم الأندلسي، المتوفى سنة أربع وثلاثين وستمائة للهجرة، له كتاب: الاعلام بأخبار البخارى الامام.

٣ - شمس الدين الذهبي: محمد بن أحمد ا لمنوفي الحافظ،

---

(١) وفيات الأعيان ح١ ص ٤٢٥ تاريخ بغداد ح٢ ص ٤ تهذيب الأسماء واللغات ح١ ص ٦٧ هدى الساري ح٢ ص ١٩٣، الطبقات الكبرى ح٢ ص ٢١٢ الرسالة المستطرفة ص ١٠ هدية العارفين ح٢ ص ١٦، كشف الظنون ح١ ص ٥٤١ شذرات الذهب ح٢ ص ١٣٤ تذكرة الحفاظ ح٢ ص ٥٥٥ مرآة الجنان ح٢ ص ١٦٧ التهذيب لابن حجر ح٩ ص ٤٧ الفهرست لابن النديم ص ٢٣٠ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ص ١٠٠.

المتوفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة للهجرة، له كتاب: أخبار البخاري.

٤ ـ شمس الدين: محمد بن ناصر الدين الدمشقي، المتوفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة للهجرة، له كتاب: تحفة الأخباري بترجمة البخاري.

٥ ـ عفيف الدين: علي بن عبد المحسن بن الدواليبي، المتوفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة للهجرة، له كتاب ذكره صاحب شذرات الذهب. والمسمى بترجمة البخاري.

٦ ـ شمس الدين: محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفي سنة اثنتين وتسعمائة للهجرة، له كتاب ترجمة البخاري.

٧ ـ عبد القادر بن عبد الله العيدروس: المتوفي سنة ثمان وثلاثين وألف للهجرة، له رسالة في مناقب البخاري.

٨ ـ أبو العباس: أحمد بن محمد المقري التلمساني، صاحب كتاب نفح الطيب، المتوفي سنة إحدى وأربعين وألف للهجرة، ترجم البخاري وأنشد له بيتين من الشعر.

٩ ـ أبو عبد الله: محمد بن علي بن محمد علان البكري الصديقي المكي، المتوفي سنة سبع وخمسين وألف للهجرة، له كتاب: ترجمة البخاري ـ مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٨٩٩٥.

١٠ ـ اسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني الدمشقي، المتوفي سنة اثنتين وستين ومائة وألف للهجرة، له كتاب: الفوائد الدراري بترجمة الامام البخاري.

١١ ـ أحمد بن علي بن محمد البسكري، تلميذ العجلوني، له رسالة في مناقب البخاري.

١٢ ـ أبو محمد: عبد القادر بن أحمد الكوهن الهندي الصوفي المتوفي سنة أربع وخمسين ومائتين وألف للهجرة، له كتاب: المسك الدراري في شرح ترجمة البخاري.

١٣ ـ جمال الدين بن محمد الحلاق القاسمي الدمشقي، المتوفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة، له كتاب مطبوع في صيدا سنة ١٣٣٠ هـ اسمه: حياة البخاري.

١٤ ـ السيد محمد النجاري بن الصادق بن المبارك الشريف العقبي الجزائري له كتاب: مواهب الباري في مناقب مسلم والبخاري.

ملاحظة (ب): البيتان اللذان قالهما الامام البخاري في الشعر، ولم يقل غيرها قط هما:

اغتنم في الفراغ فضل ركوع   فعسى أن يكون موتك بغتة
كم صحيح قد مات قبل سقيم   ذهبت نفسه النفيسة فلتة

قال الحافظ ابن حجر: وقع للبخاري ذلك أو قريب منه وهذا من الغرائب.

ملاحظة (حـ): وقد ترجم شيوخ البخاري كثير من العلماء، وتكلموا عن دراسته وأخباره منهم.

١ ـ أبو علي: الحسين بن محمد الغساني الجياني الأندلسي المتوفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة للهجرة، له كتاب: التعريف بشيوخ البخارى.

٢ ـ أبو القاسم: علي بن الحسن الدمشقي المعروف بابن عساكر، المتوفي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة للهجرة، له كتاب: معجم شيوخ البخاري ومسلم.

٣ ـ أبو محمد: عبد الله بن سليمان الأنصاري، المتوفي سنة اثنتي عشرة وستمائة للهجرة، له كتاب: تسمية شيوخ البخاري.

٤ ـ أبو بكر: محمد بن اسماعيل الأزدي الأندلسي المعروف بابن خلفون، المتوفي سنة ست وثلاثين وستمائة للهجرة، له كتاب: المفهم في شيوخ البخاري ومسلم.

٥ ـ أبو الفضائل: الحسن بن محمد الصاغاني العدوي، المتوفي سنة خمسين وستمائة للهجرة، له كتاب: أسامي شيوخ البخاري.

٦ ـ أبو محمد: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، المتوفي سنة ست وخمسين وستمائة للهجرة، له كتاب: الأعلام بأخبار شيخ البخاري محمد بن سلام.

ملاحظة (د): من ثبتت عدالته وامامته عند الأمة، لا يؤثر فيه جرح، ولو مفسراً، فقد جاء في مقدمة الفتح لابن حجر[١] فهذا الامام البخاري على امامته، المجمع عليها، لما ترجم له ابن أبي حاتم الرازي في كتابه الجرح والتعديل[٢] في قوله: محمد بن اسماعيل البخاري... سمع منه أبي - أبو حاتم - وأبو زرعة الرازيان - ثم تركا حديثه عندما كتب إليهما محمد بن يحيى النيسابوري، أنه أظهر عندهم أن لفظهُ بالقرآن مخلوق اهـ.

وبسببه ذكره الذهبي في كتابه الضعفاء والمتروكين، فهل نترك حديث البخاري كماتركه أبو حاتم وأبو زرعة والنيسابوري؟.

الجواب: لا طبعاً.

ملاحظة (هـ): قول البخاري في كتابه التاريخ الكبير أو الضعفاء أو غيرهما في الحديث: في اسناده نظر، لا يستلزم ضعف الراوي مطلقاً، فقد قال في ترجمة أوس بن عبد الله الربعي[٣]، ذكره ابن عدي في الكامل، وحكى عن البخاري أنه قال: في أسناده نظر، ويختلفون فيه، ثم شرح ابن عدي مراد البخاري فقال: يريد أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، لا أنه ضعيف عنده.

قال التهانوني في قواعده: فقول البخاري فيه نظر، وفي اسناده

---

(١) قواعد التحديث للتهانوني ص ١٧٦.
(٢) الحرج والتعديل للرازي ح٧ ص ١٩١.
(٣) قواعد التحديث للتهانوني ص ٤٠١.

نظر، لا يستلزم ضعف الراوي مطلقاً.

وقال الشيخ أبو غده في حاشيته: نعم هو كذلك في قوله في اسناده نظر لا في قول البخاري: فيه نظر، والله أعلم.

ملاحظة (و): قول البخاري في الراوي: منكر الحديث، لا تحل الرواية عنه[1]، قال الذهبي في ميزانه عند ترجمة أبان بن جبلة الكوفي، وترجمة سليمان بن داوود اليماني قال: إن البخاري قال كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه، كما في شرح الألفية للسخاوي[2] وتدريب الراوي[3] وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي[4] وكذا في الرفع والتكميل للكنوي.

وقال الشيخ التهانوني في قواعده: وأما عند غير البخاري فمنكر الحديث في درجة ضعيف الحديث، وهو المرتبة الثالثة من الجرح، فيكتب حديثه اعتباراً[5].

ملاحظة (ز): قول الامام البخاري في الراوي: فيه نظر، أو سكتوا عنه، يطلق ذلك فيمن تركوا حديثه، قاله التهانوني في قواعده[6].

هذا الذي نقله التهانوني من تدريب الراوي للسيوطي كما سيعزوه اليه، قد تقدم الحافظ السيوطي فيه الحافظ العراقي في شرح الألفية فقال [7]: فلان فيه نظر، وفلان سكتوا عنه، يقولهما البخاري فيمن تركوا حديثه اهـ.

---

(١) الرفع والتكمل للكنوي ص ٩٧ وص ٨١.

(٢) فتح المغيث للسخاوي ص ١٦١ وص ١٦٢.

(٣) ح٢ ص ١١

(٤) ح٢ ص ٩.

(٥) قواعد التحديث للتهانوتي ص ٢٥٨.

(٦) قواعد التحديث ص ٢٥٤.

(٧) تدريب الراوي ح٢ ص ١١.

ونقله عنه اللكنوي في الرفع والتكميل [1] كما نقل عن الذهبي في ص ٢٥٣ قوله فيه نظر، وفي حديثه نظر، لا يقوله البخاري إلا فيمن يتهمه غالباً.

وقال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي تعليقاً على ما نقله اللكنوي عن العراقي والذهبي: لا ينقضي عجبي حين أقرأ كلام العراقي والذهبي هذا، ثم أرى أئمة هذا الشأن لا يعبؤون بهذا، فيوثقون من قال فيه البخاري: فيه نظر، أو يدخلونه في الصحيح، وإليك الأمثلة:

١ ـ تمام بن نجيح: قال فيه البخاري فيه نظر، (ووثقه ابن معين، وقال البزار: صالح الحديث وروى له البخاري أثراً موقوفاً معلقاً، وروى له الترمذي وأبو داوود).

٢ ـ راشد بن داوود الصنعاني: قال فيه البخاري فيه نظر (ووثقه ابن معين، وقال فيه دحيم: هو ثقة عندي، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له النسائي).

٣ ـ ثعلبة بن يزيد الحماني: قال فيه البخاري فيه نظر لا يتابع في حديثه (ووثقه الامام النسائي، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه).

٤ ـ جعدة المخزومي: قال فيه البخاري فيه نظر لا أعرف له إلا هذا الحديث (قال فيه الحافظ ابن حجر مقبول، وروى له الترمذي).

٥ ـ جميع بن عمير التيمي: قال فيه البخاري في أحاديثه نظر (ووثقة العجلي، وقال أبو حاتم محله الصدق، صالح الحديث، وقال الساجي: صدوق، وروى له الأربعة، وحسن الترمذي حديثه في سننه).

٦ ـ حبيب بن سالم: قال البخاري فيه نظر (وقال الآجري عن أبي داوود ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له مسلم والأربعة، وقال

---

(١) الرفع والتكميل ص ١٨٢.

ابن حجر لا بأس به، وقال ابن عدي ليس في متون أحاديثه حديث منكر).

٧ ـ حريش بن خريت: قال فيه البخاري فيه نظر (وقال أبو حاتم لا بأس به، وقال البخاري أيضاً عنه في تاريخه الكبير: أرجو أن يكون صالحاً، وقال المعلمي في تعليقه: أرجو: أي أنه لا بأس به).

٨ ـ سليمان بن داود الخولاني: قال فيه البخاري فيه نظر (وقد أثنى عليه أبو زرعه الرازي وأبو حاتم الرازي وعثمان بن سعيد وغيرهم، وقال ابن حجر: لا ريب في أنه صدوق).

٩ ـ طالب بن حبيب المدني: قال فيه البخاري: فيه نظر (وقد وثقه الهيثمي في مجمعه وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له أبو داوود).

١٠ ـ صعصعة بن ناجية: قال البخاري فيه نظر (وهو صحابي، ذكره ابن حجر في الاصابة في القسم الأول[١] وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب).

١١ ـ عبد الرحمن بن سليمان الرعيني: قال فيه البخاري فيه نظر (وقد وثقه ابن يونس، وقال أبو حاتم ما رأيت من حديثه منكراً وهو صالح الحديث، وله عند مسلم حديث، وقال النسائي لا بأس به، وقال ابن حجر: لا بأس به).

---

(١) تقريب التهذيب ح١ ص ٣٦٧ والاصابة ح٢ ص ١٨٦.

قـال الشيخ حبيب الـرحمن: والصواب عنـدي: ان ما قـاله الحـافظ العـراقي ليس بمطرد، ولا صحيـح على اطلاقـه، بل كثيراً ما يقوله البخاري ولا يوافقه عليه الجهابذة، وكثيراً مـا يقولـه ويريـد به اسنـاداً خاصـاً، وكثيراً ما يقوله ولا يعني الراوي، بل حديث الراوي، فعليك بالتثبيت والتأني.

وقـال الشيخ التهـانوني في قـواعده[1] قـول البخاري فيـه نـظر، وفي اسناده نظر، لا يستلزم ضعف الراوي مطلقاً.

وقـال الشيخ الكهنـوي في الرفيـع التكميل[2] قـول البخاري في حق أحد من الرواة فيه نظر، يدل على أنه متهم عنده، ولا كذلك عند غيره.

وقال الشيخ أبو غدة في تعليقه على قواعـد الشيخ التهـانوني[3] وقـع لشيخنا في آخر كتـابه القـواعد، قـول البخاري فيـه نظر لا يستلزم ضعف الراوي مطلقاً، وهو سبق قلم مناقض لما هنا.

قلت: اعتـراض الشيخ أبـو غـدة ليس في محله، وواضـح من قـول الحفـاظ والعلماء ومـا قالـه التهانـوني والأعظمي واللكنـوي أن من قال فيـه البخاري فيه نظر يحتج بـه عند العلمـاء، وان لم يحتج بـه الامام البخـاري لـدقته في صحيحـه، ولكن ليس معنى ذلك الـطعن فيهم، وفي أحاديثهم، ومـا قالـه الحافـظان الذهبي والعـراقي عن مقالـة البخـاري فيـه نـظر ـ مـع جـلالتهما ـ اصـطلاح خـاص لـه، لا يحق لهم الـطعن فيـه وبهـذا ينقضي تعجب الشيـخ الأعظمي والله أعلم، والأمثلة التي ذكـرت لأكبـر دليـل على ذلك.

ملاحظة: حكم تعليق الإمام البخاري[4] ما كان منـه بصيغة الجـزم:

---

(١) قواعد التحديث ص ٤٠١.
(٢) الرفع والتكميل ص ١٨٢.
(٣) قواعد التحديث ص ٢٥٤.
(٤) قواعد التحديث للتهانوتي ص ١٦٤.

كقال، وفعل وأمر، وروى، وذكر فلان، فهو قد حكم بصحته عن المضاف إليه، ومنه ما هو على شرطه، ومنه ما هو صحيح وليس على شرطه.

وما ليس فيه جزم: كُيروى، ويُذكر، ويُحكى، ويُقال، ورُوي، وذُكر وحُكي عن فلان كذا، أو في الباب عن النبي ﷺ، فليس فيه حكم بصحته عن المضاف اليه، وربما يورد البخاري ذلك فيما هو صحيح أيضاً، ولكن ما يعبر عنه بصيغ التمريض، وقلنا، لا يحكم بصحته، وليس بواه جداً، لادخاله إياه في الكتاب الموسوم بالصحيح[1].

وأخيراً: وهذا جهد المقل، وأسأل الله سبحانه تمام النفع والفائدة، وأن يجعله خالصاً لوجهه، انه سميع مجيب.

وربما يرى القارىء الكريم في عملنا شيئاً من الخطأ ـ وسبحان من لا يخطىء ـ فالرجاء التكرم علينا في إرسال ملاحظاتهم واستدراكاتهم وتعقيباتهم، فإني إن شاء الله سأقبل ذلك برحابة صدر، والحمد لله رب العالمين اهـ.

محمد عصام يوسف عرار
الشريف الحسنى
٢٥/١٢/١٤٠٥ هـ

---

(١) تدريب الراوي ص ٦٠ ـ ٦٣.

- ١ -

السنوسي الفاسي

[. . . - ١٣٠٤ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: ابراهيم بن إدريس الحسنى السنوسي الفاسي المالكي ولد ببلدة فاس، ثم انتقل الى الاسكندرية، ثم الى القاهرة وتوفي بها سنة أربع وثلاثمائة وألف للهجرة.

له عدة تصانيف منها: شرح الجامع الصحيح للبخاري، ذكره صاحب هدية العارفين[١].

ومنها: تفسير للقرآن الكريم، شرع به ولم يتمه، وشرح مختصر الشيخ خليل ولم يتمه وغيرها.

- ٢ -

الموجي

[. . . - . . .]

الكتاب: ترجمة الجزء الأول من صحيح البخاري

الترجمة: إبراهيم بن حسن الموجي، وهو معاصر[٢].

- ٣ -

الحلبي

[. . . - نهاية القرن العاشر الهجري]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو الوقت: إبراهيم بن خليل الحلبي.

له كتاب شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[٣] وهو مخطوط في باريس/٢٦٧٧ - أنظر فخذا ص ٦٤٢.

---

(١) هدية العارفين ج١ ص ٤٤.

(٢) تاريخ التراث العربي ج١ ص ١٩٢، مجلة الأزهر.

(٣) تاريخ التراث العربي ج١ ص ١٨٩.

- ٤ -

السلمى

[. . . - نهاية القرن العاشر]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: ابراهيم بن عبد الله السلمي.

له كتاب شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[1] وهو مخطوط في مكتبة جار الله/٣٤٤ -.

- ٥ -

النعماني (برهان الدين)

[٨٢٨ - ٨٩٨ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: برهان الدين: ابراهيم بن علي بن أحمد بن بركة النعماني الشافعي، اشتهر بالنعماني نسبة الى شيخ كان يعرف بابن النعمان، ولد بمصر سنة ثمان وعشرين - وثمانمائة، له اشتغال بالحديث خاصة، ونظم الشعر، بنى الزاوية النعمانية على شاطيء النيل تجاه المقياس. فكانت ملتقى الفضلاء عنده، وتوفي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بمصر له عدة مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري، حيث شرع في الجمع بين شرحي الحافظ ابن حجر والبدر العيني مع إضافات حاصل ما اشتمل عليه كتاب انتقاض الاعتراض، وصل به إلى أثناء الصلاة، ولم يتمه ولم يف بما التزم به[2]. ومنها: مزيد فتح الباري ذكره صاحب كتاب تاريخ

---

(١) تاريخ التراث العربي ح١ ص ١٩٠.

(٢) تاريخ الأدب العربي ح٣ ص ١٧٠
تاريخ التراث العربي ح١ ص ١٨٥.
كشف الظنون ج١ ص ٥٥١ - الضوء اللامع ج١ ص ٧٨ - هدية العارفين ج١ ص ٢٥.

التراث العربي ح ١ ص ١٨٥ وهو موجود في الأوسكريال/١٤٥٦ منها:

عشاريات الاسناد في الحديث ـ والسراج الوهاج في حقائق المعراج، وغيرها.

ـ ٦ ـ

فطري البخاري

[. . . ـ ١١٣٥ هـ]

الكتاب: **شرح الجامع الصحيح للبخاري.**

الترجمة: ابراهيم فطري البخاري، المحدث الحنفي، نزيل أدرنه بتركيا، المتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها: شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب هدية العارفين[1].

منها: شرح تحفة النبي عليه الصلاة والسلام.

ـ ٧ ـ

سبط ابن العجمي (برهان الدين)

[٧٥٣ ـ ٨٤١ هـ]

الكتاب: **التلقيح لفهم قاري الصحيح.**

الترجمة: برهان الدين الحلبي: أبو الوفا: إبراهيم بن محمد بن خليل. الطرابلسي الأصل ـ أي من طرابلس الشام ـ الحلبي المولد والدار، الشافعي، المشهور بالبرهان الحلبي، وكما يعرف بسبط ابن العجمي ـ نسبة إلى أمه بنت عمر بن محمد بن أحمد بن هاشم بن عبد الله بن العجمي ـ ولد في حلب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ثم رحل الى دمشق وفلسطين ومصر والحجاز، وأخذ عن علمائها، فأخذ الحديث على الشيخ كمال الدين عمر بن العجمي، وشرف الدين بن حبيب، والظهير بن العجمي وغيرهم، وكان إماماً حافظاً بارعاً مفيداً، توفي في

(٢) هدية العارفين ج١ ص ٣٧.

حلب مطعوناً وهو يتلو القرآن الكريم سنة ـ إحدى وأربعين وثمانمائة للهجرة، له عدة مصنفات منها:

كتاب التلقيح لفهم قاري الصحيح، أي صحيح البخاري، وهو شرح بأربع مجلدات بخطه، فيه فوائد حسنة ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب شذرات الذهب[1] وذيل تذكرة الحفاظ، وله أيضاً عدة إملاءات على البخاري كتبها عنه جمع من الطلبة.

منها: نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس، التبيين في اسماء المدلسين، المقتفىٰ في ضبط الفاظ الشفا، بلّ الهيمان في معيار الميزان، مختصر الغوامض والمبهمات لابن بشكوال، وغيرها.

- ٨ -

البرغمهوي (بلوح خوان)

[... - ١٠١٤ هـ]

الكتاب: أنوار البوارق في ترتيب شرح المشارق[2]

التـرجمة: ابراهيم بن مصطفى البرغمهوي الرومي، الحنفي، المعروف بلوح خوان، المتكلم الأصولي، الأديب الناظم، المتوفي سنة أربع عشرة وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

أنوار البوارق في ترتيب شرح المشارق لابن الملك رتبه على فصول وأبواب كالمصابيح، بلا تغيير لعبارته، إلا في محل الاحتياج، وربما ألحق به شيئاً من المصابيح، ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب تحفة الأحوذي[3].

---

(١) كشف الظنون ح ١ ص ٥٤٧ أعلام النبلاء ح ٥ ص ٢٠٥، شذرات الذهب ح ٧ ص ٢٣٧، الرسالة المستطرفة ص ١٢٢، لخط الألحاظ ص ٣١٤، فهرس الفهارس ح ١ ص ١٥٨، البدر الطالع ح ١ ص ٢٨، معجم المؤلفين ح ١ ص ٩٣. الأعلام للزركلي ١/ 65

(٢) انظر الصاغاني رقم الترجمة ٧٦.

(٣) كشف الظنون ح ٢ ص ١٦٨٩، هدية العارفين ح ١ ص ٢٩، تحفة الأحوذي ـ مقدمة ـ ص ١٣٦.

منها: مجمع العقائد في علم الكلام، ونظم الفرائد شرح مجمع العقائد، وغيرها.

- ٩ -

الشاطبي

[... - ٧٩٠ هـ]

الكتاب: **المجالس**.

الترجمة أبو اسحاق: ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، المالكي الأصولي، الحافظ الجليل، المجتهد العلامة المحقق المفسر المحدث أخذ عن جلة من الأئمة منهم: ابن الفخار والبلنسي والشريف السبتي والشريف التلمساني والامام المقري وابن لبّ والخطيب ابن مرزوق وغيرهم، توفي سنة تسعين وسبعمائة للهجرة له عدة مصنفات منها:

كتاب المجالس: شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري، فيه من الفوائد والتحقيقات مالا يعلمه الا الله تعالى، ذكره صاحب شجرة النور الزكية وصاحب نيل الابتهاج[1].

منها: الموافقات، والاعتصام، والافادات والانشادات، والاتفاق في علم الاشتقاق، والمقاصد الشافية في شرح خلاصة الكافية وغيرها.

- ١٠ -

ابن قُرْقُول

[٥٠٥ - ٥٦٩ هـ]

الكتاب: **مطالع الأنوار على صحاح الآثار**.

الترجمة: أبو اسحاق: إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني

---

(١) نيل الابتهاج على هامش الديباج ص ٤٦ شجرة النور ص ٢٣١. الأعلام ١/75
فهرس الفهارس ج١ ص ١٣٤.

الحَمْـزي الأصل ـ مـوضع يسمى حَمْـزة بناحيـة المسيلة من عمل بجـايه ـ المري المولد، المعروف بـابن قرقـول على وزن عُصْفور، الامام المـالكي المحـدث، ولد سنـة خمس وخمسائـة للهجـرة، رحـل في طلب الحـديث فقــرأ على أبي القـاسم ابن ورد، وأبي الحسن بن نــافــع، وابن مــوهب والرشاطي، وابن وضاح، وابن العربي وغيرهم من أدباء الأندلس، ثم استقر بما لقه، وانتقل إلى سبته، ومنها إلى سلا، وتـوفي بفاس سنـة تسع وستين وخمسمائة للهجرة، وهو من تـلاميذ القـاضي عياض السبتي، قـال عنه ابن الأبار: كان نظاراً أديباً حـافظاً يبصـر الحديث ورجـاله، وقـد صنف وألف، مـع براعـة الخط وحسن الوراقة»، له عـدة مصنفات منهـا: كتابـه:

مطالع الأنوار على صحاح الآثار في شرح غريب البخاري ومسلم والموطأ، ولذاذكرته من جملة من اعتنى بالجامع الصحيح للبخاري، وكتابه مخطوط منه جزءين في القرويين ودار الكتب، ومنـه الجزء الثـاني في خزانـة الربـاط / كتـاني، وفي فـاس جـامـع القـرويين / ٥٩٤ ـ ٦٢٤ ـ ١٦٤١ ـ والقـاهـرة ثـاني م١ ص ١٤٩ ـ أحمـد تيمـور ـ ومجلة المجمـع العـربي بـدمشق ح ٣ ص ٣٤٠. أخـذ مَادَتـه من كتاب مشـارق الأنـوار للقـاضي عيـاض، وكـان القاضي تركه في مبيضته، فاستعارها، وجرد منهـا ما أمكن نقله، وقـد صنفه على مثال المشارق له، مختصراً لـه منها، مـع زيادة البعض، وخصـه أيضاً بـالكتب المذكـورة قال ابن خاتمـه: ولم يتصل بنـا أنـه نسب الكتـاب إلى نفسه»، ذكره[1] صـاحب وفيات الأعيـان، وصاحب شجـرة النور، وصـاحب الـرسالـة المستطرفـة. منهـا:

شـرح مشكلات الصحيحين المستخـرج من مشارق الأنـوار للقـاضي عياض. ذكره صاحب تاريخ التراث العربي.

---

(١) ابن خلكـان ج١ ص ٦٢ ـ شجرة النـور الـزكيـة ص ١٤٦، معجم المؤلفين م١ ص ١٣٠. تكملة الصلة ص ١٨٥ ـ الـرسالـة المستطرفـة ص ١٥٧، تـاريـخ التـراث العـربي م١ ص ٢٠٢ تاريخ الأدب العربي م٦ ص ٢٧٧. كشف الـظنون م١ ص ١٧١٥ وهـدية العـارفين م١ ص ٩. الأعلام ١/ ٨١-٨٢

- ١١ -

سبط ابن العجمي (موفق الدين)

[٨١٨ - ٨٨٤ هـ]

الكتاب: **التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح.**

الترجمة: موفق الدين: أبو ذر: أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل - من طرابلس الشام - الحلبي المولد والدار، ابن سبط ابن العجمي برهان الدين، الشافعي، المشهور كأبيه: بسبط ابن العجمي، ولد سنة ثماني عشرة وثمانمائة في حلب - وتوفي بها سنة أربع وثمانين وثمانمائة للهجرة له عدة مصنفات منها: كتابه: التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح - أي صحيح البخاري - لخصه من شروح ابن حجر والكرماني والرهاوي والبرماوي، لا زال مخطوطاً، وفي دار الكتب تحت اسم: التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح له أيضاً، وكذا في دار الكتب المصرية تحت اسم: الناظر الصحيح للجامع الصحيح وهو موجود في دار الكتب بالقاهرة ح١ ص ٩٢٥ حديث / ١٢٩٢ ومكتبة طلعت حديث / ٥١٩ - وسماه الدر في شرح الصحيح، ذكره[1] صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين منها:

كنوز الذهب في تاريخ حلب، وقرة العين في فضل الشيخين - والصهرين والسبطين، ومبهمات صحيح مسلم وغيرها.

ملاحظة: قال السخاوي في الضوء اللامع ح ١ ص ١٩٨: وأفرد مبهمات البخاري، وكذا إعرابه، بل جمع تعليقاً لطيفاً عليه، لخصه من الكرماني والبرماوي وابن حجر شيخنا، وله آخر أخصر منه، وله التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح وغيرها.

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٦ كشف الظنون م١ ص ٥٥٣ شذرات الذهب م٧ ص ٣٣٩ رفع الأصر م٢ ص ٥٢ الضوء اللامع م١ ص ١٩٨ هدية العارفين م١ ص ١٣٤ وأعلام النبلاء م١ ص ٢٥ وم٥ ص ٢٧٩ معجم المؤلفين م١ ص ١٤٢. الأعلام 4/65

- ١٢ -

الكركي

[. . . - ٩١٢ هـ]

الكتاب: الطراز للقاري يوم ختم صحيح البخاري

الترجمة: جلال الدين: أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الكركي الصوفي البرهاني، الشافعي، المتوفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة للهجرة. له عدة مصنفات منها:

الطراز للقاري يوم ختم صحيح البخاري، وذكره صاحب تايخ التراث العربي، وصاحب معجم المؤلفين[1] وهو مخطوط بدار الكتب في القاهرة فهرس المخطوطات ح٢ ص ١١٥ تحت رقم / ٢٣٣٤٠ ن -

منها: الفتح الذوقي - نور الحدق في لبس الخرق - لسان التعريف بحال الولي الشريف - مراتب السلوك وغيرها.

ملاحظة: سماه صاحب هدية العارفين محمداً، عوضاً عن أحمد.

- ١٣ -

الهكّاري

[. . . - ٧٦٣ هـ]

الكتاب: رجال البخاري ومسلم

الترجمة: شهاب الدين أبو سعيد: أحمد بن أحمد بن أحمد بن

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٩ هدية العارفين م١ ص ١٣٧ معجم المؤلفين م١ ص ٢١٨.

الحسين بن موسى الهكاري المصري، نسبة الى الهكارية بلدة وناحية وقرى فوق الموصل في بلد جزيرة ابن عمر. الكردي أصلاً - وقيل له أبو الحسين،والمشهور ابن أبي الحسين، المفسر المحدث، أجاز اللقباني وفاطمة كما ذكر الحافظ ابن حجرفي كتابه المشيخة الباسمة، أسمع من النور بن الصواف ومن النور الثعلبي، والشريف الموسوي وست الوزراء، توفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

رجال البخاري ومسلم، ذكره صاحب الرسالة المستطرفة وصاحب تاريخ التراث العربي، وصاحب تاريخ الأدب العربي[1] وهو مخطوط في دار الكتب بخطه برقم / ٥٤٣ تاريخ - تيمور -

وله العقد الجلي في حل اشكال الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي، وصاحب تاريخ التراث وسماه العقد الغالي وهو مخطوط في باريس / ٢٦٧٧ - أنظر فخذ ١ /٤٠٤ - وفي باريس م١ ص ٢٦٧٧ رقم / ٧ - .

منها: التفسير - رجال السنن الأربعة وغيرها.

- ١٤ -

الزبيدي (الشرجي)
[٨١٢ - ٨٩٣ هـ]

الكتاب: التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح.

الترجمة: شهاب الدين أبو العباس: أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشرجي أصلاً - نسبة الى شرجه بالفتح موضع بنواحي مكة المكرمة - وقيل: حيس في جنوب زبيد من

---

(١) الرسالة المستطرفة ص ٢٠٧ تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٢ تاريخ الأدب العربي م٣ ص الدرر الكامنة م١ ص ٩٨.

أوائل أرض اليمن، وهو أول كورة عشّر - والمشهور بالزبيدي، الحنفي، من بيت علم بزبيد اليمن ومحدثها في عصره، ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، وتوفي بزبيد سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة للهجرة وله مصنفات منها:

التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، مختصر لصحيح البخاري مطبوع، يعرف بمختصر الزبيدي، يوجد مخطوطاً في قوله بتركيا ح١ ص ١٠٣ - وباتنه ح ١ ص٤٠ رقم / ٤١٣ - وشهيد علي / ١٨٩ - وسليم آغا / ١٥٢ - وسباط / ١١٨٩ - ومكتبة الخالدي بالقدس / ١٠/ ٣١ الأزهر ح١ص ٤٢١ - بينكيبور/٥ - القسم الأول ص ٧٠ رقم / ١٨٤ - داماد ابراهيم / ١/٢٧٨ قليج على / ١٨٨ - فيض الله /٢٨١ - الحميدية / ٢٢٠ - دار الكتب بالقاهرة ثاني ح١ ص ٩٤ ست نسخ. ذكره صاحب لخط الألحاظ، وتاريخ التراث، وتاريخ الأدب[1]، وقد طبع في بولاق سنة ١٢٨٧ هـ وكذا في القاهرة سنة ١٩٠٧ م ونسب خطأ إلى الحسين بن مبارك الزبيدي المتوفي سنة ٦٣١ هـ.

منها: طبقات الخواص - والفوائد - ونزهة الأحباب وغيرها.

- ١٥ -

الشهاب العجمي (الوفائي)

[. . . - ١٠٨٦ هـ]

الكتاب: شرح ثلاثيات البخاري.

الترجمة: شهاب الدين: أحمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٥، تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٦، الضوء اللامع م١ ص ٣١٤. لحظ الألحاظ ص ٢٥٩، معجم المطبوعات ص ١١١٣. هدية العارفين م١ ص ١٣٦.

الوفائي المصري الشافعي المعروف: بالشهاب العجمي، توفي سنة ست وثمانين وألف للهجرة له عهدة مصنفات:

منها: شرح ثلاثيات البخاري، جمعها من الجامع الصحيح، ذكره صاحب هدية العارفين[1] توجد مخطوطة منها في مكتبة كوربلي / ٢٩٨ ـ وعبد الوهاب بتونس ح٢ ص ١٢٨ رقم ٨٠٩ ـ وباتافيا الملحق / ٧٩ مع ترجمة هندوستانية بين السطوروشرح،طبعت طبع حجر في دلهي سنة ١٢٩٨ هـ ـ وفي الأزهر ح١ صفحة ٤٣٨ رقم حديث ٢٥٣٦ ـ ودار الكتب بالقاهرة ثاني ح١ صفحة ١٢٥ مجمع / ٢٠٠ ـ

منها: الآثار النبوية ـ تنزيه المصطفى المختار مما لم يثبت من الأخبار ـ كرامات الأولياء وغيرها.

ـ ١٦ ـ

السجاعي
[... ـ ١١٩٧ هـ]

الكتاب: النور الساري على متن مختصر البخاري.

الترجمة: شهاب الدين: أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي ـ نسبة الى السجاعية من غربية مصر ـ البدراوي الأزهري المصري الشافعي، الفقيه، عالم مشارك في كثير من العلوم، له تصانيف كثيرة، كلها شروح وحواشي ورسائل ومتون، منظومة في علوم الدين والأدب والمنطق والفلك والتصوف وغيرها، ولأحد تلامذته رسالة سماها: فهرس مؤلفات السجاعي، توفي سنة سبع وتسعين ومائة وألف للهجرة، له عدة مصنفات

---

(١) هدية العارفين م١ ص ١٦٢ تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٧ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٨.

منها: النور الساري شرح مختصر ابن أبي جمرة للبخاري ذكره صاحب هدية العارفين، وصاحب معجم المؤلفين[1]. وهو موجود مخطوطاً في تيمور ح ٢ ص ١٥٢ حديث ٢٣٥/٤٦٦ - ودار الكتب بالقاهرة، فهرست المخطوطات خ ٢ ص ٦٦ رقم/٢٣٥٥٦/ب.

منها: الدرر في إعراب أوائل السور، شرح معلقة امرؤ القيس،شرح لامية السموأل، حاشية على شرح القطر، حاشية على شرح ابن عقيل، منظومة في الاستعارات، فتح المنان ببيان الرسل التي في القرآن، الروح النضير فيما يتعلق بآل بيت البشير النذير، فتح الغفار بمختصر الأذكار للنووي، القول الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى وغيرها

- ١٧ -

زروق الفاسي
[٨٤٦ - ٨٩٩ هـ]

الكتاب: تعليقه على البخاري.

الترجمة: شهاب الدين أبو العباس: أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البُرْنُسي - بضم الباء والنون وسكون الراء - الفاسي المالكي الشاذلي، المعروف بزورق، الصوفي العابد، الأصولي المحدث، الفقيه، ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة للهجرة، وتفقه في بلده ومن ثم بمصر والمدينة المنورة، فأخذ عن القوري والجوهري والسخاوي والرصاع والسنوسي والجزولي والخروبي والشعراني والبكري وغيرهم. غلب عليه التصوف، فتجرد وساح، وتوفي في تكرين (قرية من قرى مسر اطه من أعمال طرابلس الغرب) في شهر صفر سنة تسع وتسعين وثمانمائة للهجرة، وامتاز بجودة التصنيف في التصوف فكتب على الحكم لابن

---

(١) خطط مبارك م٢ ص ٩، معجم المؤلفين م١ ص ١٥٤.
هدية العارفين م١ ص ١٨٠، تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٥.

عطاء الله نيفاً وثلاثين شرحاً، ومن مصنفاته الكثيرة:

تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري في ضبط الألفاظ، ذكرها صاحب هدية العارفين وصاحب شذرات الذهب(١).

منها: شرح مختصر خليل، إعانة المتوجه المسكين على طريق الفتح والتمكين، تأسيس القواعد والأصول، الجامع لجمل من الفوائد والمنافع، جمع البيان، الجنة للمعتصم من البدع للسنة، شرح أسماء الله الحسنى، وفتح الوهاب، الأنوار السنية على الوظيفة الزروقية، النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية.

- ١٨ -

الأنقراوي

[١٢٢٥ - ١٣١٧ هـ]

الكتاب: **النجوم الدراري إلى إرشاد الساري.**

الترجمة: حمد الله: أحمد بن اسماعيل بن أحمد شكري الأنقرهوي نسبة إلى أنقرة - مدينة بتركيا - الحنفي، من موالي الحرمين الشريفين، وأحد أعضاء مجلس التدقيقات الشرعية، ولد سنة خمس وعشرين ومائتين وألف، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

النجوم الدراري الى إرشاد الساري، في فهرسة شرح صحيح البخاري للقسطلاني، ذكره صاحب هدية العارفين(٢).

منها: تذكرة المشتقات، وفرائد الآثار، وخرائد الأشعار، ومرآة المرافعين، ومضبطة الفنون على مرآة الأصول.

---

(١) هدية العارفين م١ ص ١٣٦ شجرة النور الزكية م١ ص ٢٦٧، شذرات الذهب م٧ ص ٣٦٣ الضوء اللامع م١ ص ٢٢٢، معجم المطبوعات ص ٩٦٥.

(٢) هدية العارفين م١ ص ١٩٥.

الكوراني
[٨١٣ - ٨٩٣ هـ]

الكتاب: الكوثر الجاري على رياض البخاري.

الترجمة: شهاب الدين: أحمد بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن ابراهيم الشهرزوري الكوراني الشافعي، ثم الحنفي، الحافظ، المفسر، كردي الأصل من أهل شهرزور، ولد سن ثلاث عشرة وثمانمائة، وتعلم بمصر، ورحل الى بلاد الترك، فعهد اليه السلطان مراد بن عثمان بتعليم ولي عهده السلطان محمد الفاتح - العثماني، ثم ولي القضاء في أيام السلطان الفاتح، وتوفي بالقسطنطينية سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة للهجرة، وقيل أربع وتسعين، وقيل اثنان وتسعين، له مصنفات عديدة منها:

كتاب الكوثر الجاري على رياض البخاري في شرح الصحيح الجامع في عدة مجلدات وهو موجود في مكتبة أياصوفيا /٦٨٦ - وراغب /٢٩٧ - ومرادملا /٥١٤ - وسراي أحمد الثالث /٣٩٠ - والحميدية /٣٠٠ - ودامادزاده /٥١٤ - وهو شرح متوسط، رد فيه في كثير من المواضع على الكرماني وابن حجر، وبين مشكل اللغات، وضبط أسماء الرواة في موضع الالتباس، وذكر قبل الشروع سيرة النبي ﷺ إجمالاً، ومناقب المصنف وتصنيفه، وفرغ عنه في جمادي الأولى سنة أربع وسبعين وثمانمائة بأدرنه، ذكره صاحب هدية العارفين وسماه شمس الدين[١] وذكره صاحب كشف الظنون.

---

(١) هدية العارفين م١ ص ١٣٥ الشقائق النعمانية ج١ ص ٨٨ نظم العقيان ص ٣٨ كشف الظنون ج١ ص ٥٥٣ الضوء اللامع ج١ص ٢٤١ وج ١٢ ص ٢٢٤ معجم المؤلفين ج١ ص ١٦٦ . تاريخ التراث العربي ج١ ص ١٨٦ وتاريخ الأدب ج٣ ص ١٧٠ .

منهـا: غايـة الأماني في تفسيـر السبع المثـاني، والـدرر اللوامـع في شرح جمع الجوامع، والمرشح شرح الكافيـة لابن الحاجب، وتعليقـه على حرز الأماني للشاطبي، وكشف الأسرار عن قراءة أئمة الاعصار وغيرها.

- ٢٠ -

الرملي

[٧٧٣ - ٨٤٤ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: شهـاب الدين أبـو العباس: أحمـد بن حسين بن حسن بن علي بن يـوسف بن علي بن أرسـلان الـرملي المقـدسي الشـافعي الشهيـر بـابن رسـلان، ولـد بمـدينـة الـرملة في فلسـطين سنـة ثـلاث وسبعين وسبعمـائة، ثم انتقـل في كبره إلى القدس، فـوافتـه المنيـة بهـا سنـة أربـع وأربعين وثمـانمائـة للهجـرة من يـوم الاثنين لثمـان بقين من شهـر رمضـان المبارك، وهو من كبـار علماء الشـافعيـة المعتمـدين، سمـع الحـديث على جماعة كثيرة، وبرع بالفقه حتى أجازه قاضي القضاة البـاعـوني بالافتـاء، ثم سلك طريق التصوف، له عدة مصنفات منها:

كتـاب شرح الجـامع الصحيـح للبخاري في ثـلاث مجلدات، وصل فيـه الى باب الحـج، ولم يكمله، ذكره صـاحب كشف الـظنـون وصـاحب هدية العـارفين وصـاحب شـذرات الذهب[1]. وصـاحب طبقات المفسـرين وقال عنه مختصر شرح العراقي للبخاري.

منها: استشكالات على التنقيـح للزركشي وعلى شرح الكـرماني في مجلد.

(١) كشف الـظنون م١ ص ٥٥٤ طبقـات المفسرين م١ ص ٣٦ هـديـة العـارفين م١ ص ١٢٦ شـذرات الـذهب م٧ ص ٢٤٨ البـدر الـطالـع م١ ص ٤٩ الأنس الجليـل م٢ ص ٥١٥ معجم المؤلفين م١ ص ٢٠١.

منها: شرح مختصر ابن الحاجب، وشرح جمع الجوامع، وشرح منهاج البيضاوي، وشرح أرجوزة الزبد، وتصحيح الحاوي، ومختصر الروضة، والمنهاج، وأدب القاضي للغزي، والأذكار وغيرها.

ملاحظة: وصاحب الترجمة هو غير الرملي شهاب الدين المتأخر: أحمد بن حمزة الفقيه الشافعي المتوفي بالقاهرة سنة سبع وخمسين وتسعمائة للهجرة.

- ٢١ -

ابن رشيق

[... - ٤٤٢ هـ]

الكتاب: تراجم كتاب الصحيح للبخاري ومعاني ما أشكل منه.

الترجمة: أبو العباس: أحمد بن رشيق الأندلسي المالكي، الكاتب، الأديب المشارك في كثير من الفنون والعلوم، نشأ بمرسيه وانتقل الى قرطبة، واتصل بالأمير أبي الجيش العامري، فولاه جزيرة ميورقة، طلب الأدب فبرز فيه، ثم مال الى الفقه والحديث، وتوفي سنة اثنيت وأربعين وأربعمائة للهجرة عن سن عالية، له عدة مصنفات منها:

تراجم كتاب الصحيح للبخاري ومعاني ما أشكل منه، ذكره صاحب معجم المؤلفين[1].

منها: مجموعة رسائل متداولة.

- ٢٢ -

الداوودي (أبو جعفر)

[... - ... هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو جعفر: أحمد بن سعيد الداوودي، له شرح الجامع

---

(١) بغية الملتمس ص ١٦٦، جذوة المقتبس ص ١١٤.
معجم الأدباء ح٣ ص ٣٣، معجم المؤلفين م١ ص ٢٢٢.

الصحيح للبخاري، وقد اعتنى بشرح الخطابي، وهو الذي ينقل عنه ابن التين السفاقسي، ذكره صاحب كشف الظنون [1].

- ٢٣ -

ابن كمال باشا

[. . . - ٩٤٠ هـ]

الكتاب: تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: شمس الدين: أحمد بن سليمان بن كمال باشا التركي الحنفي القاضي، من علماء الحديث ورجاله، تركي الأصل مستعرب، قال التاجي فيه: قلما يوجد فن من الفنون وليس لابن كمال باشا مصنف فيه، تعلم في أدرنه، وولي قضاءها، ثم تولى الافتاء بالآستانة، الى أن مات سنة أربعين وتسعمائة للهجرة، له تصانيف عديدة منها:

تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري ذكرها صاحب هدية العارفين وصاحب كشف الظنون وصاحب شذرات الذهب[2].

منها: شرح مشارق الأنوار للصاغاني - لم يشتهر.

منها: حواشي على التلويح، وحواشي على التهافت، وحواشي على شرح المفتاح، وكتاب في المعاني والبيان، وفي الفرائض، وتجريد التجريد، وطبقات الفقهاء، وتغيير التنقيح، وتاريخ آل عثمان، وحواشي على الكشاف، ومجموعة رسائل وغير ذلك.



---

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٤٥.

(٢) شذرات الذهب م٨ ص ٢٣٨ كشف الظنون م١ ص ٥٥٤ هدية العارفين ج١ ص ١٤١ الكواكب السائرة ج٢ ص ١٠٧ الشقائق النعمانية ج١ ص ٤٢٠ الفوائد البهية ص ٢١.

- ٢٤ -

ابن سودة المري (أبو العباس)

[١٢٤١ - ١٣٢١ هـ]

الكتاب: حاشية على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو العباس: أحمد بن الطالب بن محمد المري، أصله من المرية بفتح السين كما في شرح القاموس للزبيدي خلافاً لما هو جارٍ على الألسنة بضم السين، المعروف كأسلافه بابن سَودة المالكي المغربي ولد بفاس سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف للهجرة، ولي القضاء بفاس ومكناس وأزمور وطنجة، وتوفي بفاس سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

حاشية على الجامع الصحيح للبخاري لا زالت مخطوطة في مجلدين عند صاحب إتحاف المطالع بفاس(١).

ومنها: ختمات لصحيح البخاري، وشرح الشمائل، وتحرير المقال.

- ٢٥ -

النائب

[... - ١١٥٥ هـ]

الكتاب: تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأوسي الأنصاري المشهور بالنائب، الطرابلسي الأندلسي الأصل - قدم جده من الأندلس

---

(١) اتحاف المطالع والأعلام بمن حل مراكش م٢ ص ٢٦٩ معجم الشيوخ م١ ص ٩٩ وإتحاف أعلام الناس م١ ص ٤٥٦ معجم المؤلفين م١ ص ٢٢٥.

وسكن طرابلس الغرب، وولد بها، المالكي، والمتوفي فيها سنة خمس وخمسين ومائة وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري ذكرها صاحب ذيل كشف الظنون وصاحب هدية العارفين[1].

منها: نفحات النسرين والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان قراضة الذهب في علم النحو والأدب، شرح على الأجر وميه.

- ٢٦ -

الحريري
[٦٦٣ - ٧٥٨ هـ]

الكتاب: مفيد السامع والقاري مما اتفق عليه مسلم والبخاري.

الترجمة: شهاب الدين أبو العباس: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة المقدسي الحريري الصالحي، المرداوي، الحنبلي، المسند، المعروف بالحريري، ولد سنة ثلاث وستين وستمائة، كان كثير التلاوة والذكر، ضعف بصره، وتوفي في رمضان ببستان الأعسر، وصلي عليه بجامع المظفري، ودفن بسفح قاسيون بدمشق، بمقبرة المراودة، له مصنفات منها:

مفيد السامع والقاري مما اتفق عليه مسلم والبخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[2] والملحق لبروكلمان /٢/٦٨

---

(١) هدية العارفين م١ ص ١٧٣، الايضاح المكنون م١ ص ٣٥٤ وم٢ ص ٥٤٢ ومنهل العذب م١ ص ٣٢٨ ومعجم المؤلفين م١ ص ٢٦٤.
(٢) تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٣ شذرات الذهب م٦ ص ١٨٥.

ابن العراقي
[٧٦٢ - ٨٢٦ هـ]

الكتاب: البيان والتوضيح، لمن خرج له في الصحيح، وقد مس بضرب من التجريح.

الترجمة: ولي الدين أبو زرعة: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الكردي الرازياني - نسبة لمدينة رازيان من عمل إربل قرب الموصل بالعراق - العراقي - نسبة الى عراق العرب، وهو القطر الأعم المعروف - المصري الشافعي، الامام العلامة، الحافظ ابن الحافظ، ولد في الثالث من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة، اعتنى به والده فأحضره على من في عصره من أهل العلم. وأسمعه الكثير ببلده، زار دمشق صغيراً، ثم القاهرة، ثم رجع الى دمشق، واشتغل بالحديث والفقه والأصول والبيان والمعاني، ثم استلم القضاء وأخيراً انصرف للتدريس والجمع، وتوفي سنة ست وعشرين وثمانمائة للهجرة، له عدة مصنفات منها:

البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح، وقد مس بضرب من التجريح، في الجامع الصحيح للبخاري، ذكره صاحب ذيل تذكرة الحفاظ[1].

منها: المستفاد من مبهمات الاسناد، تحفة التحصيل في ذكر رواة - المراسيل، الأطراف بأوهام الأطراف، شرح البهجة، شرح النجم الوهاج، ذيل الكاشف، الأجوبة المرضية، فضل الخيل، كشف المدلسين وغيرها.

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٨٤ وص ١٨٧، شذرات الذهب ح٧ ص ١٧٣ الرسالة المستطرفة ص ٨٢ البدر الطالع ح١ ص ٧٢ الضوء اللامع م١ ص ٣٣٦.

- ٢٨ -

الدهلوي (ولي اللّه)

[. . . . - ١١٧٦ هـ]

الكتاب: شرح تراجم أبواب صحيح البخاري.

الترجمة: ولي اللّه أبو عبد العزيز: أحمد بن عبد الرحيم العمري الدهلوي الهندي الحنفي، المحدث المفسر، الفقيه الأصولي، ولد بدلهي الهند في الرابع من شوال سنة ونشأ بها، وحج وأقام في الحرمين، وأخذ عن علمائها، منهم الشيخ أبي طاهر المحدث وغيره، ثم رجع الى الهند، وشمر عن ساق الجد، فدرس وأفاد، وخرج وصنف، ونفى بسعيه المشكور عن فتن البدع ومحدثات الأمور، إذ بنى طريقته على عرض المجتهدات على الكتاب والسنة، وتطبيق الفقهيات بهما، وقبول ما يوافقها من ذلك، ورد ما لا يوافقها كائناً ما كان ومن كان، وتوفي سنة ست وسبعين ومائة وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

شرح تراجم أبواب صحيح البخاري، مختصر لطيف في حل تراجم الأبواب للجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب الثقافة الاسلامية وصاحب معجم المؤلفين[1]. ويوجد مخطوطاً في بنكيبور رقم / ١١٥/ ٦٦١ - ورقم ١٧٩، وقد طبع في حيدر أباد سنة ١٣٢١ هـ.

- ٢٩ -

الغزي

[٧٧٠ - ٨٢٢ هـ]

الكتاب: تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: شهاب الدين أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن مفرج بن

---

(١) الثقافة الاسلامية ص ١٣٩ وص ١٥١، معجم المؤلفين م١ ص ٨٩٠ وفهرس الفهارس م٢ ص ٤٣٧، هدية العارفين م٢ ص ٥٠٠ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٧. تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٨.

بدر الدين الغزي الشافعي المقري المحدث العامري ثم الدمشقي، ولد ونشأ بغزة سنة سبعين وسبعمائة، وتحول الى دمشق فولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن، واشتهر برئاسة الفتوى، ثم جاور بمكة المكرمة وتوفي بها سنة اثنين وعشرين وثمانمائة للهجرة، له عدة مصنفات منها:

تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري ذكرها صاحب هدية العارفين،

وله أيضاً تراجم رجال البخاري ذكره صاحب الضوء اللامع(١).

منها: حاشية على أنوار التنزيل، شرح ألفية ابن مالك، شرح جمع الجوامع، شرح الحاوي الصغير، شرح عمدة الأحكام، شرح منهاج النووي، شرح منهاج الأصول للبيضاوي، مناسك الحج وغيرها.

- ٣٠ -
الخطيب البغدادي
[٣٩٢ - ٤٦٣ هـ]

الكتاب: **الموضح لأوهام البخاري.**

الترجمة: أبو بكر: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي الشافعي: محدث الشام والعراق، الحافظ، المؤرخ، الملقب: بالخطيب البغدادي - نسبة الى والده حيث كان خطيباً لقرية درزيجان - من سواد العراق، تحت بغداد على دجلة، بالجانب الغربي منها - ولد في غزية قرب فيد في منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، وغزية بصيغة التصغير وبضم الغين وفتح الزاي وتشديد الياء - سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ونشأ في بغداد، ورحل الى مكة المكرمة وحج وسمع بالبصرة والدينور والكوفة، كان فصيح اللهجة، عارفاً بالأدب والشعر،

---

(١) هدية العارفين ج١ ص ٩٣، الضوء اللامع ج١ ص ٣٥٦، البدر الطالع ج١ ص ٧٥ منادمة الأطلال ص ١٤٥.

ولوعاً بالمطالعة والتأليف، قال ابن ماكولا: كان آخر الأعيان ممن شاهدناه، معرفة وحفظاً واتقاناً وضبطاً، وتفنناً في علل الحديث وأسانيده، وعلماً بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه، كان وقوراً ثقة حجة، تصدق بجميع ماله، وأوصى بوقف كتبه، ولم يكن له عقب، توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة للهجرة، قال الساجي: تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه، له عدة مصنفات تبلغ المائة منها:

الموضح لأوهام البخاري في الجامع الصحيح، قاله السبكي وذكر أن للخطيب على البخاري أربع وسبعين وهماً على ما زعم(1)، وسماه صاحب الأعلام: موضح أوهام الجمع والتفريق، مطبوع في مجلدين.

منها: تاريخ بغداد، الكفاية في علم الرواية، شرف أصحاب الحديث، الرحلة في طلب الحديث، المتفق والمفترق، السابق واللاحق، اقتضاء - العلم والعمل، تلخيص المتشابه، تقييد العلم، الجامع لأطلاق الراوي والسامع.

- ٣١ -

المنيني
[١٠٨٩ - ١١٧٢ هـ]

الكتاب: إضاءة الدراري في شرح صحيح البخاري.

الترجمة: شهاب الدين أبو النجاح: أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن أدريس بن اسماعيل بن يوسف بن

(1) طبقات الشافعية م١٠ ص ٤٢٥ وم٤ ص ٢٩ وفيات الأعيان م١ ص ٩٢ والنجوم الزاهرة م٥ ص ٨٧ وابن عساكر م١ ص ٣٩٨ شذرات الذهب م٣ ص ٣١١ معجم الأدباء م١ ص ٣٤٨، تذكرة الحفاظ م٣ ص ١١٣٥ البداية والنهاية م١٢ ص ١٠١ تبيين كذب المفتري ص ٢٦٨ العبر م٣ ص ٢٥٣ المنتظم م٨ ص ٢٦٢، الاعلام م١ ص ١٧٢.

ابراهيم الطرابلسي الأصل ـ حيث أن أصله من بِرْقائيل بكسر الياء الموحدة وسكون الراء، قرية من أعمال طرابلس الشام ـ المنيني: المولد ـ قرية من قرى دمشق تدعى تل منين ـ الدمشقي المنشأ، الحنفي، العالم المحدث الأديب، ولد في منين سنة تسع وثمانين وألف سحر ليلة الجمعة ثاني عشر المحرم ـ وتوفي بدمشق يوم السبت تاسع عشر جمادي الثانية سنة اثنين وسبعين ومائة وألف للهجرة، ودفن بتربة الدحداح، ترجمه تلميذه الشيخ سعيد السمان في كتابه، وله عدة مصنفات منها:

إضاءة الدراري في شرح صحيح البخاري، وصل فيه الى كتاب الصلاة ولم يكمله، ذكره صاحب سلك الدرر وصاحب هدية العارفين[1] وهو موجود في القاهرة حديث / ٧١١.

منها: الفتح الوهبي في شرح تاريخ العتبي، الأعلام بفضائل الشام فتح القريب بشرح مواهب الحبيب، الفرائد السنية في الفوائد النحوية، وفتح المنان، ومطلع النيرين، والقول الموجز، وبلغة المحتاج وغيرها.

ـ ٣٢ ـ

السهارنبوري

[. . . ـ ١٢٩٧ هـ]

الكتاب: تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أحمد بن علي بن لطف الله السهارنبوري الحنفي المتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين وألف للهجرة له عدة مصنفات

منها: تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري ذكرها صاحب الثقافة الاسلامية في الهند[2].

---

(١) سلك الدرر ج١ ص ١٣٣ هدية العارفين ج١ ص ١٧٥ ايضاح المكنون م١ ص ٩٤ ومعجم المؤلفين ج٢ ص ١٢٥.

(٢) الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٤٠، تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩١.

ابن حجر العسقلاني
[٧٧٣ - ٨٥٢ هـ]

الكتاب: فتح الباري في شرح صحيح البخاري.

الترجمة: شهاب الدين أبو الفضل: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر - نسبة الى آل حجر: قوم سكنوا الجنوب الآخر على بلاد الجريد، وأرضهم قابس - الكناني العسقلاني الأصل - نسبة الى عسقلان بلدة بساحل فلسطين - المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي، الملقب بالحافظ، بل سيد الحفاظ والمحدثين في تلك الأمصار، الموصوف بأنه البيهقي الثاني، ولد بالقاهرة سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، والمتوفي ليلة السبت في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة للهجرة، ودفن بالقرافة الصغرى، قال السيوطي: وختم به الفن، وقال غيره: انتهت اليه الرحلة في الحديث، والرياسة في الدنيا بأجمعها، فلم يكن في عصره حافظ سواه، وألف كتباً كثيرة وأملى أكثر من ألف مجلس، قال السخاوي: انتشرت مصنفاته في حياته، وتهادتها الملوك، وكتبها الأكابر». رحل الى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث الشريف، علت شهرته وأصبح حافظ الاسلام مع لزوم العبادة واقتفاء السلف الصالح، قسم أوقاته للطلبة مع كثرة التأليف والمطالعة، والتصدي للافتاء والتصنيف، ولي القضاء مراراً ثم اعتزل، وتصانيفه تعد بالمئات لكثرتها منها:

فتح الباري في شرح صحيح البخاري التقط الحافظ ابن حجر فيه من شرح برهان الدين الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي،

وهناك مختصر(١) من هذا الشرح أعده المصنف نفسه بعنوان: النكت على

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٥.

صحيح البخاري موجود في الأزهر ح١ ص ٦٤٣ حديث ٢٩٥ - ، وكتب مقدمة لكتابه الفتح سماها: هدي الساري لمقدمة فتح الباري، وشهرتهاوانفرادها بما اشتملت عليه من الفوائد الحديثية، والنكات الأدبية، والفرائد الفقهية، تغني عن الوصف، سيما وقد امتازت بجمع طرق الحديث التي ربما يتبين من بعضها ترجيح أحد الاحتمالات شرحاً واعراباً، وطريقته في الأحاديث المكررة، أنه يشرح في كل موضع ما يتعلق بمقصد البخاري يذكره فيه، ويحيل بباقي شرحه على المكان المشروح فيه، وكذا ربما يقع له ترجيح أحد الأوجه في الاعراب أو غيره من الاحتمالات أو الأقوال في موضع، وفي موضع آخر غيره، الى غير ذلك مما لا طعن عليه بسببه، بل هذا أمر لا ينفك عنه أحد من الأئمة.

وقال ابن حجر في مقدمة الفتح في ترجمة كتابه فتح الباري:

أسوق إن شاء الله الباب وحديثه **أولاً**، ثم أذكر وجه المناسبة بينهما إن كانت خفية، ثم استخرج **ثانياً** ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث من الفوائد المتنية والاسنادية، من تتمات وزيادات، وكشف غامض، وتصريح مدلس بسماع، ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك، منتزعاً كل ذلك من أمهات المسانيد والجوامع والمستخرجات والأجزاء والفوائد، **بشرط الصحة أو الحسن فيما أورده من ذلك، وثالثاً** أصل ما انقطع من معلقاته وموقوفاته، وهناك تلتئم زوائد الفوائد، وتنظم شوارد الفرائد، **ورابعاً**: أضبط ما يشكل من جميع ما تقدم، أسماء وأوصافاً، مع ايضاح معاني الألفاظ اللغوية والتنبيه على النكت البيانية ونحو ذلك، **وخامساً**: أورد ما استفدته من كلام الأئمة مما استنبطوه من ذلك الخبر من الأحكام والمواعظ والآداب، مقتصراً على الراجح من ذلك، متحرياً للواضح، مع الاعتناء بالجمع بين ما ظاهره التعارض، والتنصيص على المنسوخ بناسخه والعام والمطلق والمجمل والظاهر، مع الاشارة الى نكت من القواعد الأصولية ونبذ من الفوائد العربية، ونخب من الخلافيات المذهبية، وان تكرر المتن في باب نبهت على حكمة التكرار مراعياً في جميعها مصلحة الاختصار.

وكتابه الفتح هذا موجود في مكتبة برلين ١٢٠٣ / و ٥ - وليبزج ح١ ص ٣٠٩ - وباريس أول /٦٩٧ - ويني /٢١٠ و ٢١٢ - كوبريلي /٣١٦ و ٣٢١ - والمتحف البريطاني ح٣ ص ١٨ وح٢ ص ١٣٣ والمتحف البريطاني /٥٥٨٩ ور - وبولونيا/ ٧٤ -.واسكوريال ح٢ ص ١٤٥١ و ص ١٤٥٤وص ١٤٧٠ - ومكتبةجامع الزيتونة ح٢ ص ١٥١ وص ١٦٩ - ومكتبة القرويين بفاس /٣٦٢ و ٣٨٣ و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٤٢٧ والسليمانية /٢٣٤ و ٢٣٨ - ومكتبة قليج على /٢٢٨ و ٢٣٠.

وداماد ابراهيم /٤٩٠ و ٥١٠ ومشهد ح٤ ص ٦٢ و ص ١٨٩ - ويشاور ٢٢٣ - وآصفيه ح١ ص ٥٠ ص ٥١ - ورامبور ح١ ص ١٠٠ وص ١٠١ وباتافيا ملحق بأندونيسيا /٧٧ - مخطوطات شرقية /٥٣٨٩ - أياصوفيا /٦٢٦ و ٦٣٢ - شهيد على /٤٣٢ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٤ و ٤٤٦ و ٤٤٧ - وداماد ابراهيم /٣١٢ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢٢ - وحاجي محمود ٤٥٩ - وجار الله /٣٢٦ و ٣٣٦ والفاتح /٩٠٠ و ٩٢٥ - ولاللي /٥٤٠ و ٥٤٧ و ٢/٣٦٥١ - ورئيس الكتاب /١٨٩ و ١٩٤ - وفيض الله /٣٩٩ و ٤٠٧ - وأيا صوفيا /٨ و ١٨ و ٣٧ و ٤١ - وولي الدين/ ٥٩٣ و ٥٩٥ - وبايزيد /١٠١٢ و ١٠١٩ - ومدرسة مصلي/٤٦ و ٥١ - ومحمود باشا /٨٦ و ٨٧ - ويوسف آغا /١٢٢ و ١٣٢ - وأدرنة سليمية /١٠١٨ و ١٠٣٠ - والأزهر ح١ ص ٥٦١ و ٥٦٣ وعدة نسخ - ودار الكتب بالقاهرة ح٢ /١/١٣٣ وعدةنسخ - وبلدية الاسكندرية /١٧٣٢/ب - وجامعة القرويين بفاس /١٠٠ - والجلاوي بالرباط /٥٨٣ - والكتاني بالرباط /٢٩٠ - والكاظمية ح٤ ص ٢٤١[(١)].

وقد طبع ببولاق في أربعة عشر مجلداً سنة ١٣٠٠ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ

وكتاب هدى الساري لابن حجر يوجد مخطوطاً[(٢)] في برلين

---

(١) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٩ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٣.
وانظر تاريخ التراث العربي م١ ص ١٨١.

(٢) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٠ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٤ وم١ ص ١٩٧ وم١ ص ٢٠١.

/ ١٢٠١ و ١٢٠٢ ـ والمكتب الهندي ح١ ص ١٢٥ ـ والمتحف البريطاني ح١ ص ١٨١ رقم ٢ و ٥٩٩ مخطوطات شرقية ـ والجزائر / ٤٤٦ و ٤٤٧ ـ ويني جامع / ٢١١ ـ وأياصوفيا / ٦٢٥ و ٦٣٣ ـ وباتنه ح١ ص ٥٥ رقم ٥٥٣ ـ واسكوريال ثاني / ١٤٤٩ و ١٤٥٠ ـ وأميروزيانا / ٣٦ ك و ١١ و ١٧٠ ب ـ والمكتب الهندي / ١٠١ ـ والمتحف البريطاني إضافات ٩٥٠٣ ـ وجار الله / ٤٢٥ ـ ومكتبة جامعة استنبول / ٥٨٦ ـ ومصلي / ٥٢ ـ وسراي أحمد الثالث / ٤٠٠ و ٤٠١ ـ وتشتر بيتي / ٣٠٩٤ و ٣٢٤٠ ـ ويل ل / ٣٨ ـ ونيموي رقم ٦٧٠ ـ وبلدية الاسكندرية / ٨١٣ ب ـ وهو مطبوع عدة طبعات منها بمصر سنة ١٣٨٣ هـ، و ١٣٠١ هـ.

هذا وقد صنف ابن حجر رحمه الله على صحيح البخاري كتباً عدة غير كتابية هدى الساري، وفتح الباري[1] منها:

تجريد التفسير من صحيح البخاري على ترتيب السور، ومنها بيان ما أخرجه البخاري عالياً، منها تجريد ثلاثيات البخاري وهو مخطوط بمكتبة سراي أحمد الثالث / ١٥٤١ ـ وفي دار الكتب بالقاهرة حديث / ٢١٢٧ ـ ومنها المهمل من شيوخ البخاري، ومنها فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على تهذيب الكمال. ومنها بغية الراوي بأبدال البخاري، ومنها نكت الحافظ ابن حجر على تنقيح الزركشي في شرح البخاري، تعليقة لم تكمل توجدمخطوطة في كوبر يلي / ١٥٩ / ٥ ـ أنظر معهد المخطوطات ح١ ص ٨٠.

ومنها: انتقاض الاعتراض في الرد على البدر العيني، بحث فيه عما اعترض عليه العيني في شرحه، لكنه لم يكمل، ولم يجب عن أكثرها، فقد كان يكتب الاعتراضات ويبيضها ليجيب عنها، فاخترمته المنية،

---

(١) كشف الظنون م ١ ص ٥٤٧ وص ٥٤٨ وص ٣٤٥ شذرات الذهب م ٧ ص ٢٧٠ الضوء اللامع م ٢ ص ٣٦ البدر الطالع م١ ص ٨٧ لسان الميزان ص ٦ الدرر الكامنة ص ٤ رفع الأصر م١ ص ٨٥ الرسالة المستطرفة ص ١٦٢ ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٣٢ وص ٣٨١.

وهو موجود في المكتبة الظاهرية بدمشق حديث ١٧/٩٩ - وأيضاً في خزانة الكتب في رامفور بالهند[1] وقد سماه أيضاً اسقاط الاعتراض.

ومنها: الاستنصارعلى الطاعن المعثار، وهي صورة فتيا عما وقع في خطبة شرح البخاري للعيني.

ومنها: الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام، وقد ذكر فيه أحوال الرجال المذكورين فيه زيادة على ما في تهذيب الكمال المسمى بفوائد الاحتفال.

ومنها: تعليق التعليق، مخطوط في سراي أحمد الثالث ح٣ ص ٣٨١ والأزهر ح١ ص ٤٣٢ حديث /٢٤٩٥ بخط المؤلف[2] وهناك نسخ أخرى. وسماه بعضهم بالغين تغليق التعليق وهو الأظهر، ذكر فيه تعاليق أحاديث الجامع المرفوعة وآثاره الموقوفة، والمتابعات، ومن وصلها بأسانيدها الى الموضع المعلق، وهو كتاب نفيس حافل عظيم الفائدة والنفع في بابه، لم يسبقه اليه أحد، وهو أول تصانيفه، وصل فيه تعليقات البخاري، ولخصه في مقدمة الفتح، فحذف الأسانيد ذاكراً من خرجه موصولاً، وقرظ له عليه العلامة الحافظ اللغوي المجد الفيروزبادي، وقال فيه:

تأملت ما يحتاج إليه طالب العلم من شرح البخاري فوجدته ثلاثة أقسام:

١ - في شرح غريب ألفاظه وضبطها وأعرابها.

٢ - في صفة أحاديثه وتناسب أبوابها.

٣ - في وصل الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة المعلقة وما أشبه ذلك.

---

(١) مقدمة تحفة الأحوذي ص ١٢٥.

(٢) فهرس معهد المخطوطات م١ ص ٦٨.

من قـولـه تـابعه فـلان، ورواه فلان، فبان لي أن الحاجـة الى وصـل المنقـطع مـاسـة، فجمعتـه وسميتـه: تغليق التـعليـق، لأن أسـانيـده كانت كالأبواب المفتوحة، فغلقت، ولم يفته من ذلك إلا القليل.

وقد كمل في حيـاة كبار الشيـوخ، وشهدوا بـأنه لم يسبق الى مثـاله، وهو له مفخرة، وقدره كقدر المقدمة.

ثم اختصـره وسمـاه: التشـويق الى وصـل المهم من التعليق، في مجلد لطيف، ثم اختصره واقتصـر فيه على ذكـر الأحاديث التي لم تقـع في الأصـل الا معلقة، ثم توصل في مكـان منـه آخـر، وسمـاه: التـوفيق بتعليق التعليق، في مجلد لطيف.

ومنهـا: تلخيص كتـاب الحجـة لأبي علي الحسن بـن الخـطيـر النعماني، الذي هو بدوره اختصره من كتاب الافصـاح في تفسير الصحـاح للوزير ابن هبيرة، فصار تلخيص الحافظ ابن حجر، تلخيص التلخيص[1].

ومنهـا: أطراف الصحيحين، وأطـراف المختارة للمقدسي، وتهذيب تهـذيب الكمال، وتعجيـل المنفعة، والاصـابة، ولسـان الميـزان، وتبصيـر المنتبه. وطبقات الحفاظ، والتمييز، والـدراية، والقـول المسدد في الـذب عن مسند الامام أحمد، وبلوغ المرام، ونخبـة الفكر، والمـطالب العاليـة، وطبقات المدلسين، وتخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب وغيرها.

مـلاحظة: هـذا وقـد نـظم شعـراء العصـر في مـدح الشـرح ومؤلفـه قصائد، منهـا ما أنشـد في مجلس الختم، ومنها مـا أنشد بعـد ذلك، وقـد اقتبسنا منها، واخترنا مما فيها ما يلي:

١ ـ منها: كتب العلامة الشريف صلاح الدين الأسيوطي ما يلي:

لـك الهنـاء بفضـل منـك يشملنـا معنى وحسـا بـمـوجـود ومعـدوم
كم للبخـاري من شـرح وليس كمـا قـد جاء شـرحـك من فضـل وتتميم

---

(١) كشف الظنون م١ ص ٦٠٠.

شـروحه الـذهب الابريـز مـا حكيت   بمثـل ذا الختم في جمع وتكـريم
وشـرحك الـرائج المصـري بهجتهـا   وهـل يـوازن إبـريـز بـمـختـوم

٢ ـ وفي هذا الثاني العاني بما اشتمل عليه من المعاني:

أقـاضي قضـاة الـدين حقاً بليغهم   ومن هـو في أوج المعـاني كـلامـه
شـروح البخاري مـذ سقينـا رحيقهـا   أتى شـرحك الـوافي ومسك ختـامـه

٣ ـ منهـا: كتب الشيـخ زين الـدين عبـد الـرحمن بن شمس الـدين الديري الحنفي ما يلي:

أيـا سيـداً حـاز العلوم بـأسـرهـا   وأبـدع في شـرح البخـاري نـظامـه
لئن راج إبـريـز البيـوت بختمهـا   فقال غـداً حقـاً ومسكـاً ختـامـه.

٤ ـ منها: أنشد الشيـخ شهاب الـدين أحمد بن أبي السعـود المنوفي ما يلي:

حبر الهدى حافظ الإسلام أحمد من   لـه من الفتـح ذكـرى فتح خيـر نبي
شرحت صدر البخـاري مثل جـامعه   فـراح ينشـد هـذا منتهى الـطلب
فحبـذا جـامـع بـالشـرح صـار لـه   وقفـاً كبحر جـرى باق مـدى الحقب
أضـاء فيـه مصـابيـح مسلسلة   من الأحاديث أو من لفظك الضـرب
شرح حكى الشمس فالدنيا به امتلأت   تغيب زهـر الـدراري وهـو لم يغب
فـلا تحـرك لسـانـاً يـا سـراج فقـد   لاح النهار وهذي الشمس فـاحتجب
نسيـج وحد، بقـول ابن المنيـر ومـا   حـاكت يـداي لـه مثلاً فيـا بـأبي
والـزركشي البـدر لمـا أن تكلف لم   يصـل إلى ذلـك النـوال بـالـذهب
وقـد غـدا لابن بـطال بـه شغـل   لمـا رأى منه مـا أربى على الأرب
وبـات في روضة ابن التين مـرتشفـاً   كـأساً من الـذوق يزري بـابنة العنب
فلم يحـز مسلم ما حـزت من شـرف   يـا أحمد النـاس في علم وفي نسب

٥ ـ ومنها: قال الشيخ برهان الدين البقاعي ما يلي:

قصدت يكون المسك حسن ختامهـا   فتعـلمت مـن ختـم فتـح البـاري
شـرح البخـاري الـذي في ضمنـه   نـظمت علوم الشـرع مثـل بحـار

وبه زوائد من فوائد جمة وفرائد أعيت على النظار
شرح الحديث به فكم من مشكل فيه انجلى للعين بالآثار
يأتي إلى طرق الحديث يضمها إن العيان مصدق الأخبار

من فيض أحمد نبعه وله مناسبة به اشتهرت لدى الأفكار.

فاسلم على كر الليالي راقياً رتب العلا تهنأ بفتح الباري

٦ ـ ومنها: أنشد الشيخ شمس الدين الدجوي ما يلي:

بفتح الباري اتضحت وبانت مناهل علمه للواردينا
صحيح سد باب الطعن فيه وفتح من مسائله العيونا
جلا صور المسائل فاستبانت بألفاظ عرائس يمهرونا
وما في العسقلاني من كلام كفاه الله شر الحاسدينا

٧ ـ ومنها: ما كتب الدجوي شمس الدين المذكور حين فرق المؤلف على كتاب الشرح صدر فضة ومجامع حلوى ما نصه:

بفتح الباري انشرح البخاري وأحمد بالفضل جامع
أدار دراهماً حرراً فأنشى وحلوى فيه تأخذ بالمجامع

٨ ـ منها: وأنشد الخطيب برهان الدين المليجي ما يلي:

شرح البخاري آية وفىً بها فتح من الباري أطاب مقالها
وشهابها فصح الدراري جهرة فينا وأخفى بدرها وهلالها
هو حافظ العصر الذي في عصره أهل النهى ضربت به أمثالها
فتح من الباري فمسك ختامه بلغت به كل الورى آمالها
شرح به كتب الحديث تألفت فهو الجديد وغيره ما نالها

٩ ـ ومنها: قال الشيخ محب الدين البكري ما يلي:

حديثك لي أحلى من المن والسلوى إذا حل سمعي حرم اللوم والسلوى
أبو الفضل بل قاضي القضاة وخيرهم ترى السنة الغراء من حفظه تروى
وكم من شروح للبخاري عدة طواها بفتح الباريء أعجب لما يطوى

وتــوجّــه الأسمــاء من كــل مبهــم   خفيّ على النقـاد يا ويـح من سـوى

١٠ ـ وقال لاشيخ محب الدين البكري أيضاً:

يا عالم العصـر يا ذا الحكم والحكم   .والعلم والحلم والتقـوى مـع الكـرم
شرحت صدر البخاري مذ شرحت له   جمعـاً هـو النعمــة العـظمى لمغتنم
حللت منــه رمــوزاً وانـفــردت بــه   عن الـذين مضـوا في ســالف الأمم
فجـاء شـرحـاً عـظيمـاً رائقـاً بهجـاً   ختـامه المسـك منشوراً على الخـدم
وفــاح من فتـح هــذا الختم رائحـة   طـارت به الـريح في البلدان والأطم

١١ ـ ومنها قال الشيخ شرف الدين عيسى الطنوبي ما يلي:

سمعتم بشـرح جاء أعلى من العين   فحصـنتـكم بـالله وهــو مـن العين
فنقـح شـرحــاً للبخـاري بــلا مين   بـه فتح البـاري عن الكـاف والنـون
فـأعـظم بـه شـرحــاً مفيـداً منقحــاً   إذا صـد جهـل عنه بـالعلم يغـريني
ولم يــأت شـــرح للبـخـــاري مثـله   وهيهات ما البشنين فضـلاً كنسـرين

١٢ ـ منها: قال الشيخ شمس الدين النواجي ما يلي:

يــا شــيــخ الاســلام يــا إمــامّــا   دعــا لــطرق الـهــدى وأرشــد
شــرحــت صــدر الحــديـث لـمــا   قــصــدت لـلشـــرح أي مــقـصـد
ومــن يــكـــن عــلمــه عــطاء   مـن فـتـح بــاريــه كـيـف يـنـفـد
فــي مــصــره كـم أغــاث حـيــاً   أتــهــم فــي غــوره وأنــجــد
وكــم وكــم قــد أمــات خـصـمــاً   عــانــد فــي شــرعــه وألــحـد

ـ ٣٤

ابن منجويه (اليزدي)
[٣٤٧ ـ ٤٢٨ هـ]

الكتاب: مصنف على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبوبكر: أحمد بن علي بن محمد بن منجويه الأصبهاني

اليزدي، الحافظ، الأمام البارع، نزيل نيسابور، ارتحل الى بخاري وسمرقند وهراة وجرجان والري، كان أحفظ المجودين، من أهل الورع والدين، ثقة من الاثبات، ولد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة للهجرة له عدة مصنفات منها:

مصنف على الجامع الصحيح للبخاري ولمسلم سماه صاحب كشف الظنون أسماء رجال الصحيحين، كما ذكره صاحب شذرات الذهب، وصاحب معجم المؤلفين(١).

منها: مصنف على صحيح مسلم، مصنف على جامع الترمذي مصنف على سنن أبي داوود، رجال صحيح مسلم، مستخرج على سنن أبي داوود سماه: السنة، وغيرها.

ـ ٣٥ ـ

القرطبي

[٥٧٨ ـ ٦٥٦ هـ]

الكتاب: مختصر الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: جمال الدين: أبو العباس: أحمد بن عمر بن ابراهيم بن عمر الأنصاري القرطبي الأندلسي المالكي، نزيل الاسكندرية المعروف بابن المزين، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، ورحل الى مكة المكرمة والقدس والاسكندرية ومصر وغيرها، وحصل له شأن عظيم، فقيه محدث امام عمدة توفي سنة ست وخمسين وستمائة للهجرة، وله مصنفات عدة.

منها: مختصر الجامع الصحيح للبخاري، وشرحه، ذكره الدمياطي

---

(١) كشف الظنون م١ ص ٨٨، معجم المؤلفين م٣ ص ٣٣٣، الوافي بالوفيات م٧ ص ٢١٧ دول الاسلام م١ ص ٢٥٥، سير اعلام النبلاء ج١ ص ٩٦، شذرات الذهب م٣ ص ٢٣٣، عبر الذهبي م٣ ص ١٦٤، تذكرة الحفاظ م٣ ص ١٠٨٥. اليافعي م٣ ص ٤٧.

في معجم شيوخه وصاحب الديباج المذهب كما ذكره صاحب هدية العارفين[1] يوجد مخطوطاً في دار الكتب بالقاهرة ح١ ص ٨٥ حديث /٤٤٥ ـ والقرويين بفاس /٤٤١ ـ وطلعت حديث /٦٦١ ـ وجار الله /٣٤٦

منها: مختصر الصحيحين، والمفهم، وكشف القناع عن الوجد والسماع.

ـ ٣٦ ـ
البوني
[١٠٦٣ ـ ١١٣٩ هـ]

الكتاب: فتح الباري في شرح غريب البخاري.

الترجمة: أبو العباس: أحمد بن قاسم بن محمد ساسي التميمي البوني ـ نسبة الى بلدة بونه في الجزائر وتسمى اليوم عنابة ـ المالكي المحدث المحقق المسند، أخذ عن الأعلام منهم الشيخ قاسم والده ويحيى الشاوي والزرقاني والخرشي والشبرخيتي واللقاني وغيرهم. ولد ببونة سنة ثلاث وستين وألف، وتوفي بها سنة تسع وثلاثين ومائة وألف للهجرة، وله نحو مائتي كتاب، عددها في مؤلف له سماه التعريف بما للفقير من التأليف، من هذه المصنفات:

فتح الباري في شرح غريب البخاري، ذكره صاحب شجرة النور الزكية[2].

ومنها: إظهار بعض نفائس ادخاري المهيآت لختم البخاري.

---

(١) هدية العارفين ج١ ص ٩٦ والبداية والنهاية ج١٣ ص ٢١٣ تاريخ التراث م١ ص ١٩٢ ونفح الطيب ج٢ ص ٦٤٣ وذيل مرآة الزمان ج١ ص ٩٦ وشجرة النور ج١ ص ١٩٤ الديباج المذهب ج١ ص ٢٤١ تاريخ الأدب م٣ ص ١٧٦ تاريخ التراث م١ ص.

(٢) شجرة النور الزكية ص ٣٢٩ فهرس الفهارس م١ ص ١٦٩ تعريف الخلف برجال السلف م٢ ص ٥٢٢.

ومنها: التحقيق في أصل التعليق - أي الكائن في صحيح البخاري.

ومنها: الالهام والانتباه في رفع الايهام والاشتباه - أي الكائن في صحيح البخاري.

ومنها نظم كتب البخاري - أي كتب الصحيح الجامع للبخاري.

ومنها: نظم الخصائص النبوية، ونظم الشمائل المحمدية، ونظم العقائد النسفية، والرحلة الحجازية، والدرة المصونة في علماء بونة، والثمار المهتصرة في مناقب العشرة، وألفية كبرى، وأخرى صغرى في مشيخته.

- ٣٧ -

ابن زيد (الموصلي)

[٧٨٩ - ٨٧٠ هـ]

الكتاب: **تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري.**

الترجمة: شهاب الدين أبو العباس: أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد، الموصلي، الدمشقي، الحنبلي، المعروف بابن زيد، ولد في صفر سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ونشأ وقد حفظ القرآن، ثم اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما، حتى برع وأشير إليه بالفضائل، وحدث ودرس وأفتى، ونظم يسيراً، وجمع في أشهر العام ديوان خطب، وكان علامة خيراً، كثير التواضع والديانة، محبباً عند الخاصة والعامة، وتوفي سنة سبعين وثمانمائة للهجرة في دمشق، ودفن بمقبرة الحمريين، وله عدة مصنفات منها:

تحفة السامع والقاري في ختم صحيح البخاري، ذكره صاحب الضوء اللامع[1].

---

(١) الضوء اللامع ح ٢ ص ٧٢، وشذرات الذهب ح ٧ ص ٣١٠، وهدية العارفين ح ١ ص ١٣٢، والأعلام ح ١ ص ٢٣.

منهـا: اختصـار سيـرة ابن هشـام، ايضـاح المسـالـك في اداء المنـاسك، تحفـة الساري إلى زيـارة تميم الداري، محـاسن المساعي في مناقب أبي عمر والأوزاعي وغيرها.

- ٣٨ -

ابن تقي (ابن أخت بهرام)

[٧٨٥ - ٨٤٢ هـ]

الكتاب: تعليقة على صحيح البخاري.

الترجمة: شهـاب الـدين: أحمـد بن محمـد بن أحمـد بن علي الـدميـري، ثم المصـري، القـاهـري، المـالكي، المعـروف بـابن تقي، والمشهـور بـابن أخت بهـرام - نسبـة إلى أمـه أخت القـاضي تـاج الـدين بهـرام - ولد بفـوة سنة خمس وثمـانين وسبعمائـة، ونشأ بـالقـاهـرة، فحفظ القـرآن الكريم والمـوطأ، وقـد اشتهر بقـوة الحافـظة، ولم يـزل مجـداً في العلوم، حتى بـرع وتقـدم، الفقيـه، الأصـولي، كـان يستحضـر العـربيـة والمعـاني والبيـان، ولـه مشـاركـة مـع جـودة الخط، وقـوة الفهم والنـظم، والاستحضـار لشـرحي صحيـح مسلم للقـاضي عيـاض والإمـام النـووي، ودرس وأفتى، وعين للقضـاء، وجاور بمكـة المكرمـة، وحج مـرتين، وزار الشام، ودرس بالشيخونية، وبالحجازيـة، وبجامـع الحاكم، وبـالفاضليـة، والقـراسنقـريـة، والقمحيـة، وتـوفي في سنـة اثنتين وأربعين وثمـانمـائـة للهجـرة، ودفن بالقـاهـرة في تـربـة السيـدة رقيـة، وبـالقـرب من المشهـد النفيسي، وله عدة مصنفات منها:

تعليقـة على الجامـع الصحيح للبخـاري، كتب فيها يسيـراً، ذكـرهـا صاحب الضوء اللامع[1].

منها: تعليقة على موطأ الإمام مالك وغيرها.

(١) الضـوء الـلامـع ج ٢ ص ٧٩، شـذرات الـذهب ج ٧ ص ٢٤٢، وأنبـاه الـرواة، ومشتبـه النسبة، وذيل القضاة، ومعجم ابن فهد.

- ٣٩ -

النعماني (تاج الدين)

[٧٥١ - ٨٣٤ هـ]

الكتاب: مختصر شرح البخاري الكرماني

الترجمة: تاج الدين: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان، القاضي، النعماني، الفرغاني، البغدادي الأصل، الكوفي، الدمشقي، الحنفي، ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة بالكوفة، وسمع الحديث، وبرع في فنون، ودرس وأفتى، وكتب رسائل تشتمل على أربعة عشر علماً، ولي قضاء بغداد. وزار القاهرة ودمشق، وتوفي بها سنة أربع وثلاثين وثمانمائة للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

مختصر شرح البخاري للكرماني، المسمى الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري لشمس الدين محمد بن يوسف الكرماني، ذكره صاحب الضوء اللامع[١].

منها: أرجوزة في علوم الحديث، وشرحها له، وغيرها.

- ٤٠ -

الضحويّ

[١٢٣٣ - ١٢٨٠ هـ]

الكتاب: تراجم رجال البخاري.

الترجمة: أحمد بن محمد بن اسماعيل المعافى الضحويّ - نسبة

---

(١) الضوء اللامع ح ٢ ص ٨٢، عقود المقريزي، معجم المؤلفين ح ٢ ص ٧٣.

الى قـريـة ضحى كغنيّ، من وادي سهـام بتهـامـة، سكنهـا جـده، ونسب إليها، وأصله من مدينـة صبيا، من بني المعـافى الحسنيين ـ التهامى اليمنى الأديب العلامة، ولـد سنة ثـلاث وثلاثين ومـائتين وألف، وتوفي حـوالي سنة ثمـانين ومائتين وألف للهجـرة، له مصنفـات منها:
تراجم رجال البخاري، ذكره صاحب الاعلام[1].

منها: عقود اللآلىء المنتسقات في شرح السبع المعلقات والملحقـات شرح لامية العرب وغيرها.

- ٤١ -

القسطلاني
[٨٥١ - ٩٢٣ هـ]

الكتاب: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري.

الترجمة: شهاب الدين أبو العباس: أحمـد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بـن أحمد بن محمـد بن حسين بن علي القسطلاني - نسبـة الى قسـطلينة من اقليم أفـريقية ـ القتبي المصـري الشـافعي، الامـام الخـطيب العـلامة الحجـة الـرحلة، الفقيـه المقـريء المسنـد، ولـد ثـاني عشـر ذي القعدة بالقاهرة سنة إحدى وخمسين وثمانمائـة، طلب الحديث واشتغـل به، جـاور بمكة، وأخـذ على النجم بن فهد، ولي مشيخـة مقام أحمـد الحرار بـالقرافـة الصغرى، وتـوفي بالقـاهـرة سنـة ثـلاث وعشـرين وتسعمـائـة من الهجرة، ودفن بمدرسة العيني قريباً من الجامـع الأزهر، جمـع وألف ورتب وبوب، منها:

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري مطبـوع في عشرة أجـزاء، وهو

---

(١) الأعلام م١ ص ٢٤٦، نيل الوطر م١ ص ١٩٨، دار الكتب م٣ ص ٢٥٥.

شرح كبير ممزوج، فاض عليه النور من فتح الباري لابن حجر، بأن أدرجه فيه وسماه إرشاد الساري وهو موجود في مكتبة برلين /١٢١٠ و ١٢١١ - وفي باريس ح١ ص ٧٠١ - ٧٠٣ وفي المكتب الهندي ح١ ص ١٢٧ - ١٢٨ - والجزائر ح١ ص ٤٦٠ - ٤٧٣ - وكوبريلي ص ٣٢٢ - ٣٢٥ - وراغب ص ٢٩١ - ٢٩٤ - ونور عثمانية ص ٨٦٢ - ٨٨٤ - وأيا صوفيا ص ٦٠٣ - ٦٢٤ - باتنة ح١ ص ٣٨ رقم ٣٨٤ و ٣٩٣ - ومانشستر /١٢٧ - وأسكوريال ح٢ ص ١٤٥٧ - وشهيد علي /٢٣٣١/٢٣٣٨ - ويحيى أفندي ص ٥١ - ٥٣ - وسليم آغا / ص ١٤٥ - ١٤٦ - والسليمانية ص ٢٢٢ - ٢٢٦ - ومكتبة القرويين بفاس ص ٣٤٩ - ٣٥٥ و ٤٢٢ - ومكتبة جامع الزيتونة ح٢ ص ٥ - ٣١ - والموصل /٢٨ /٨٨/ القسم الثاني - والآصفية ح ١/٦٠٦ رقم ٣٣/٣٨ - ورامبور ح ١ ص ٦٤ - حديث /٢٩/٣٠ - قوله ح١ ص ١٠٠ - ١٣١ - وسرايفيو /٨٣ - المكتب الهندي/٢٦٥٩ - نور عثمانية ص ٨٦٥ - ٨٦٩ و ص ٨٧٠ - ٨٧٢ وص ٨٧٣ - ٨٧٨ وص ٨٧٩ - ٨٨٤ - قليج علي /٢٣١ - وبيكينبور ح ٥ القسم الأول ص ٦٠ - ٦٦ رقم ١٦٩/١٧٨ - مانشستر /٨٠٠ - سراي أحمد الثالث /٤٠٧ و ٤٠٨ - ريغان كشك/٢٣٤/٢٣٧ - مكتبة جامعة استنبول /٢٧٠٩/٢٧٢٥ - ولي الدين /٦٠٧/٦١١ - مشهد ح٥ ص ٣٥٠ رقم /١٩٠٤ - بلدية الاسكندرية /٧٤١ د/١٣٧٢ ب - دار الكتب بالقاهرة ح١ ص ٨٨ - الأزهر ح١ /٣٩٩/٤٠٦ - الزقازيق /٩٤٦ - مجلة معهد المخطوطات ح٣ ص ١٠٠.

طبع في لوكنو /١٨٧٦ م - وفي نوال كسور /١٢٨٤ هـ - وفي بولاق/١٢٦٧ هـ و ١٢٧٥ هـ - و ١٢٨٥ هـ و ١٢٨٨ هـ - و ١٣٠٤ هـ - وفي القاهرة /١٢٧٦ هـ و ١٣٠٤ هـ - و ١٣٠٧ هـ - و ١٣٢٥ هـ - وفي مكنو/١٨٦٩ - وفي جنبور/١٢٨٤ هـ. وطبع في فاس على هامش حاشية الفاسي أيضاً.

وقد ذكر في مقدمته فصولاً: هي لفروع قواعد هذا الشرح أصول، وقد لخص ما فيها من أوصاف كتاب البخاري وشروحه الى هنا مع ضم ضميمة، هي في جيد كل شرح كالتميمة وذلك مبلغه من العلم، ولكن للبخاري معلقات أخرى أوردناها تتميماً لما ذكره، وتنبيهاً على ما فات عنه أو أهمله، ذكره صاحب شذرات الذهب وصاحب كشف الظنون، وصاحب هدية العارفين وغيرهم(١).

ومنها: تحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري، ذكره السخاوي في الضوء اللامع، وله أسئلة على البخاري الى أثناء الصلاة.

ومنها: المواهب اللدنية: ولطائف الاشارات، ومشارق الأنوار والعقود السنية، وشرح الشاطبية، والكنز في التجويد، والابتهاج، ونفائس الأنفاس، ونزهة الأبرار وغيرها.

- ٤٢ -

صاحب الخال

[... - ١٠٦٥ هـ]

الكتاب: منظومة في أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري.

الترجمة: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر اليمني، المعروف بصاحب الخال، المتوفي سنة خمس وستين وألف للهجرة له عدة مصنفات منها:

---

(١) شذرات الذهب م٨ ص ١٢١ وكشف الظنون ج١ ص ٥٥٢ والرسالة المستطرفة ص ٢٠٠ وهدية العارفين ج١ ص ١٣٩ والبدر الطالع ج١ ص ١٠٢ والضوء اللامع ج٢ ص ١٠٣ والكواكب السائرة ج١ ص ١٢٦ والنور السافر ص ١١٣، وتاريخ الأدب م٣ ص ١٧١ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٧.

منظومته في أسماء الصحابة الذين روى عنهم البخاري في صحيحه ذكره صاحب هدية العارفين(١).

- ٤٣ -

الكلاباذي

[٣٠٦ - ٣٩٨ هـ]

الكتاب: الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد.

الترجمة: أبو النصر: أحمد بن محمدبن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم البخاري الكلاباذي - نسبة الى كلاباذ محلة في بخارى - الحافظ المتقن الثقة، احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه، ولد سنة ست وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة للهجرة وله عدة مصنفات منها:

الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الذين أخرج لهم الامام البخاري في جامعه الصحيح، ذكره صاحب الرسالة المستطرفة، وصاحب كشف الظنون، وصاحب هدية العارفين(٢). وهو مخطوط في قونية يوسف آغا /٨٥ - القاهرة أول ح١ ص ٢٥٥ - والمدينة ١١٦/٩٠ ZDMG - وفاس قرويين رقم قديم /٤٥٢ - وحيدر أباد سعيدية رجال /١٨ - و آصفية رجال /٣١٠ - والقاهرة ثاني رجال /١/٨١ مصطلح /١٦ - ٧٦ - وتشتربتي /٣٥٧٣ - ومكتبة شيخ الاسلام بالمدينة/٦٣ -

---

(١) هدية العارفين ج١ ص ١٦٠.

(٢) الرسالة المستطرفة ص ٢٠٦ - ٢٠٧ كشف الظنون ج١ ص ٨٨ وص ٥٥٥ وهدية العارفين ج١ ص ٦٩ وتذكرة الحفاظ م٣ ص ١٠٢٧ وشذرات الذهب ج٣ ص ١٥١ تاريخ الأدب العربي م ٣ ص ١٧٧ وم٣ ص ٢٢٨، تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٠ وتاريخ التراث م١ ص ٣٥٨.

وسراي أحمد الثالث / ٢٨٨٩ ـ ودار مثنوي / ١/٦٥ ـ وفاستا مونو عطا بك / ٢٥ ـ وبروسة أولوجامع ٧٠٨.

ومنها: الكلام على رجال البخاري، والارشاد في معرفة رجال البخاري، وأسماء رجال صحيح البخاري يوجد مخطوطاً في آصفية ح١ ص ٧٧٢ رقم /٩٣/٦٤ ـ ومكتبة القرويين بفاس /٤٥٢ ـ وقد هذبه ابن جزي الكلبي عبد الله بن عبد الرحمن المتوفي سنة ٥٦٢ هـ وابن القيسراني المتوفي سنة ٥٠٧ هـ.

ـ ٤٤ ـ

الشامي

[. . . ـ . . . هـ]

الكتاب: **در الدراري في شرح رباعيات البخاري.**

الترجمة: أحمد بن محمد الشامي الشافعي له عدة مصنفات منها كتابه در الدراري في شرح رباعيات البخاري استخرجها من الجامع الصحيح ،ومستمداً من شرح الكرماني وتنقيح الزركشي على البخاري مع زيادات أثبتها بقوله: قلت، ذكره صاحب كشف الظنون[1].

ـ ٤٥ ـ

أحمد أبادي

[١٠٦٤ ـ ١١٥٥ هـ]

الكتاب: **نور القاري شرح صحيح الباري.**

الترجمة: نور الدين: أحمد بن محمد صالح الأحمد أبادي

---

(١) كشف الظنون م١ ص ٨٣٢ وص ٧٤٧.

الكجراتي الهندي الحنفي، عالم مشارك في كثير من العلوم والفنون، منها الحديث والتفسير، ولد سنة أربع وستين وألف، وتوفي سنة خمس وخمسين ومائة وألف للهجرة وله عدة مصنفات.

منها: نور القاري شرح صحيح البخاري ذكره صاحب هدية العارفين وصاحب معجم المؤلفين(١) وصاحب الايضاح المكنون.

منها: تفسير القرآن الكريم، والتفسير النوراني للسبع المثاني، وحاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، وحاشية على التلويح، وحاشية على شرح الشمسية، وحاشية على شرح الجامي، وحاشية على شرح العقائد، وحاشية على المنهل، وحاشية شرح المواقف، وحاشية على شرح الوقاية، حاشية على شرح المطالع، حل المعاقد لحاشية شرح المقاصد، شرح تهذيب المنطق والكلام، طريق الأمم في شرح فصوص الحكم، المعول في حاشية المطول وغير ذلك.

- ٤٦ -

القرمي

[. . . - ٧٨٣ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: ركن الدين: أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القرمي (أو القريمي - قرية من حواشي اليمامة تسمى قرما في بلاد نمير - الحنفي المعروف بقاضي قرم، وقرم شبه جزيرة في روسيا شمالي البحر الأسود، عله ينسب إليها أيضاً، قدم القاهرة بعد أن حكم بقرم ثلاثين سنة، فناب

(١) معجم المؤلفين م٢ ص ١١١ والايضاح المكنون م٢ ص ٦٨٦ هدية العارفين م١ ص ١٧٣ الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٥١.

في الحكم، وولي دار العدل، ودرس بالجامع الأزهر وغيره، وتوفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة للهجرة، له مصنفات عديدة منها:

شرح على الجامع الصحيح للبخاري، استمد فيه من شرح ابن الملّقن وأخذ عن شرحه هذا البدر العيني ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب شذرات الذهب(١).

منها: منتخب مطالع الأنوار لابن قرقول صنفه سنة ٧٥٧ هـ /١٣٥٦ توبنجن ٢/٣١ مخطوطة

منها: مجمع الأخلاق والنصائح وغيرها.

- ٤٧ -

ابن قاطن اليمن
[١١١٨ - ١١٩٩ هـ]

الكتاب: تحفة الأخوان في أسانيد صحيح البخاري.

الترجمة: أحمد بن محمد بن عبد الهادي المعروف بابن قاطن اليمن، الصنعاني اليمني، القاضي، ولد في حبابه سنة ثماني عشر ومائة وألف، ونشأ في شبام، وأخذ على محمد بن اسماعيل الأمير وتتلمذ عليه، ولي القضاء مرات، وحبس مرتين، وتوفي بصنعاء سنة تسع وتسعين ومائة وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

تحفة الأخوان في أسانيد صحيح البخاري، وشرح تحفة الأخوان المذكورة، ذكرهما صاحب هدية العارفين(٢).

---

(١) شذرات الذهب م٦ ص ٢٧٩ كشف الظنون م١ ص ٥٤٩ هدية العارفين م١ ص ١١٤ تاريخ الأدب العربي م٦ ص ٢٧٧.

(٢) هدية العارفين م١ ص ١٨٧ والبدر الطالع م١ ص ١١٣ ونبلاء اليمن م١ ص ٢٧٤.

منها: مختصر الاصابة لابن حجر، نفحات الغوالي بالأحاديث العوالي،وقرة العيون بأسانيد الفنون، واتحاف الأحباب، ونزهة الطرف، وشرح العقد الوسيم لشيخه الأمير، وغير ذلك.

- ٤٨ -

ابن ورد

[٤٦٥ - ٥٤٠ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو القاسم: أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن ورد التميمي -فرد التيمي المري الأندلسي المالكي، ولد سنة خمس وستين وأربعمائة، يعرف بابن ورد، قال الملاحي: من جلة الفقهاء المحدثين، وقال ابن الزبير: كان موفور الحظ من الأدب والنحو والتاريخ، متقدماً في علم الأصول والتفسير، حافظاً متقناً، انتهت اليه الرياسة في مذهب مالك بالأندلس، له عدة مصنفات منها:

شرحه على الجامع الصحيح للبخاري، ظهر علمه فيه، ذكره صاحب الصلة وصاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين وصاحب شجرة النور[١].

ومنها: حواشي علي شرح ابن بطال لصحيح البخاري، وأيضاً المتواري على تراجم البخاري.

ومنها: الأجوبة الحسان وغيرها.

---

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٤٦ والديباج المذهب م١ ص ١٨٥ والاحاطة م١ ص ١٧٥ وشجرة النور م١ ص ١٣٤ هدية العارفين م١ ص ٨٤ والصلة لابن بشكوال.

- ٤٩ -

ابن أبي حجة
[٥٦٢ - ٦٤٣ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو جعفر: أحمد بن محمد بن محمد بن محمدبن محمدبن محمد القيسي القرطبي المالكي، الشهير بابن أبي حجة، المحدث المقريء، النحوي الزاهد، الحافظ المحقق ولد سنة اثنتين وستين وخمسمائة للهجرة، تصدر في اشبيلية وولي قضاءها، وروى عن ابن حوط الله، وابن مضاء، وأبي الحسن، كان نجبة بالسماع أقرأ القرآن والنحو، وأسمع الحديث بقرطبة، ثم خرج عند تغلب العدو عليها الى اشبيلية، ركب البحر الى سبتة فأسره الروم في البحر هو وأهله، وحمل الى منورقة - بالنون- ففداه أهلها، بعد ان امتحن بالتعذيب، فمكث ثلاثة أيام ومات، وقيل مات على ظهر البحر قبل الوصول الى مُيُورقة، وذلك سنة ثلاث وأربعين وستمائة للهجرة له عدة مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب شجرة النور(١).

منها: تسديد اللسان لذكر أنواع البيان، تفهيم القلوب لآيات علام الغيوب، مختصر التبصرة، الجمع بين الصحيحين، وغيرها.

ملاحظة: منورقة بالفتح ثم بالضم، جزيرة عامرة في شرقي الأندلس قرب ميورقة احداهما بالنون، والثانية بالياء.

---

(١) تكملة الصلة م١ ص ١٥٠ شجرة النور م١ ص ١٨٢ بغية الوعاة ص ١٦٧ والأعلام م١ ص ٢١٩.

- ٥٠ -

ابن الرومية

[٥٦٧ - ٦٣٧ هـ]

الكتاب: المعلم بما رواه البخاري على شرط مسلم.

الترجمة: أبو العباس: أحمد بن محمد بن مفرج بن أبي خليل الأموي مولاهم، الأندلسي الأشبيلي المالكي، المعروف بابن الرومية وهي أشهرها وألصقها به، وكما يعرف بالعشاب النباتي، كان فقيهاً - محدثاً، انفرد بعصره بعلمين هما: الحديث والاستكثارمن روايته، وعلم النبات والأعشاب، واحترف الصيدلة، وكليهما اضطره الى الرحلة، فجال الأندلس ومصر والشام والحجاز والعراق، ولد باشبيلية سنة سبع وستين وخمسمائة، وتوفي بها سنة سبع وثلاثين وستمائة للهجرة، فتح دكاناً لبيع الأعشاب، وألف وصنف بنقد وبراعة وعلم، في كلا العلمين من مصنفاته:

المعلم بما رواه البخاري على شرط مسلم، ورجالة المعلم بزوائد البخاري ومسلم ذكرهما صاحب هدية العارفين وصاحب الديباج المذهب[١].

منها: اختصار الكامل في الضعفاء، والحافل في تكملة الكامل، واختصار غريب حديث مالك، وبحر الآثار، وتوهين طرق الأربعين، وحكم الدعاء في أدبار الصلوات، وكيفية الأذان يوم الجمعة، وكنز الأخبار، وكتاب الحج وغيرها.

منها: تفسير الأدوية - جامع الأدوية - كتاب الصيدلة، كتاب الرحلة، مقالة في تركيب الأدوية وغيرها.

---

(١) الديباج المذهب ج١ ص ١٩١ وهدية العارفين ج١ ص ٩٣ وتكملة الصلة ج١ ص ١٢١ والرسالة المستطرفة ص ٧٤٥ والاحاطة م١ ص ٢١٥ ونفح الطيب م١ ص ٦٣٤.

- ٥١ -

ابن المنير

[٦٢٠ - ٦٨٣ هـ]

الكتاب: مناسبات تراجم صحيح البخاري.

الترجمة: ناصر الدين أبو العباس: أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار بن أبي بكر الجذامي الجروي القاضي، المعروف بابن المنير - بضم الميم وفتح النون وياء مشددة مكسورة - الاسكندراني الأبياري المالكي، ولد سنة عشرين وستمائة، كان عالماً خطيباً نظاراً مفنناً، برع في الفقه والحديث والعربية، كما له الباع الطويل في علم التفسير والقراءات، ولي قضاء - الاسكندرية وخطابتها، ودرس بعدة مدارس فيها، وتوفي في مستهل ربيع الأول قتيلاً سنة ثلاث وثمانين وستمائة، بالثغر، ودفن بتربة والده عند الجامع الغربي له عدة مصنفات منها:

مناسبات تراجم البخاري، ذكره صاحب فوات الوفيات والديباج المذهب، وصاحب هدية العارفين، وصاحب شجر النور[1].

منها: الاقتفافي فضائل المصطفى، المقتفى في آيات الأسرا، الانتصاف من الكشاف، البحر الكبير في نخب التفسير، مختصر تهذيب البغوي، منح مولانا الباري في مناقب الشيخ الكباري وديوان خطب وغيرها.

ملاحظة: لخص كتابه المناسبات القاضي بدر الدين بن جماعة الكناني الحموي اهـ.

---

(١) الديباج المذهب ج١ ص ٢٤٣ فوات الوفيات ج١ ص ١٤٩ هدية العارفين ج١ ص ٩٩ شجرة النور ج١ ص ١٨٨ الوافي بالوفيات م٨ ص ١٢٨ شذرات الذهب م٥ ص ٣٨١ النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٦١ بغية الوعاة ص ١٦٨.

- ٥٢ -

ابن نصر الله (المحب البغدادي)

[٧٦٥ - ٨٤٤ هـ]

الكتاب: نكت القاضي على تنقيح الزركشي في شرح البخاري.

الترجمة: محب الدين أبو الفضائل: أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد بن عمر بن أحمد التستري البغدادي ثم المصري، شيخ الاسلام المعروف بابن نصر الله، الحنبلي ولد ببغداد سنة خمس وستين وسبعمائة سابع عشر رجب، ثم رحل الى دمشق، ومنها الى مصر، حيث ولى قضاء الحنابلة بالقاهرة، وأذن له بالافتاء والتدريس، وعرف بشيخ المذهب، ومفتي الديار المصرية، أخذ العلم عن سراج الدين البلقيني وزين الدين العراقي، وابن الملقّن، وابن رجب كان متضلعاً بالعلوم الشرعية من حديث وتفسير وفقه، قال ابن مفلح في طبقاته من أجل مشايخنا، وكان لا ينظر باحدى عينيه مع حسن شكله، أجازه الشمس الكرماني ووصفه بالفضيلة مع صغرسنه، وتوفي سنة أربع وأربعين وثمانمائة للهجرة. له عدة مصنفات منها:

نكت القاضي على تنقيح الزركشي في شرح صحيح البخاري ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين[1]، وسمي بالنكت على التنقيح على شرح الصحيح وهو موجود مخطوط في كوبريلي /١٥٩١/٥ - فهرت معهد المخطوطات ح١ ص ٨٠.

منها: مختصر تاريخ الحنابلة - حواشي على المحرر، حواشي على الفروع وغيرها.

---

(١) كشف الظنون ج١ ص ٥٤٩ هدية العارفين م١ ص ١٢٦ شذرات الذهب م٧ ص ٢٥٠ والنجوم الزاهرة م١٥ ص ٤٨٣ الضوء اللامع م٢ ص ٢٣٣ وتاريخ العراق م١ ص ١١٨. تاريخ التراث العربي م١ ص ١٨١.

- ٥٣ -

الداوودي

[... - ٤٠٢ هـ]

الكتاب: **النصيحة في شرح الجامع الصحيح للبخاري.**

الترجمة: أبو جعفر: أحمد بن نصر الداوودي الأسدي الطرابلسي المالكي الامام العالم الفقيه، حفظ من اللسان والحديث والنظر، لم يتفقه على امام مشهور، وانما وصل بادراكه، كان بطرابلس الغرب، ثم انتقل الى تلمسان وبها توفي سنة اثنتين وأربعمائة للهجرة، خلافاً لما ذكر صاحب شجرة النور، ودفن عند باب العقبة، وله عدة مصنفات منها:

النصيحةفي شروح البخاري ذكرهصاحب الديباج المذهب، وصاحب شجرة النور الزكية[1] وصاحب تعريف الخلف، وقيل انه أول من شرح البخاري.

منها: النامي في شرح الموطأ، الواعي في الفقه، الايضاح في الرد على القدرية.

- ٥٤ -

البلبيسي

[٧٢٨ - ٨٠٢ هـ]

الكتاب: **شرح الجامع الصحيح للبخاري.**

الترجمة: محب الدين: اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي ابن موسى الكناني البلبيسي المصري القاضي الحنفي، قاضي القضاة من

---

(١) الديباج المذهب ج١ ص ١٦٥ شجرة النور ص ١١٠، تعريف الخلف م٢ ص ١٠١ م٢ ص ٥٦٨.

فضلاء أهل بلبيس قرية بمصر، ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، شارع في عدة علوم، كالحساب والفرائض والأدب والنحو والقراءات، برع في الفقه والحديث، فسمع من ابن عبدالهادي وابن الحافظ المزي والميدومي وخلائق، ولي نيابة القاهرة، وكان اماماً متفنناً فكه المحاضرة، بهج الزي، كما ولي قضاء الحنفية، وكف بصره في آخر عمره، وتوفي سنة اثنتين وثمانمائة للهجرة، خلافاً لما ذكره صاحب كشف الظنون، وله عدة مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين(١).

منها: شرح التلقين في النحو، وشرح عقيدة الطحاوي، واختصر أنساب الرشاطي وسماه قبس الأنوار، وشرح ألفية العراقي في الحديث.

- ٥٥ -

الأسكداري

[... - ١١٨٢ هـ]

الكتاب: مختصر الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: نور الدين: أبو العين: اسماعيل بن عبد الله الاسكداري النقشبندي الحنفي نزيل المدينة المنورة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف للهجرة له عدةمصنفات منها: مختصر الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب هدية العارفين(٢).

منها: مختصر شرح الشفا للشهاب الخفاجي.

---

(١) كشف الظنون ج١ ص ٥٥٣ وهدية العارفين ج١ ص ٢١٥ وشذرات الذهب م٧ ص ١٦ والضوء اللامع م٢ ص ٢٨٦ ورفع الأصر م١ ص ١١٦.

(٢) هدية العارفين ج١ ص ٢٢١.

ابن كثير

[٧٠١ - ٧٧٤ هـ]

الكتاب: **شرح الجامع الصحيح للبخاري.**

الترجمة: عماد الدين أبو الفداء: اسماعل بن عمر بن كثير بن ضوّ ابن زرع القرشي البصروي الدمشقي الشافعي المحدث، المعروف بابن كثير ذي الفضائل والتصانيف التي سارت في البلاد وتناقلها الناس في حياته، الحافظ المؤرخ الفقيه، ولد في قريةمن أعمال بصري الشام سنة واحد وسبعمائة، وانتقل مع أخ له الى دمشق لطلب العلم حتى انتهت اليه الرياسة في التاريخ والحديث والتفسير وهو القائل:

تمر بنا الأيام تترى وانما ... نساق إلى الآجال والعين تنظر
فلا عائد ذاك الشباب الذي مضى ... ولا زائل هذاالمشيب المكور

« قال ابن قاضي شهبه في طبقاته: كانت له خصوصية بابن تيميه، ومناضلة عنه واتباع له في كثير من آرائه، وكان يفتي برأيه في مسألة الطلاق، وامتحن بسببهوأوذي، قلت: الا أنه كان أشعري العقيدة، جرت بينه وبين ابن القيم منازعات بسبب ذلك، كما ذكر ذلك الحسيني في ذيل طبقات تذكرة الحفاظ للذهبي وكما ذكر ابن حجرفي الدرر الكامنة. وتوفي في شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمائة للهجرة، ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية، له مصنفات كثيرة منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري لم يكمله، ذكره صاحب شذرات الذهب وصاحب كشفالظنون وصاحب هدية العارفين[1].

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٥٠ والبداية والنهاية م١٤ ص ٣٢٤ والدرر الكامنة م١ ص ٣٧٣ والبدر الطالع م١ ص ١٥٣ وذيل تذكرة الحفاظ ص ٥٨ والرسالة المستطرفة ص ١٧٥ وشذرات الذهب م٦ ص ٢٣١ وهدية العارفين م١ ص ٢١٥ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٤ وتايخ التراث العربي م١ ص ١٩١.

منها: تفسير ابن كثير، البداية والنهاية، طبقات الشافعية، الكواكب الدراري، جامع المسانيد والسنن، الباعث الحثيث وغيرها.

- ٥٧ -

الكوراني
[. . . - ٨٩٣ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: شمس الدين: اسماعيل الكوراني الكردي الحنفي المحدث المفسر، توفي بالقسطنطينية سنة ثلاث وتسعين وثمانمائةللهجرة، وله عدة مصنفات منها: شرح الجامع الصحيح للبخاري، ذكره صاحبمعجم المؤلفين وصاحب الفوائد البهية[1].

منها: غاية الأماني، وتفسير القرآن الكريم.

- ٥٨ -

العجلوني (الجراحي)
[١٠٨٧ - ١١٦٢ هـ]

الكتاب: الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري.

الترجمة: أبو الفداء: اسماعيل بن محمد جراح بن عبد الهادي ابن عبد الغني الجراحي العجلوني الدمشقي الشافعي المعروف بالجراحي، محدث الشام في أيامه، ولد بعجلون من قرى الأردن سنة سبع وثمانين وألف، ونشأ بدمشق، فحفظ القرآن وطلب العلم واشتغل بالحديث والفقه واللغة، وتوفي سنة اثنتين وستين ومائة وألف للهجرة. له مؤلفات عدة منها:

---

(١) الفوائد البهية ص ٤٨ ومعجم المؤلفين م٢ ص ٢٨٨.

الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري لازال مخطوطاً لم يكمله كتب منه ثماني مجلدات: ذكره صاحب سلك الدرر وصاحب هدية العارفين(١).

وله أيضاً شرح لكتاب الصوم من صحيح البخاري سماه الاعلام بشرح أحاديث سيد الأنام موجود في جاريت /١٣٥٥ - وبريل هوتسما ح٢ ص ٦٩٣.

وكتابه فيض الجاري يوجد مخطوطاً بمكتبة المحمودية بالمدينة /١٤٠ - وطوبقو سراي (SPIES) (وانظر: 108/١٩٣٦/ ٦٠ ZDMG) - وفي المدينة ٢٢٠/٢٢١/٢٢٢/٢٢٣/٢٢٤/٢٢٥/ أنظر الفهرس ح٢ ص ٧٧ - ٧٨. وفي الظاهرية بدمشق جزأين الرابع برقم عام/٣٩٠١/والخامس برقم عام/٣٩٠٢/.

وله أيضاً الفوائد الدراري بترجمة الامام البخاري.

منها: كشف الخفا، عقد الجوهر الثمين، حلية أهل الفضل والكمال. استرشاد المسترشدين، اسعاف الطالبين، شرح الشمائل، عقد اللآلىء، الكواكب المنيرة وغيرها.

- ٥٩ -

قوام السنة (الأصبهاني)

[٤٥٧ - ٥٣٥ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: ناصر الدين (قوام السنة) أبو القاسم: اسماعيل بن محمد

(١) أنظر تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧١ وم٣ ص ١٧٤ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٧ تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩١، مخطوط المدينة /١٢٨/٩٠/ ZDMG سلك الدرر م ١ ص ٢٥٩ هدية العارفين م ١ ص ٢٢٠ فهرس الفهارس م ١ ص ٦٤. ومخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٣٥٧.

ابن الفضل بن علي بن أحمد القرشي الطليحي (ويقال الطلحي) التيمي البستي الأصبهاني نسبة لأصبهان، ومعناها: أسباهان، أسباه: أي الجند، وآن: الله، أي جند الله، وقد يقال في هذه النسبة بالفاء الأصفهاني، وكما يقال له: قوام الدين) الشافعي الملقب بقوام السنة، الحافظ الكبير الذي يضرب به المثل في الصلاح، ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة، كان إماماً في التفسير واللغة والحديث، عارفاً بالمتون والأسانيد، أملى بجامع أصبهان قريباً من ثلاثة آلاف مجلس، قال ابن منده في الطبقات: ما رحل الى بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه. كان من أعلام الحفاظ ومن شيوخ الحافظ السمعاني في الحديث، توفي بكرة عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة للهجرة، له مصنفات عديدة منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري، بدأ بشرح البخاري، ابنه محمد أبو عبد الله، ولكنه توفي في حياة والده، فأكمله صاحب الترجمة ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب شذرات الذهب وصاحب هدية العارفين[1].

منها: الترغيب والترهيب، الجامع في التفسير، الايضاح، والموضح، والمعتمد، ودلائل النبوة، والتذكرة، وسيرة السلف، والحجة في بيان المحجة، واعراب القرآن، والأمالي وغيرها.

- ٦٠ -

ابن باطش

[٥٧٠ - ٦٥٥ هـ]

الكتاب: **البيان عما اتفق عليه الشيخان.،.**

الترجمة: أبو المجد: اسماعيل بن هبة الله بن سعيد بن هبة الله بن

(١) شذرات الذهب ج٤ ص ١٠٥ وكشف الظنون ج١ ص ٥٥٤ وهدية العارفين ج١ ص ٢١١ والرسالة المتطرفة ص ٥٧. معجم المؤلفين م٢ ص ٢٩٣.

محمد الموصلي، المعروف بابن باطش الشافعي، تفقه ببغداد، وسار الى حلب ودرس بها، ولد سنة سبعين وخمسمائة، وتوفي سنة خمس وخمسين وستمائة للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

البيان عما اتفق عليه الشيخان ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[١]

منها: طبقات الشافعية، المغني شرح كتاب المهذب للشيرازي

ـ ٦١ ـ

الفربري

[... ـ النصف الثاني من القرن الرابع الهجري]

الكتاب: العوالي الصحاح.

الترجمة: أيوب بن عبد الله بن محمد بن يوسف الفِرَبْري ـ بكسر أوله، وقد فتحه بعضهم، وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة بليدة بين جيحون وبخارى وراء، وبينها وبين جيحون نحو الفرسخ ـ وهو حفيد أحد تلاميذ البخاري محمد بن يوسف الفربري المتوفي سنة عشرين وثلاثمائة، وراوي الصحيح عنه ـ

له كتاب العوالي الصحاح ذكره صاحب تاريخ التراث[٢] وهو مخطوط في الظاهرية مجمع/ ٤٧٠ ـ

ـ ٦٢ ـ

باسكيه وتكرلي

[... ـ ...]

الكتاب: تعليقات على كتاب المواريث من الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: باسكيه وتكرلي: ترجما الى الفرنسية كتاب المواريث من

---

(١) تاريخ التراث م١ ص ٢٠٣ هدية العارفين م١ ص ٢١٣.

(٢) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٢.

الجامع الصحيح للبخاري مع تعليقات وشروح سنة ١٩٣٣ م ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي[(١)].

- ٦٣ -

القيصري (آرابيجي زاده)

[. . . - ١١٤٥ هـ]

الكتاب: حاشية على شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: بكر بن علي فردي القيصري الرومي المدرس الحنفي المعروف بآرابيجي زاده والمتوفي سنة خمس وأربعين ومائة وألف للهجرة له عدة مصنفات منها:

حاشية على شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكرها صاحب هدية العارفين[(٢)]

ومنها: شرح قصيدة البردة.

- ٦٤ -

ابن مؤمن

[. . . - ١١٨٧ هـ]

الكتاب: كافي القاري لصحيح البخاري.

الترجمة: بهاء الدين بن مؤمن. له كتاب كافي القاري لصحيح البخاري يحتوي على فهرست الأبواب[(٣)]، وهو مخطوط في دار الكتب بالقاهرة - فهرست المخطوطات ح٢ ص ٢٣١ رقم /٢١٠٥١ ب -.

---

(١) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٦.

(٢) هدية العارفين م١ ص ٢٣٤.

(٣) تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٠.

- ٦٥ -

العبدري

[٥٢٤ - ٥٨٢ هـ]

الكتاب: التصحيح في اختصار الصحيح.

الترجمة: أبو بكر: بيبش بن محمد بن علي بن بيبش العبدري الشاطبي المالكي، قاضيها ومحدثها الفاضل من أهل شاطبه ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، حفظ الحديث، حتى كان لا يغيب عنه شيء من صحيح البخاري لحفظه إياه، متصرفاً في الفقه والحديث والنحو والتفسير، سمع من ابن هذيل وابن سعادة والأقليشي وابن عاشر، وكان معدوداً من أهل الشورى والفتيا، قبل أن يلي القضاء، وتوفي بشاطبه سنة اثنين وثمانين وخمسمائة للهجرة، له عدة مصنفات منها:

تأليفين على صحيح البخاري: أولهما: التصحيح في اختصار الصحيح، وثانيهما: جمع الأحاديث التي زاد مسلم في تخريجها على البخاري ذكره صاحب شجرة النور[1] والسيوطي في الطبقات وصاحب معجم المؤلفين.

- ٦٦ -

تاج العارفين

[... - ١١٦٠ هـ]

الكتاب: شرح على أحاديث الكتاب الأخير للبخاري.

الترجمة: تاج العارفين بن موفق الدين.

---

(١) شجرة النور الزكية م١ ص ١٥٦ - ١٥٧ والصلة لابن بشكوال ج١ ص ١٢٤ وتكملة الصلة ص ٢٦٩ طبقات المفسرين ص ١٢٣ ح ١ معجم المؤلفين م٣ ص ٨٥.

له كتاب شرح على الأحاديث المشروحة في الكتاب الأخير لصحيح الامام البخاري[1]، مخطوط في برلين رقم/١٢١٨/، ذكره صاحب تاريخ التراث العربي.

- ٦٧ -

الكجراتي (جعفر)

[... - ١١٦٠ هـ]

الكتاب: الفيض الطاري شرح صحيح البخاري.

الترجمة: جعفر بن جلال الدين محمد مقصود عالم الشاهي الحسيني البخاري الكجراتي الحنفي له مصنفات.

منها: الفيض الطاري في شرح صحيح البخاري بمجلدين باللغة العربية ذكره صاحب الثقافة الاسلامية في الهند[2]، يوجد مخطوطاً في الآصفية برقم حديث /٤٣٣/٤٣٤ الجزء الأول ص ٦٥٦.

- ٦٨ -

التباني

[... - ٧٩٣ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: جلال بن أحمد بن يوسف بن طوع رسلان الثيري، التباني، الحنفي[3].

ملاحظة: وستأتي ترجمته في الرقم/٨٩/.

---

(١) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٢.

(٢) الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٥١ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٠ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٤.

(٣) أنظر رسول بن أحمد بن يوسف التباني من هذه الرسالة حرف الراء وفي ص ١٢٤

- ٦٩ -

ابن عمر

[. . - في القرن العاشر الهجري]

الكتاب: بغية السامع والقاري بشرح صحيح البخاري.

الترجمة: جمال الدين أبو يوسف: ابن عمر بن حسن.

لـه كتاب بغيـة السامع والقاري في شرح صحيـح الامام البخـاري(١) مخطوط في مكتبة دار الكتب بـالقاهـرة برقم حـديث /٢٠٨٩ وبمكتبة ولي الدين برقم /٥٩٩ - ٦٠٠ - ذكره صاحب تاريخ التراث العربي.

- ٧٠ -

جيوم

[. . . - . . .]

الكتاب: تعليقات على كتاب القدر من صحيح البخاري.

الترجمة: جيوم الأنكليزي، ترجم كتاب القدر إلى اللغة الانكليزية من الجامع الصحيح للبخاري مع تعليقات وملاحظات وذلك سنة ١٩٢٤ م ذكره صاحب كتاب تاريخ الأدب العربي(٢).

---

(١) فهرس مخطوطات المكتب م١ ص ١٠٧، تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٠.
(٢) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٧.

- ٧١ -

الداوودي (أبو محمد)

[. . . - ١٢٧١]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري

الترجمة: أبو محمّد: الحاج الداوودي بن العربي التلمساني المالكي الفقيه المحدث النحوي المؤلف المتقن، المتصوف، أخذ عن الشيخ الأمير والشيخ السقاط، ولي القضاء بتلمسان، ثم هاجر إلى فاس، وتوفي بها سنة احدى وسبعين ومائتين وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري، لم يكمل، ذكره صاحب شجرة النور[١].

ومنها: شرح همزية البوصيري، وشرح البردة، وحاشية على السعد وغيرها.

- ٧٢ -

صوفي زادة

[. . . - ١٢٧٩ هـ]

الكتاب: أسامي رواة صحيح البخاري.

الترجمة: حسن بن حسن صوفي زادة.

له كتاب أسامي رواة صحيح البخاري، طبع مع مقدمة تركية في

---

(١) شجرة النور م١ ص ٤٠٠ وص ٤٦٣ واليواقيت الثمينة م١ ص ١٤٣ تعريف الخلف م٢ ص ١٠٧ وص ١١٣ معجم المؤلفين م٣ ص ١٧٣ وم٩ ص ١٣٨ وسلوة الأنفاس.

استنبول سنة ١٢٨٢ هـ ذكره صاحب تاريخ التراث العربي وصاحب تاريخ الأدب العربي[١].

- ٧٣ -

الظهير النعماني

[٥٤٧ - ٥٩٨ هـ]

الكتاب: الحجة: في شرح الجمع بين الصحيحين للحميدي.

الترجمة: ظهير الدين: أبو علي: الحسن بن الخطير بن أبي الحسن علي الفارسي النعماني - بفتح النون بلدة بين بغداد وواسط - الحنفي، المعروف بالظهير، الفقيه اللغوي النحوي القارىء بالعشر، عالماً بالمنسوخ والفقه والخلاف والمنطق، النسابة المؤرخ. ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة بالنعمانية، شارك في كثير من العلوم في القراءات والتفسير والكلام والأدب وغيرها، وتوفي بالقاهرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة للهجرة، له مصنفات منها:

الحجة: شرح الجمع بين الصحيحين للحميدي، اختصره من مختصر الافصاح في تفسير الصحاح للوزير ابن هبيرة وزاد عليه ذكره صاحب هدية العارفين وصاحب معجم المؤلفين[٢] وصاحب الوافي وصاحب كشف الظنون وغيرهم.

منها: تفسير للقرآن الكريم، اختلاف الصحابة والتابعين وفقهاء

---

(١) تاريخ التراث م١ ص ٢٠١ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٧.

(٢) معجم المؤلفين م ٣ ص ٢٢٢، كشف الظنون ص ٣٣ وص ١٣٢ وص ٤٦٠ وص ٤٨٦ وص ٦٠٠ هدية العارفين م ١ ص ٢٨٠، وبغية الوعاة ص ٢١٩ ومعجم الأدباء م ٨ ص ١٠٠ الوافي بالوفيات م ١١ ص ٤٢٧، الجواهر المضيئة حسن المحاضرة م ١ ص ٣١٤.

الأمصار، تلخيص الافصاح عن شرح معاني الصحاح في الحديث، تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب، وغير ذلك.

ملاحظة: قال ياقوت في معجم الأدباء أنه كان يقول: أنا نعماني لأني من ولد النعمان بن المنذر وولدت بقرية تعرف بالنعمانية، وأنتحل مذهب النعمان أبي حنيفة.

- ٧٤ -

ابن حبيب
[٧١٠ - ٧٧٩ هـ]

الكتاب: ارشاد السامع والقارىء المنتقىٰ من صحيح البخاري.

الترجمة: بدر الدين أبو محمد: حسن بن عمر بن حسن بن عمر ابن حبيب بن عمر بن سريح بن عمر الحلبي المولد والدار، الدمشقي الأصل. الشافعي، المشهور بابن حبيب، الأديب المؤرخ الكاتب المترسل، ولد بدمشق سنة عشر وسبعمائة، ونشأ بحلب ونسب اليها، رحل إلى القاهرة والحجاز وبعض المدن السورية، وتوفي بحلب سنة تسع وسبعين وسبعمائة للهجرة، وله مصنفات منها:

ارشاد السامع والقارىء المنتقى من صحيح البخاري ذكره صاحب هدية العارفين، وصاحب كشف الظنون[1].

منها: تذكرة النبيه، جهينة الأخبار، المقتفىٰ في ذكر فضائل المصطفى، النجم الثاقب في أشرف المناقب، درة الأسلاك في دولة الأتراك، كشف المروط، مروج الغروس، مقامة الوحوش، نسيم الصبا، التوشيح، تحية المسلم وغيرها.

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ كشف الظنون م١ ص ٦٤ - ٧٣٧. شذرات الذهب م٦ ص ٢٦٢ النجوم الزاهرة م١١ ص ٢٦٢ البدر الطالع م١ ص ٢٠٥ الدرر الكامنة م٢ ص ٢٩ أعلام النبلاء م٥ ص ٦٦ معجم المؤلفين م٣ ص ٢٦٦.

الحمزاوي (العِدوى)
[١٢٢١ - ١٣٠٣ هـ]

الكتاب: النور الساري من فيض صحيح البخاري

الترجمة: حسَن العدوي (بكسر العين وسكون الدال) الحمزاوي المصري المالكي ولد في قرية عدوة بمصر سنة احدى وعشرين ومائتين وألف، تعلم ودرس بالأزهر، أخذ عن أعلام عدة منهم الشيخ الأمير الصغير، والشيخ أحمد المعروف بمنة اللّه، وشيخ الأزهر البرهان القويسني والشيخ مصطفى البولاقي، له حب شديد في الطلبة، فتراه دائماً يسعى في مصالحهم، وتنفيس الكربات عنهم، توفي بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف للهجرة ليلة رمضان: له مؤلفات عديدة منها:

النور الساري من فيض صحيح البخاري، شرح الجامع الصحيح للبخاري مطبوع في خمس مجلدات بالقاهرة سنة ١٢٧٩ هـ على هامش الصحيح، وطبع أيضاً في بولاق ١٢٩٦ هـ. ذكره صاحب شجرة النور وصاحب هدية العارفين(١) وهو مخطوط في الأزهر ج ١ ص ٣٣٦.

منها: المدد الفياض شرح الشفا لعياض، ارشاد المريد في خلاصة التوحيد، بلوغ المسرات على دلائل الخيرات وغيرها.



---

(١) شجرة النور ح ١ ص ٢٠٧، هدية العارفين ح ١ ص ٧٠٣ اليواقيت الثمينة ح ١ ص ١٢٦، معجم المؤلفين ح ٣ ص ٢٤٥، الايضاح المكنون ح ١ ص ٦٣ وص ٢٢٢ وص ٢٢٩ وص ٣٨٧، تاريخ الأدب العربي ح ٣ ص ١٧٦، تاريخ التراث العربي ح ١ ص ١٩٢.

الصاغاني

[٥٧٧ - ٦٥٠ هـ]

الكتاب: **شرح الجامع الصحيح للبخاري.**

الترجمة: رضي الدين أبو الفضائل: الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوي العمري الصاغاني اللاهوري الهندي اللغوي الحنفي، ويقال له الصغاني بفتحتين، قرية بمرو تسمى صاغان معرب جاغان، أعلم أهل عصره في اللغة، كان فقيهاً محدثاً، ولد في لاهور بالهند سنة سبع وسبعين وخمسمائة، ونشأ بغزنة من بلاد السند، ودخل بغداد، ورحل إلى اليمن، وتوفي ودفن ببغداد سنة خمسين وستمائة للهجرة بداره بالحريم الطاهري، وكان قد أوصى أن يدفن بمكة المكرمة، فنقل إليها ودفن بها، له كتب كثيرة. وتصانيف مهمة منها: شرح الجامع الصحيح للبخاري كتاب مختصر ذكره صاحب هدية العارفين وصاحب كشف الظنون وغيرهم[1].

منها: مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية، جمع فيه من الأحاديث الصحاح عدداً على تعداد الشارح الكازروني وهو ألفان ومائتان وستة وأربعون حديثاً، وبين في أول كل باب أو نوع عدد أحاديثه، وقال: هذا كتاب ارتضيته، واستضيء لضيائه، والعمل بمقتضاه، ألفته لخزانة المستنصر بن الظاهر العباسي، وذكر أنه: لما فرغ من مصباح الدجى والشمس المنيرة ضممت إليها ما في كتاب النجم

---

(١) كشف الظنون ج١ ص ٥٥٣ هدية العارفين ج١ ص ٢٨١ النجوم الزاهرة م٧ ص ٢٦ الجواهر المضيئة م١ ص ٢٠١، نزهة الخواطر م١ ص ١٣٧ الفوائد البهية ص ٦٣ الرسالة المستطرفة ص ١٥١ شذرات الذهب م٥ ص ٢٥٠ الأجوبة الفاضلة ص ١٧٢ مقدمة تحفة الأحوذي ص ١٣٥ وبغية الوعاة ص ٢٢٧ - ارشاد الأريب م٣ ص ٢١١ - طبقات الحنفية لابن قطلوبنا ص ٦١، تاريخ الأدب العربي م٦ ص ٢١٢.

والشهاب، لتجتمع الصحاح، وقال: وهذا الكتاب حجة بيني وبين اللّٰه تعالى، في الصحة والرضاء به، ورمز فيه بالحروف، فالخاء إشارة للبخاري، والميم لمسلم، والقاف لما اتفقا عليه، ورتبه بترتيب أنيق، جعله اثنى عشر باباً.

وشروح مشارق الأنوار كثيرة ذكرناها في هذه الرسالة، ومنها شرح ضياء الدين: علي بن محمود الكرماني المسمى: ضياء المشارق الجدير بالوضع على المفارق.

ومنها شرح علي بن الحسن المسمى: مبارق الأزهار، رتبه على الأبواب والفصول، كما رتب شرح ابن الملك أيضاً.(*)

ومنها شرح ابراهيم بن أحمد المعيد المسمى: صوائب الأفكار على مبارك الأزهار لابن الملك فرشته الكرماني.

ملاحظة: شرح مبارق الأزهار غير شرح مبارك الأزهار، الأول بالقاف والثاني بالكاف.

منها: الجمع بين الصحيحين، ودر السحابة في وفيات الصحابة، ومجمع البحرين، والعباب، والتكملة لصحاح الجوهري، والشوارد، والأضداد.

ملاحظة: له رسالتان في الأحاديث الموضوعة، أدرج فيهما كثيراً من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع، لذلك عد من جملة المتشددين كابن الجوزي والفيروز بادي وغيرهما من المحدثين.

- ٧٧ -

الكفوي

[... - ١٠١٠ هـ]

الكتاب: تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري.

(*) انظر الأعلام ٦/ ٥٩

الترجمة: حسين بن رستم الكفوي الرومي الحنفي، أحد موالي الروم المشهورين بالفضل والبراعة، ذكره ابن نوعي وأثنى عليه، وقال: قدم القسطنطينية، ولزم داوود زادة قاضي المدينة، ثم ولي قضاء القدس، ثم وجه إليه قضاء مكة، ثم عزل، وكان صاحب لطائف وفضائل، وتوفي سنة عشرة بعد الألف للهجرة وله تصانيف وأشعار منها:

تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري ذكرها المحبي في خلاصته، وصاحب هدية العارفين[1] **وصاحب كشف الظنون**.

منها: سوانح التفاؤل، وشرح لامية العجم، وشرح الكلستان، وكتاب خال منامة، وديوان، وبستان أفروز جنان وغيرها.

- ٧٨ -

الشباسي

[. . . - بعد ١٣٠٠ هـ]

الكتاب: رسالة في ذكر عدد ما ورد من الأحاديث في أبواب البخاري

الترجمة: حسين بن سالم الشباسي.

له كتاب في عدد ما ورد من الأحاديث في أبواب البخاري[2] مخطوط في مكتبة طلعت برقم حديث/٦٦٧ - ذكره صاحب معجم المؤلفين وصاحب تاريخ التراث العربي.

---

(١) خلاصة الأثر م٢ ص ١٢١ هدية العارفين م١ ص ٣٢١ كشف الظنون م١ ص ٥٥٤.

(٢) معجم المؤلفين م٤ ص ١١ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٨.

- ٧٩ -

المدارسي

[... - ...]

الكتاب: فهرس اللغات والجمل للصحيحين.

الترجمة: حسين عطاء الله بن صبغة الله بن محمد غوث بن ناصر الدين المدراسي الشافعي الهندي.

له كتاب فهرس اللغات والجمل للصحيحين، مجلد ضخم، كأنه مفتاح للصحيحين، ذكره صاحب الثقافة الاسلامية في الهند(١).

- ٨٠ -

ابن الأهدل

[٧٨٩ - ٨٥٥ هـ]

الكتاب: مفتاح القاري للجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: بدر الدين أبو محمد: حسين بن عبد الرحمن بن محمد اليمني الحسيني العلوي الهاشمي، الشافعي، المعروف بابن الأهدل - نسبة إلى أحد جدوده - مفتي الديار اليمانية، ولد ونشأ في قرية أبيات حسين - بلدة باليمن - وذلك سنة تسع وثمانين وسبعمائة، ثم انتقل إلى زبيد، ومنها إلى مكة المكرمة، ثم عاد إلى أبيات حسين وحدث ودرس وأفتى، حتى أصبح شيخ اليمن بلا مدافع، توفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة للهجرة في أبيات علي، وله عدة مصنفات.

منها: مفتاح القاري للجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب معجم

---

(١) الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٥٧.

المؤلفين[1]. وصاحب الضوء اللامع.

منها: كشف الغطا عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين، بيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم، اللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة، تحفة الزمن بتاريخ سادات اليمن، مختصر تاريخ اليافعي، القول النضر على الدعاوي الفارغة بحياة الخضر، عدة المنسوخ في الحديث، وغير ذلك.

- ٨١ -

الجياني

[٤٢٧ - ٤٩٨ هـ]

الكتاب: تقييد المهمل وتمييز المشكل.

الترجمة: أبو علي: الحسين بن محمد بن أحمد الغساني، المعروف بالجياني - نسبة إلى جيان، مدينة كبيرة بالأندلس - وليس منها، إنما نزلها أبوه مدة، وأصلهم من الزهراء، القرطبي الأندلسي المالكي الحافظ الفقيه، إمام المحدثين في عصره، ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة، أخذ العلم عن أبي الوليد الباجي وابن عبد البر القرطبي وابن الحذاء التميمي وغيرهم، حاز السبق بمعرفة الحديث ورجاله وصحيحه وسقيمه ولغته، وبرع في اتقانه وضبطه، تصدر للتدريس في جامع قرطبة، وتوفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة للهجرة، وله مصنفات عديدة منها:

تقييد المهمل وتمييز المشكل، ضبط فيه اللبس من رجال صحيح

---

(١) البتر المسبوك ص ٣٥٨، البدر الطالع م١ ص ٣١٨. الضوء اللامع للسخاوي ج ١ ص ١٤٥. معجم المؤلفين م٤ ص ١٥ هدية العارفين م١ ص ٣١٥.

البخاري ومسلم وسماه بعضهم: بالتنبيه على الأوهام الواقعة في الصحيح، والغالب اسم لكتاب آخر، مرتباً ترتيباً أبجدياً في مجلدين - مخطوط في برلين/ ١٠١٦١ والعمومية/ ١٢١١ - وباتنة ج ٢ ص ٥٣٨ رقم ٢٨٩٦ وبينكبور ١٢/ ٦٩٧ -. ذكره صاحب شجرة النور وصاحب الديباج المذهب[1].

منها: التنبيه على ما وقع في كتاب البخاري من الأوهام التي من قبل رواة الكتب، مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم: حديث/ ٣٩٢/، ذكره صاحب مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ١٨١.

منها: كتاب ما ائتلف خطه واختلف لفظه من أسماء رواة الصحيحين، وكناهم وأنسابهم، من الصحابة والتابعين ومن بعدهم، فمنها ذكر كتابه: التنبيه على الأوهام الواقعة في المسندين من الصحيح.(*)

منها: منتخب تاريخ ابن الفرضي، تسمية شيوخ أبي داوود، وتأليف بتسمية شيوخ النسائي، والتعريف بشيوخ البخاري وغيرها.

- ٨٢ -

الماسرجسي

[٢٩٧ - ٣٦٥ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو علي: الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى ابن ماسَرْجَس الماسرجي - نسبة إلى جدة ماسرجس

(١) شجرة النور م١ ص ١٢٣ والديباج المذهب م١ ص ٣٣٢ وهدية العارفين م١ ص ٣١١ وفيات الأعيان م١ ص ١٥٨ والصلة م١ ص ١٤١ وبغية الملتمس ص ٢٤٩ وتاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٢ والرسالة المستطرفة ص ١١٨ وتذكرة الحفاظ م٤ ص ١٢٣٣ وشذرات الذهب م٣ ص ٤٠٨ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٨٥ وم٦ ص ٢٦٤.

المذكور كان نصرانياً فأسلم على يد عبد الله بن المبارك - النيسابوري، من كبار حفاظ الحديث، الثقة المأمون، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين قال ابن عساكر: كان يعرف بالزهري الصغير، وقال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة، وقال ابن الجوزي: في بيته وسلفه تسعة عشر محدثاً، توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة للهجرة، ودفن علم كثير بموته له كتب ومؤلفات عدة منها:

كتاب على الجامع الصحيح للبخاري، ذكره صاحب شذرات الذهب وصاحب هدية العارفين(1).

منها: المسند الكبير، المغازي والقبائل، الزهريات، خرج على الصحيحين مستخرجاً، وأمالي نظام الملك. ومسند أبي بكر وغيرها.

- ٨٣ -

الخطابي

[٣١٩ - ٣٨٨ هـ]

الكتاب: أعلام السنن في شرح صحيح البخاري.

الترجمة: أبو سليمان: حَمْد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي - بضم الموحدة وسكون السين المهملة، من أهل بست مدينة من بلاد كابل - الخطابي الشافعي - من نسل زيد بن الخطاب أخي عمر رضي الله عنهم - الحافظ الفقيه المحدث، ولد سنة تسع عشرة وثلاثمائة، كان صديقاً للثعالبي صاحب اليتيمة: روى عنه الحاكم، ومن شعره:

وما غربة الانسان في شقة النوى ولكنها والله في عدم الشكل

(1) شذرات الذهب م٣ ص ٥٠، هدية العارفين م١ ص ٣٠٦، تذكرة الحفاظ م٣ ص ٩٥٦ النجوم الزاهرة م٤ ص ١١١، الرسالة المستطرفة ص ٢٩، مرآة الجنان م٢ ص ٣٨١.

وإنـي غــريب بـين بـست وأهـلهـا وان كـان فيهـا أسـرتي وبهـا أهلي

تـوفي في بست في رباط على شـاطىء هيرمنـد سنة ثمـان وثمـانين وثلاثمائة للهجرة وله عدة مصنفات منها:

أعـلام السنن في شرح صحيح البخاري، ذكـر فيـه الأحكـام وآراء الفقهـاء ولا زال مخـطوطاً منـه نسخـة في الـربـاط بـاسم تفسيـر أحـاديث الجامع الصحيح للبخاري وكذا يوجد مخطوطاً في مكتبة أيـا صوفيـا بتركيـا بـرقم/٦٨٧ - وفيض الله/٤٣٧ - ٢٦١ و٢٦٢، وبنيكوبـور/٣٧/١/٥ رقم ١٥٠ - وسـراي أحمـد الثـالث/٣٩٣ ودار الكتب بـالقـاهـرة/٢١٤٣٥/ب - ومكتبـة الأوقاف بـالربـاط حديث/١٨٠ - ومكتبـة باتنـة كـاتلوح/ ج ٢/٤٢ بـرقم ١/٣٩و٤٠١ - وجاريت /١٤٣٩ - ذكـره صـاحب الأسمـاء واللغـات وصاحب كشف الظنون، وصاحب شذرات الذهب[1].

منهـا: معـالم السنن في شـرح سنن أبي داوود، ومعـرفـة السنن والآثار، وغريب الحديث، واصلاح غلط المحدثين وغيرها.

مـلاحظة: سمـاه صاحب الـوفيات بـأحمد، كمـا ذكر ذلـك صاحب ابناه الرواة، والبغدادي صاحب الخزانة أيضـاً، وقال الامـام العلامـة السيد محمـد بن جعفر الكتـاني في الرسـالة المستـطرفة: سمـاه بعضهم أحمـد، وهـو غلط، الفقيـه الحـافظ حَمْد بفتـح المهملة وإسـكـان الميم. وقـال صاحب شذرات الـذهب: سئل الخـطابي عن اسمه أحمـد أو حمد، فقـال سميت بحمـد، وكتب الناس أحمـد، فتركتـه اهـ قال الحـاكم أبو عبـد الله

(١) الأسمـاء واللغات م١ ص ٧ كشف الظنون م١ ص ١٢٥ وص ٥٤٥ شـذرات الـذهب م٣ ص ١٢٧ وفيـات الأعيان م١ ص ٢١٤ انبـاه الرواة م١ ص ١٢٥ خـزانة الأدب م١ ص ٢٨٢ يتيمـة الدهـر م٤ هـ ٢٣١ الـرسـالـة المستـطرفـة ص ٤٤ تـذكـرة الحفـاظ م ٣ ص ١٠١٨، ومعجم المؤلفين ج٢ ص ٦١ تـاريخ الأدب العـربي م٣ ص ١٦٧ تـاريخ التـراث الـعــربي م١ ص ١٧٧ وم١ ص ٣٤٦ الـمخـطوطـات الـعـربيـة م١ ص ٨٤ وفـهـرس المخطوطات بدار الكتب م١ ص ٦٢.

محمد بن البيع سألت أبا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم أبي سليمان الخطابي أحمد، أو حمد، فإن بعض الناس يقول أحمد، فقال سمعته يقول اسمى الذي سميت به حمد، ولكن الناس كتبوا أحمد. فتركته عليه.

لذا صديقه أبو منصور الثعالبي سماه في اليتيمة بأحمد بن محمد، خلافاً لما ذكره الذهبي في التذكرة بقوله: ووهم والله أعلم.

- ٨٤ -

ابن الحاج (حمدون)

[١١٧٤ - ١٢٣٢]

الكتاب: **نفحة المسك الدراري لقارىء صحيح البخاري.**

الترجمة: أبو الفيض: حمدون بن عبد الرحمن بن حمدون السلمي المرداسي الفاسي المالكي الفقيه الأديب المشهور بابن الحاج، من أهل فاس ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف، عرفه السلاوي بالأديب البليغ، صاحب التآليف الحسنة، والخطب النافعة، توفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف للهجرة، في ربيع الثاني له عدة مصنفات منها:

نفحة المسك الدراري لقارىء صحيح البخاري ذكره صاحب شجرة النور[1] **كتاب مطبوع، نظم فيه مقدمة ابن حجر للفتح**: هدى الساري ثم شرحها بنفحة المسك الدراري، أو نفحة المسك الدري وهو مخطوط في مكتبة الكتاني بالرباط ١/٩٢٦.

منها: حاشية على تفسير أبو السعود، الثمر المهتصر من روض المختصر، حاشية على مختصر السكاكي، أرجوزة في علم الكلام، نظم

---

(١) شجرة النور ص ٣٧٩ والاستقصاء م٤ ص ١٥١ وسلوة الأنفاس م٣ ص ٤ وتاريخ التراث م١ ص ٢٠٠ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٩ ومعجم المؤلفين م٤ ص ٧٦.

الحكم العطائية، نظم مقدمة ابن حجر، منظومة في السيرة، وبهجة المسك الداري لقارىء تاريخ البخاري الصغير وغيرها.

- ٨٥ -
العطوفي
[... - ٩٤٨ هـ]

الكتاب: الكشف الشارق في شرح المشارق[١].

الترجمة: خير الدين: خضر بن محمود بن عمر المرزيفوني - الرومي، الحنفي، المعروف بالعطوفي، الاستنبولي، الواعظ، من علماء الدولة العثمانية، المحدث بالقسطنطينية. توفي باستنبول سنة ثمان وأربعين وتسعمائة للهجرة، وله مصنفات منها:

الكشف الشارق في شرح المشارق للصاغاني في حديث البخاري ومسلم، في ثلاث مجلدات، ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب تحفة الأحوذي وصاحب هدية العارفين[٢].

منها: حاشية على شرح الشريف، شرح ايساغوجي، الأنظار في شرح بعض الأحاديث والآثار، الجوهرة الجنانية، حاشية على أنوار التنزيل، حاشية على الكشاف. حصن الآيات العظام، ذخر العطشان. رمز الدقائق، شرح قصيدة البردة، مرآة التأويل وغيرها.

- ٨٦ -
كولحصاري
[... - ١٢٦٩ هـ]

الكتاب: حاشية على إرشاد القارىء المنتقى من صحيح البخاري.

---

(١) أنظر ترجمة الصاغاني من هذه الرسالة. رقم الترجمة/٧٦/.

(٢) مقدمة تحفة الأحوذي ص ١٣٦ وكشف الظنون م١ ص ٢٠٨ وم٢ ص ١٦٨٩ وهدية العارفين م١ ص ٣٤٦ والأعلام م٢ ص ٣٠٧.

الترجمة: خليل بن عبد الله الكولحصاري الرومي الحنفي المدرس. المتوفي سنة تسع وستين ومائتين وألف للهجرة له عدة مصنفات منها: حاشية على إرشاد القارىء المنتقى من صحيح البخاري لابن حبيب وقد مر(١) وذكره صاحب هدية العارفين(٢).

منها: غنية الأبصار على نتائج الأفكار.

- ٨٧ -

العلائي (ابن كيكلدي)

[٦٩٤ - ٧٦١ هـ]

الكتاب: كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب.

الترجمة: صلاح الدين أبو سعد: خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي، ثم المقدسي، الشافعي الحافظ الفقيه الأصولي النحوي الأديب، المحقق، ولد بدمشق في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة، ورحل وسمع فبلغ عدد شيوخه سبعمائة، درس بالأسدية بدمشق، ثم بالمدرسة الصلاحية في القدس، وحج مراراً وجاور، وتوفي ببيت المقدس سنة احدى وستين وسبعمائة، ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جانب سور المسجد، له عدة مصنفات منها:

كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب. وله أيضاً مشكل الصحيحين، ذكرهما صاحب تاريخ التراث العربي(٣).

---

(١) أنظر ابن حبيب من هذه الرسالة. رقم الترجمة/٧٤/.

(٢) هدية العارفين م١ ص ٣٥٦.

(٣) تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٣ النجوم الزاهرة م١٠ ص ٣٣٧ طبقات الحفاظ م٤ ص ١٥٠٧ فهرس الفهارس م١ ص ١١٧ الرسالة المستطرفة ص ٨٣ شذرات الذهب م٦ ص ١٩٠ الأنس الجليل م٢ ص ١٠٦ الدرر الكامنة م٢ ص ١٧٩ ذيل تذكرة الحفاظ ص ٤٣ طبقات الشافعية للسبكي م ١٠ ص ٣٥ طبقات المفسرين م١ ص ١٦٥.

منها: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، اختصار جامع الأصول، المائة المنتقاة من صحيح مسلم، الوشي المعلم، القواعد المشهورة، عقيلة المطالب، منحة الرائض، تلقيح الفهوم، جمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي عليه السلام.

- ٨٨ -

أبو الرجا

[. . . - . . . هـ]

الكتاب: جني الجنتين، ومجمع البحرين في تجريد متون الصحيحين،

الترجمة: أبو الرجا. له كتاب جني الجنتين ومجمع البحرين في تجريد متون الصحيحين، ذكره صاحب الايضاح المكنون[1].

- ٨٩ -

التباني

[. . . - ٧٩٣ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: جلال الدين: رسول بن أحمد بن يوسف بن طوع رسلان الثيري - بكسر المثلثة وسكون التحتانية بعدها ياء - التباني الحنفي، وقيل اسمه جلال بن أحمد، الشيخ العلامة قدم القاهرة في آخر دولة الناصر، فأقام بمسجد التبانة، فغلب عليه نسبته، انتهت إليه رياسة الحنفية، وعرض عليه القضاء مراراً، فامتنع وأصر على الامتناع، سمع من علاء الدين التركماني وجمال الدين بن هشام، وبهاء الدين بن عقيل، وغيرهم، فبرع بالعربية، وصنف فيها، وتفقه على القوام الاتقاني والقوام

(١) الايضاح المكنون م١ ص ٣٧٠.

الكاسي، وانتصب للافادة مدة. توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة للهجرة بالقاهرة له عدة مصنفات منها:

شرح صحيح البخاري، اختصر فيه شرح الجامع الصحيح للبخاري لمغلطاي بن قليج التركي، المسمى بالتلويح في شرح الجامع الصحيح. الآتي فيما بعد[1]، وقد ذكر كتاب صاحب الترجمة صاحب شذرات الذهب وصاحب كشف الظنون[2]

منها شرح مشارق الأنوار للصاغاني، كتب عليه قطعة ولم يكملها.

منها: شرح المنار، مصنف في منع تجدد الجمعة، آخر في أن الايمان يزيد وينقص، له نظم في الفقه، وشرحه في أربع مجلدات، وعلق على البزدوي، وعلق على المشارق، وعلق على التلخيص وغيرها.

- ٩٠ -

زكريا الأنصاري
[٨٢٣ - ٩٢٦ هـ]

الكتاب: تحفة الباري على صحيح البخاري.

الترجمة: زين الدين أبو يحيى: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا السنيكي - بضم السين وفتح النون وسكون الياء - الانصاري المصري الشافعي القاضي، شيخ الاسلام الحافظ المفسر الصوفي حامل لواء الفقه الشافعي ومحرر مشكلاته، ولد في سنيكة بشرقية مصر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، وتعلم في القاهرة، فأخذ على القاياني والعلم البلقيني والشرف السبكي والشموس الوفائي والحجازي والبدرشي والشهاب بن المجدي والزين البوشنجي، والحافظ ابن حجر العسقلاني

---

(١) أنظر ص ٣٥٥ من هذه الرسالة.

(٢) كشف الظنون ج١ ص ٥٤٦ وشذرات الذهب م٦ ص ٣٢٧.

والمناوي والكافيجي وابن الهمام وغيرهم.

نشأ فقيراً معدماً، قيل كان يجوع في الجامع، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ فيغسلها ويأكلها، ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا، بحيث كان له قبل دخوله القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم، فجمع منها نفائس الكتب، وأفاد القارئين عليه علماً ومالاً: ولاه السلطان قضاء القضاة، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح، ولما ولي رأى من نفس السلطان قايتباي الجركسي عدولاً عن الحق في بعض أعماله، فكتب إليه يزجره عن الظلم، فعزله، فعاد إلى الاشتغال بالعلم إلى أن توفي سنة ست وعشرين وتسعمائة[1] للهجرة ودفن بالقرافة بالقرب من الامام الشافعي رضي الله عنه، له تصانيف كثيرة منها:

تحفة الباري على شرح صحيح البخاري، وهو مخطوط في مكتبة نور عثمانية ٨٤٧/٨٤٨ - وفي عبد الوهاب بتونس ح ٢/٤١/٤٧ برقم ٥٣٠/٥٣٢/ ٥٣٦/٥٣٧/٥٣٨/٥٣٩/ ٥٤١/٥٤٢/٥٤٣/٥٤٥/٥٤٦ - القرويين بفاس الرقم القديم/٤٣٨/٤٣٩ و ٤٤٢ - وآصفيه ج ١ ص ٦١٦ حديث رقم ٢٨١ - وباتافيا بأندنوسيا ملحق/٧٨ - وجونا ج ٢/٢٥٣ (ديباجة) - ودار الكتب بالقاهرة ١/٩٥ حديث/١٣٧/١٣٨/١٣٩ - الأوقاف ببغداد/٢٤٧٣/٢٧٧٤ - وفي مكتبة جامع الزيتونة ج ٢/٤٩٦.

وقد طبع في اثني عشر مجلداً بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ وسبق أن طبع أيضاً في القاهرة سنة ١٣٠٠ هـ وكذا سنة ١٣١٨ هـ.

وقد ذكره صاحب هدية العارفين وصاحب شذرات الذهب[2].

منها: أسنى المطالب شرح روض الطالب، فتح الجليل، شرح

---

(١) كما جزم به صاحب الكواكب خلافاً لابن العماد وغيره.

(٢) شذرات الذهب ج٨ ص ١٣٤، هدية العارفين م١ ص ٣٧٤ الكواكب السائرة ج١ ص ١٩٦، النور السافر ص ١٢٠ الرسالة المستطرفة ص ٢١٥ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٢، تاريخ التراث م١ ص ١٨٨.

ألفية العراقي، شرح شذور الذهب، فتح العلام، تنقيح تحرير اللباب، غاية الأصول، الغرر البهية، منهج الطلاب، فتح الرحمن، فتح الوهاب شرح الرسالة القشيرية وغيرها.

- ٩١ -

البنبلي (أبو النجا)

[١٢٤٣ - ١٣٤٢ هـ]

الكتاب: تقريرات على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو النجاة: سالم بن عمر بو حاجب البنبلي - نسبة لقرية قرب المنستير - المالكي، من ذرية الشيخ شبشوب دفين الساحل وجده الذي ينتهي إليه نسبه هو الشيخ مهذب دفين عمل الصخيرة، الأستاذ العلم، ألحق الأحفاد بالأجداد، دخل جامع الزيتونة وما خرج منه إلا والزيتونيون عيال عليه، ومرجعهم في العلم، جالس الأمراء والوزراء والعلماء والأدباء، واجتمع بأعلام من أهل المشرق والمغرب، واعترفوا له بالفضل، كالشيخ عبد الحي الكتاني، والشيخ محمد يحيى الشنقيطي والشيخ محمد عبده، وصار خطيباً لجامع سبحان الله ثم تولى الخطط النبيهة شرعية وإدارية، ومنها التدريس بجامع الزيتونة، ثم الفتيا، ثم كبير أهل الشورى. ولد سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف، وتوفي سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة وألف للهجرة، وله عدة تصانيف منها:

تقريرات على صحيح البخاري، ابتدأها من كتاب العلم، وأضاف إليها أختامه الرمضانية، وهما نحو الستين ختماً، جامعة لغرر من المسائل مع ما فيها من التوفيق بين الشريعة المطهرة، والتمدن العصري، ذكره صاحب شجرة النور(١).

---

(١) شجرة النور الزكية م١ ص ٤٢٦، معجم المؤلفين م٤ ص ٢٠٣.

منها: تحرير أقرب المسالك في معرفة أحوال الممالك، شرح على الفية ابن عاصم الأصولية، تقارير على الأشموني، وتقارير على الخلاصة، ديوان خطب، ورسائل في فنون متعددة وغيرها.

- ٩٢ -

سبحان الهندي

[... - ١٢٦٠ هـ]

الكتاب: رسالة في الكلام على البخاري والجامع الصحيح

الترجمة: سبحان على الهندي الشيعي، أمير متكلم، توفي سنة بضع وستين ومائتين وألف للهجرة، له مصنفات منها: رسالة في الكلام على البخاري وصحيحه، ذكرها صاحب معجم المؤلفين[1].

منها: رسالة في شرح حديث الأثرة ودلالته على مسألة الامامة والوجيزة في أصول الدين، وشرح حديث الثقلين، ولطافة المقال وغيرها.

- ٩٣ -

سراج

[٣٦٤ - ٤٢٢ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو الزناد: سراج بن سراج بن محمد بن سراج القرطبي، المالكي، الفقيه الحاذق وهو ابن عم القاضي سراج

(١) أعيان الشيعة للعاملي م٣٣ ص ٤١٣، معجم المؤلفين م٤ ص ٢٠٥.

ابن عبد الله، روى عن أبي محمد الأصيلي، وحدث عن أبي حفص السرقسطي. ذكره ابن خزرج وقال: كان من أهل العلم، قديم الاعتناء به، ثقة، صدوقاً اهـ. ولد سنة أربع وستين وثلاثمائة، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة للهجرة، وله مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري، ذكره صاحب كشف الظنون(١) وصاحب الصلة.

- ٩٤ -

الكازروني (عفيف الدين)

[٧٢٧ - ٧٨٥ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عفيف الدين أبو سعد: سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني، بتقديم الزاي المفتوحة على الراء - نسبة إلى كازرون مدينة بفارس، نسب إليها جماعة من أهل العلم، الشافعي المحدث الحافظ. ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وأقام بشيراز. وتوفي سنة خمس وثمانين وسبعمائة للهجرة. وله مصنفات عديدة منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري، أنجزه بشيراز سنة ست وستين وسبعمائة، ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين(٢).

منها: المطالع المصطفوية في شرح مشارق الأنوار للقاضي عياض تعريب المنتقي في مولد النبي المصطفى لوالده محمد، وشرح النجم من كلام سيد العرب والعجم للاقليشي، وشفاء الصدور وغيرها.

---

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٤٦، والصلة لابن بشكوال م ١ ص ٢٢٦.

(٢) كشف الظنون م١ ص ٥٥٣ هدية العارفين م١ ص ٣٩١، الرسالة المستطرفة ص ١٨٢.

- ٩٥ -

الخادمي

[. . . - ١٢١٣ هـ]

الكتاب: **شرح الجامع الصحيح للبخاري.**

الترجمة: سعيد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمي الرومي الحنفي، سافر إلى الحرمين وأقام بمكة المكرمة إلى أن توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف للهجرة له عدة مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب هدية العارفين(١).

منها: حاشية على تفسير البيضاوي، حاشية على الخيالي، شرح الشمائل، نشر الكواكب الدرية، شرح نوابغ الكلم وغيرها.

- ٩٦ -

الباجي

[٤٠٣ - ٤٧٤ هـ]

الكتاب: **التعديل والتجريح لما خرج عنه البخاري في الصحيح.**

الترجمة: أبو الوليد: سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التميمي الباجي، أصله من بطليوس ثم انتقلوا إلى باج - أعني باجة الأندلس(٢) - الأندلسي المالكي الفقيه الحافظ القاضي، رحل إلى المشرق، وأقام بمكة، ثم عاد إلى الأندلس ولد سنة ثلاث وأربعمائة، أخذ عن أبي الأصبغ ومحمد بن اسماعيل وأبي محمد المكي، ولازم

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٣٩٣.

(٢) حيث هناك باجة أخرى بأفريقيا، وباجة أخرى ببلاد أصبهان العجم.

 [بتونس]

بـالحجاز أبـو ذر الهروي، وأكثـر نسخ البخـاري الصحيحة بـالمغرب، أمـا رواية الباجي عن أبي ذر بسنده، واما روايـة أبي على الصـدفي بسنـده، سمـع من ابن المـطوعي وابن محـرز، وابن الـوراق وابـن عمـروس، والطبري والدامغاني، كما روى عنه ابن عبد البر، ومما يفتخر بـه أنه روى عنـه حافـظا المشرق والمغـرب، أبو بكـر الخطيب، وابن عبـد البر، وهمـا أسن منـه، وهنالـك بينـه وبين ابن حـزم الـظاهـري ـ منـاظـرات ومجـالس مدونة، وكان ابن حزم يقـول: لو لم يكن لأصحـاب المذهب المـالكي إلا عبد الوهاب والباجي لكفـاهم، توفي سنـة أربع وسبعين وأربعمـائة للهجـرة ودفن بالرباط له عدة مؤلفات منها:

التعـديل والتجـريـح لمـا خـرج عنـه البخـاري في الصحيـح، ذكـره صاحب شجرة النـور(1). ويوجـد مخطوطـاً في مكتبة نـور عثمانيـة/١/٦٦ فهرس المخطوطات ح ٢ رقم ١٧٩ ـ.

منهـا: شرح المـوطـأ نسختـان: الاستيفـاء، والمنتقى، ولـه الايمـاء ومختصـر المختصـر، واختصـار المـوطـآت، والاشـارة، والحـدود، وسنن الصالحين، والمقتبس، والمهذب، واختلاف الموطأ، وغيرها.

ـ ٩٧ ـ

العجيلي (الجمل)

[. . . ـ ١٢٠٤ هـ]

الكتاب: شرح الكتاب الأخير من صحيح البخاري.

الترجمة: سليمـان بن عمر بن منصـور العجيلي الأزهري الشـافعي،

---

(١) نفـح الـطيب م٢ ص ٦٧ بغيـة الملتمس ص ٢٨٩ تـذكـرة الحفـاظ م٣ ص ١١٧٨ تـرتيب المـدارك م٤ ص ٨٠٢ شجـرة النـور م١ ص ١٢٠ والـديبـاج م١ ص ٣٧٧ الصلة ج١ ص ١٩٧، وفيات الأعيان م٢ ص ٤٠٨ هـدية العـارفين ج١ ص ٣٩٧ قلانـد العقيان ص ١٨٨ فـوات الوفيـات ج٢ ص ٦٤، البدايـة والنهايـة ج١٢ ص ١٢٢ مـرآة الجنـان ج٣ ص ١٠٨ تـاريخ التـراث العـربي م ١ ص ٢٠٠ طبقـات المفسـرين م ١ ص ٢٠٢، ومعجم الأدبـاء م ٤ ص ٢٥١، واللباب م ١ ص ٨٢. وشذرات الذهب م ٣ ص ٣٤٤.

المعروف بالجمل، فاضل من أهل منية عجيل - إحدى قرى الغربية بمصر - انتقل إلى القاهرة. وتوفي بها سنة أربع ومائتين وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

شرح للكتاب الأخير من صحيح الامام البخاري ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي(١).

منها: الفتوحات الالهية، والمواهب المحمدية، وفتوحات الوهاب وغيرها.

- ٩٨ -

الدهلوي (شيخ الاسلام)

[... - المتوفي في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح البخاري.

الترجمة: (محمد) شيخ الاسلام بن محب الله عبد الصمد البخاري الدهلوي الحنفي له شرح بسيط على صحيح البخاري، ذكره صاحب الثقافة الاسلامية في الهند(٢) يوجد مخطوطاً في بنكيبور ج ١٤ ص ٦٢ - ٦٣ برقم/١١٠٨/١١٠٩.

- ٩٩ -

البلقيني (علم الدين)

[٧٩١ - ٨٦٨ هـ]

الكتاب: الغيث الجاري على صحيح البخاري.

الترجمة: علم الدين: صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن

---

(١) تاريخ الأدب العربي م ٣ ص ١٧٢، معجم المطبوعات ص ٧١٠. خطط مبارك م ١٦ ص ٦٩، الجبرتي م ٢ ص ١٨٣، الاعلام م ٣ ص ١٣١.

(٢) الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٣٨ تاريخ التراث م١ ص ١٩١.

صالح ـ وصالح هذا أول من سكن بلقينة ـ بن شهاب الدين بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد الكناني العسقلاني الأصل، البلقيني ـ نسبة إلى بلقين بضم الموحدة وسكون اللام وكسر القاف أو فتحها، قرية بمصر، قرب الحلة[1]، وقال السخاوي في الضوء اللامع نسبة إلى بلقينة بضم الباء وكسر القاف، ضبطه الفيروز بادي في القاموس شكلاً ونصاً وتابعه على ذلك، ثم رأيت في الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٠٨ ما ترجح عندي فتح القاف، وهو قول هلال المغربي وانظر تاج العروس للزبيدي[2]. وهذا ما ذكره شيخ شيوخنا العلامة المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة ـ المصري الشافعي الحافظ ابن الحافظ سراج الدين عمر شيخ الاسلام، (وأخي القاضي جلال الدين عبد الرحمن بن عمر)، الفقيه، ناب في الحكم، وتصدر للافتاء والتدريس وولي قضاء الديار المصرية ثم عزل مراراً، ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وتوفي سنة ثمان وستين وثمانمائة للهجرة. وله عدة مصنفات منها:

الغيث الجاري على صحيح البخاري، مجلدان، ذكره صاحب الضوء اللامع، وصاحب حوادث الدهور[3].

منها: تفسير القرآن الكريم، القول المقبول فيما يدعى فيه بالمجهول، الجوهر الفرد وفيما يخالف فيه الحر العبد، التجرد والاهتمام بجمع فتاوي شيخ الاسلام ـ التذكرة، ديوان خطب وغيرها.

---

(١) الضوء اللامع ج٤ ص ١٠٦.

(٢) تاج العروس م٩ ص ١٤٣ ـ ١٤٤.

(٣) حوادث الدهور م٣ ص ٢٧٣ والضوء اللامع م٣ ص ٣١٢، م٤ ص ١٠٦ م١٠ ص ٢٠١ شذرات الذهب م٧ ص ٣٠٧، والرسالة المستطرفة ص ١٢٤ ومعجم المؤلفين ص ٩.

- ١٠٠ -

ابن مهنا (الجبريني)

[١٠٨٤ - ١١٧٨ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: طه بن محمد بن مهنا الجبريني المحتد - نسبة إلى جبرين الفستق، قرية على باب حلب بينهما نحو الميلين - الحلبي الشافعي، المتقن المفسر المحدث، صاحب الاحاطة بالعلوم العقلية والنقلية، المحقق المدقق الفاضل، ولد سنة أربع وثمانين وألف، وتوفي ضحى يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ومائة وألف للهجرة، ودفن خارج باب المقام بحلب الشهباء، له عدة مصنفات منها.

شرح الجامع الصحيح للبخاري، وصل به إلى المغازي، ذكره صاحب سلك الدرر وصاحب هدية العارفين[١].

منها: شرح اسماء أهل بدر، والقول المختار في حل الصنصار.

- ١٠١ -

السندي

[. . . - ١٠٠٤ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: طاهر بن يوسف السندي البرهانبوري الحنفي.

له شرح الجامع الصحيح للبخاري مأخوذ من شرح القسطلاني ذكره صاحب الثقافة الاسلامية في الهند[٢].

(١) سلك الدرر م٢ ص ٢١٩، هدية العارفين م١ ص ٤٣٣ واعلام النبلاء م٧ ص ٣١ ومعجم المؤلفين م٥ ص ٤٤.

(٢) الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٣٧ وص ١٥٠.

منها: ملتقط جمع الجوامع، مجمع البحرين، مختصر المدارك وغيرها.

- ١٠٢ -

الحسيني (الزيدبوري)

[... - ٩٦٨ هـ]

الكتاب: فيض الباري شرح صحيح البخاري.

الترجمة: السيد عبد الأول بن علي بن علاء الدين الحسيني الزيدبوري الهندي الحنفي الشيخ الفاضل أخذ عن جده علاء الدين الحسيني، وعن الحسين الفتحي، وعن محمد الجزري الشافعي باسناده إلى مصنفي الصحاح والجوامع، وأخذ عنه جمع منهم الشيخ طاهر بن يوسف السندي، له مصنفات منها:

فيض الباري شرح صحيح البخاري ذكره صاحب الثقافة الاسلامية في الهند[١].

- ١٠٣ -

الزيدبوري

[... - ٩٦٨ هـ]

الكتاب: فتح الباري شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد الأول بن مير علائي الحسيني الزيدبوري الهندي الحنفي، توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة للهجرة له مصنفات عدة منها:

فتح الباري شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب هدية العارفين[٢].

---

(١) الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٣٧ وص ١٥١.

(٢) هدية العارفين م١ ص ٤٩٣.

منها: رسالة في تحقيق النفس والمعرفة، سيرة النبي عليه السلام، منتخب سفر السعادة، نظم السيراجية في الفرائض، وشرحها أيضاً.

- ١٠٤ -

القنوجي

[... - ١٢٢٣ هـ]

الكتاب: **نظم اللآلي في شرح ثلاثيات البخاري.**

الترجمة: عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنوجي الهندي الحنفي الفقيه المتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف للهجرة له مصنفات منها: نظم اللآلي في شرح ثلاثيات البخاري ذكره صاحب هدية العارفين[1].

ومنها: انتخاب الحسنات في ترجمة أحاديث دلائل الخيرات، تفسير ذو الفقار خاني، الحبل المتين في شرح الأربعين، زبدة الفرائض، شرح التهذيب، عجيب البيان، أربعين ثنائياً في الحديث وغيرها.

- ١٠٥ -

طورسون زادة (بقائي)

[... - ١٠١٥ هـ]

الكتاب: **التحفة الحسناء في شرح مائة حديث من مشارق الأنوار[2].**

الترجمة: عبد الباقي بن طورسون الرومي الحنفي، المتخلص ببقائي، القاضي بمصر، والمشهور بطورسون زادة، والمتوفي سنة خمس

---

(١) هدية العارفين م ١ ص ٤٩٣.

(٢) أنظر الصاغاني رقم الترجمة/٧٦/.

عشرة وألف للهجرة، له مصنفات منها:

التحفة الحسناء في شرح مائة حديث من مشارق الأنوار للصاغاني، ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين[1].

وذكر فيه ما أفاده من الشارحان الأكمل البابرتي وابن الملك الكرماني.

منها: رسالة في قولهم: أكثر من أن يحصى، ورسالة في الأنبياء عليهم السلام وعددهم.

- ١٠٦ -

البعلي (ابن بدر) (ابن فقيه فصه)
[١٠٠٥ - ١٠٧١ هـ]

الكتاب: **شرح الجامع الصحيح للبخاري.**

الترجمة: تقي الدين: عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن ابراهيم بن عمر بن محمد البعلي الدمشقي الأزهري الحنبلي، الخطيب بجامع منجك في الميدان بدمشق، المحدث المقرىء الأثري الشهير بابن بدر الخطيب، كما اشتهر بابن فقيه - فصه - بفاء مكسورة ومهملة، قرية ببعلبك من جهة دمشق، تبعد نحو فرسخ، كان أحد أجداده يتوجه ويخطب بها، لذا اشتهر بذلك - ولد ببعلبك لبنان سنة خمس بعد الألف للهجرة، من أفاضل العلماء، رحل إلى مصر وتعلم بالأزهر، ثم عاد إلى دمشق، أخذ على والده القرآن، وأخذ الفقه على محمود بن عبد الحميد الحنبلي وأحمد بن أبي الوفا المفلحي، كما أخذ

---

(١) كشف الظنون م٢ ص ١٦٩٠، هدية العارفين م٢ ص ٤٩٥.

بمصر على الشيخ منصور والشيخ مرعي البهوتي وتوفي بدمشق سنة احدى وسبعين وألف للهجرة ودفن بتربة الغرباء من مقبرة الفراديس، ألف تصانيف عدة، قال صاحب السحب الوابلة: لم تكن تصانيفه على قدر علمه، منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري، لم يكمله، ذكره صاحب خلاصة الأثر وصاحب هدية العارفين[1].

منها: اقتطاف الثمر في موافقات عمر، عقد الفرائد فيما نظم من الفوائد، العين والأثر في عقائد أهل الأثر، فيض الرزاق في تهذيب الأخلاق، رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة، رسالة في قراءة عاصم وغيرها.

- ١٠٧ -

الوانجني

[... - ١٢٦٦ هـ]

الكتاب: غنية القاري بترجمة ثلاثيات البخاري.

الترجمة: عبد الحفيظ بن محمد الحنفي الوانجني - نسبة إلى وانجن، قال اسماعيل البغدادي: قوم أشراف في جبل أوراس بالمغرب - الجزائري المالكي الخلوتي الصوفي المتوفي سنة ست وستين ومائتين وألف للهجرة، له عدة تصانيف منها:

غنية القارىء بترجمة ثلاثيات البخاري ذكره صاحب الايضاح المكنون وصاحب هدية العارفين[1].

---

(١) خلاصة الأثر م٢ ص ٢٨٣ - ٢٨٤ هدية العارفين م١ ص ٤٩٧ فهرس الفهارس م١ ص ٣٣٨، تاج العروس مادة فصص م٤ ص ٤١٦.

(٢) الايضاح المكنون ٢ ص ١٥٠، وهدية العارفين م١ ص ٥٠٣ معجم المؤلفين م٥ ص ٩٠.

منها: غاية البداية في سر حكم النهاية، المجموع الفائق والدستور الرائق، الجواهر المكنونة والعلوم المصونة، والتعريف بالانسان الكامل، وغنية المريدين في التصوف، والحكم الحفيظية وغيرها.

- ١٠٨ -

ابن الخراط (عبد الحق) الاشبيلي
[٥١٠ - ٥٨١]

الكتاب: مختصر صحيح البخاري.

الترجمة: أبو محمد: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الاشبيلي المالكي، المعروف بابن الخراط، الامام الفقيه الحافظ من علماء الاندلس ولد سنة عشر وخمسمائة، نزل بجاية، كان عالماً بالحديث وعلله ورجاله، مشاركاً في الأدب والشعر. أصابته محنه، فتوفي في بجاية على أثرها سنة إحدى وثمانين وخمسمائة للهجرة له عدة مصنفات منها:

مختصر الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي[١] وتاريخ التراث يوجد مخطوطاً في لينينغراد/المتحف الآسيوي قوقاز/ ٩٣٥ -.

منها: الجمع بين الصحيحين، الجمع بين المصنفات الست، غريب القرآن والحديث، المعتل من الحديث، الأحكام الكبرى والأحكام الصغرى، والعاقبة، واختصار اقتباس الأنوار والرقائق، وغيرها.

---

(١) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٥ - تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٢ وص ٢٠٣ شجرة النور م١ ص ١٥٥، تهذيب الأسماء واللغات م١ ص ٢٩٢، فوات الوفيات م١ ص ٢٤٨، عنوان الدراية ص ٢٠، التكملة ص ٦٤٧.

- ١٠٩ -

الأفغاني

[١٢٥١ - ١٣٢٦ هـ]

الكتاب: **حاشية على شرح البخاري.**

الترجمة: عبد الحكيم الأفغاني القندهاري، الفقيه الحنفي الورع الزاهد ولد سنة احدى وخمسين ومائتين وألف، سكن دمشق الشام، وكان يأكل من عمله، ولا يقبل من أحد شيئاً، عرف الناس فضله، فأقبلوا على تلقي الفقه والحديث عنه، له كتب عديدة، وشروح وحواشي تدل على علم وتحقيق منها:

حاشية على شرح البخاري ذكره صاحب منتخبات التواريخ لدمشق[1] وصاحب الأعلام، ويلاحظ من بعض اجازاته ورسائله في امضائه: عبد الحكيم الأفغان بدون ياء النسبة.

وقد أفادني الشيخ مير عبد الحكيم الأفغاني مشافهة - وهو سمي الشيخ صاحب الترجمة - أنه سأله تلميذه الشيخ محمود العطار عن ذلك قال: لأنه لا ينتسب إلى البلد، ولكنه ينتسب إلى القوم، وكما ذكر لي الشيخ مير نقلاً عن الشيخ نور الأفغاني عن أستاذه صاحب الترجمة أيضاً أنه كان من قبيلة سليمان خيل من بلدة من أطراف قندهار، وقد توفي بدمشق سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة. وللشيخ أحمد الطباع أحد تلامذته، كتابة من انشائه على القبر، وهو مدفون في باب الصغير بمقبرة الشيخ حسن جانب العلامة الحصكفي وجانب الشيخ محمد أمين عابدين صاحب الحاشية وجانب علاء الدين عابدين رحمهم الله.

منها: حواشي على الهداية على حاشية ابن عابدين، شرح

---

(١) منتخبات التواريخ ص ٧٥١، الاعلام م٣ ص ٢٨٣، معجم المؤلفين م٥ ص ٩٤.

الشاطبية، كشف الحقائق شرح كنز الدقائق، حاشية على شرح المنار، حاشية على تفسير النسفي وغيرها.

- ١١٠ -

التغارغرتي
[١٢٠٠ - ١٢٧٨ هـ]

الكتاب: مختصر شرح القسطلاني

الترجمة: عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله التغارغرتي السوسي المغربي المالكي، الفقيه المؤلف المدرس، المحدث، ولد حوالي سنة مائتين وألف للهجرة، المعروف بسيدي عبد الرحيم التغارغرتي - نسبة إلى تغارغرت بسوس - توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

مختصر شرح القسطلاني في أربع أجزاء ذكره صاحب الأعلام(١) منها: كتاب في الحديث من البخاري ومسلم والجامع الصغير للسيوطي.

منها: شرح الفيشي على الأربعين نووية، ملخص طبقات الشعراني، وملخص طبقات الحضيكي، ذيل طبقات الحضيكي.

- ١١١ -

البهكلي
[١١٨٢ - ١٢٤٨]

الكتاب: الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق.

الترجمة: عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي

---

(١) الأعلام م٣ ص ٢٩٣ والمعسول م١٨ ص ٢٢١.

الضمدي الصبيائي التهامي اليماني الزيدي المؤرخ ولد في صبيا سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف، وتنقل بينها وبين صنعاء، وعينه المنصور علي بن العباس حاكماً في بيت الفقيه، فحمدت سيرته في القضاء، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف للهجرة، له مصنفات منها:

الأفاويق بتراجم البخاري والتعاليق ذكره صاحب الأعلام وصاحب نيل الوطر(١).

منها: نفح العود بذكر دولة الشريف حمود ـ الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات ـ تيسر السرى بشرح المجتبي للنسائي.

ـ ١١٢ ـ

ابن رجب

[٧٣٦ ـ ٧٩٥ هـ]

الكتاب: فتح الباري بشرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: زين الدين؛ أبو الفرج: عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن محمد بن رجب السلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي الحافظ المعروف بابن رجب الحنبلي، ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة، في بغداد، ونشأ في دمشق صغيراً، جاء به والده من بغداد، واشتغل بسماع الحديث باعتناء والده، وسكن المدرسة السكرية بالقصاعين، وأجازه ابن النقيب والامام النووي وغيرهم، وسمع بمصر من صدر الدين الميدومي وغيره، فهو الامام العلامة الزاهد القدوة البركة شيخ الحنابلة الثقة الحجة، توفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة للهجرة بدمشق بأرض الحميرية ببستان كان استأجره، ودفن بباب الصغير وذلك في ليلة الاثنين رابع عشر رمضان وله مصنفات:

---

(١) الأعلام م٣ ص ص٢٩٨، نيل الوطر م٢ ص ٢٣.

منها: فتح الباري شرح صحيح البخاري لم يتمه[1] وهو مخطوط، موجود منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم الكواكب/٣٧٧/، وقطعة أخرى برقم/٥٧٤/، وقطعة أخرى برقم عام/٩٤١٤/. وهو كتاب عظيم، جمع نفائس نادرة من كتب العلماء والمتقدمين ورسائلهم التي لم تطبع فقد شرح قطعة من أول الصحيح ووصل إلى كتاب الجنائز، قاله صاحب الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، وقال صاحب شذرات الذهب نقل فيه كثيراً من كلام المتقدمين، وقال ابن حجي أتقن الفن ـ أي الحديث ـ حتى صار أعرف أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق، ذكره صاحب كشف الظنون وهدية العارفين وغيرهم.

ومنها: القواعد الكبرى، الالمام في فضائل بيت الله الحرام، شرح الأربعين القواعد الفقهية، اللطائف في الوعظ، جامع العلوم والحكم، فضائل الشام، شرح علل الترمذي، لطائف المعارف، الاقتباس، كشف الكربة، طبقات الحنابلة، أحوال القبور، أحوال القيامة وغيرها[2].

ـ ١١٣ ـ

السيوطي
[٨٤٩ ـ ٩١١ هـ]

الكتاب: التوشيح على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: جلال الدين أبو الفضل: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن فخر الدين بن عثمان بن محمد بن خضر الخضيري السيوطي ـ ويقال له الأسيوطي: نسبة لمدينة أسيوط في غربي

---

(١) شذرات الذهب م٦ ص ٣٣٩، كشف الظنون م١ ص ٥٥٠، هدية العارفين م١ ص ٥٢٧، تحذير الساجد ص ٧١ منادمة الأطلال ص ٢٣٦ الرسالة المستطرفة ص ١٤٧.
مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٥٤.

(٢) الدرر الكامنة م٢ ص ٣٢١ وذيل طبقات الحفاظ ص ١٨١ وذيل طبقات الحنابلة.

النيل من نواحي الصعيد بمصر - المصري الشافعي، الامام، الحافظ، المؤرخ الأديب اللغوي المفسر المحدث، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة، نشأ تييماً في القاهرة ولما بلغ سن الأربعين اعتزل الناس، قال الداوودي: كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه، رجالاً وغريباً ومتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام، وقد أخبر السيوطي عن نفسه أنه يحفظ مائتي ألف حديث، وقال لو وجدت أكثر لحفظته، له نحو ستمائة مصنف، تدل على علمه وسعة اطلاعه، وتوفي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادي الأولى سنة احدى عشر وتسعمائة للهجرة، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة. من هذه المصنفات:

التوشيح على الجامع الصحيح، تعليقه لطيفة على الجامع للبخاري وهي موجودة في مكتبة يني جامع/١٧٨ - وقليج علي/١٩٦ و١٩٧ - ولينيجراد المتحف الآسيوي بخاري/٣٣٠ - وآصفيه حديث/٥٨٣ - وبنكينبور القسم الأول ص ٥٨ رقم/١٦٨ - وبرلين/١٢١٦ - والقرويين بفاس الرقم القديم/٤٤٠ - قوله ج ١ - ص ١٠٨ - وديباجه للشرح جوتا/٢٥٣ - سراي مدينة/٢٦٢ - كتالوج ح ٢ ص ٧٣ - ريفان كشك/٥٣ - يوسف آغا بقوينه/٤٧٩٢ - الأزهر ح ١ ص ٤٣٥ حديث/٣٣٥ - باتنة ح ١ ص ٤٢ برقم ٤٢٩ - بطرسبرج ثالث/ ٣٣٠ - آصفيه ج ١ ص ٦١٨ -.

منها: الترشيح على الجامع الصحيح للبخاري، لم يكمله ذكرهما صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين وصاحب الرسالة المستطرفة (١).

منها: جمع الجوامع، (الجامع الكبير)، الجامع الوسط (الفتح

---

(١) الكواكب السائرة م١ ص ٢٢٦ شذرات الذهب م٨ ص ٥١ الضوء اللامع م٤ ص ٦٥ حسن المحاضرة م١ ص ١٨٨ النور السافر ص ٥٦ الرسالة المستطرفة ص ٨٤ وهدية العارفين م١ ص ٥٣٤ وكشف الظنون م١ ص ٥٠٧ وص ٥٤٩ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧١ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٦.

الكبير) الجامع الصغير، الحوالك، الحاوي، مناهل الصفا، توضيح المدرك في تصحيح المستدرك، تحفة النابه بتلخيص المتشابه، نشر العبير، فلق الأصباح، الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة، طبقات الحفاظ، همع الهوامع، حسن المحاضرة، العشاريات، كشف النقاب عن الألقاب، المنى في الكنى، لب الألباب في تحرير الأنساب، كفاية اللبيب في خصائص الحبيب وغيرها.

- ١١٤ -

ابن العيني (زين الدين)
[٨٣٧ - ٨٩٣ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: زين الدين أبو محمد: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد العيني الدمشقي الحنفي، عرف بابن العيني - نسبة إلى بلدة رأس العين، من مدن الجزيرة بين حران ودنيسر ونصيبين - ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، اشتغل بالأدب والنحو، له معرفة بالقراءات والتفسير، سكن الصالحية بدمشق وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة للهجرة. له عدة مصنفات منها:

شرحه على الجامع الصحيح للبخاري في ثلاث مجلدات، كتب الصحيح على هامشه، ذكره صاحب كشف الظنون، وصاحب هدية العارفين[١].

منها: شرح ألفية ابن مالك، حل الشاطبية في القراءات، شرح

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٥٣ وهدية العارفين م١ ص ٥٣٣ والضوء اللامع م٤ ص ٧١.

المنار في الأصول، تحفة المعاني في علم المعاني، جهد المقل، شرح الشمسية، شرح المنار، شرح النقاية، شرح الوشاح، مختصر مدارك التنزيل، شرح در البحار، الدرة المضيئة وغيرها.

- ١١٥ -

النصربوني

[. . . - العاشر هجري]

الكتاب: رجال صحيح البخاري.

الترجمة: عبد الرحمن بن أبي الخير التستري النصربوني.

له كتاب رجال صحيح البخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[١].

وهو مخطوط في مكتبة جورم / ٢٤٩ - من القرن العاشر الهجري.

- ١١٦ -

الساعاتي

[. . . - . . . هـ]

الكتاب: ارشاد القارىء إلى الاستخارة من صحيح البخاري.

الترجمة: عبد الرحمن البنا الساعاتي. له كتاب ارشاد القارىء إلى الاستخارة من صحيح البخاري، مطبوع في القاهرة سنة ١٩٣٧ م، ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[٢]

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠١.

(٢) تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٠.

- ١١٧ -

الأهدل (عبد الرحمن)

[١١٧٩ - ١٢٥٠ هـ]

الكتاب: مصباح القارىء في شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل الحسيني الطالبي الزبيدي اليمني، الشافعي، المؤرخ، من أهل زبيد، ولد بها سنة تسع وسبعين ومائة وألف، وتوفي سنة خمسين ومائتين وألف للهجرة ' ولمعاصره سعد بن عبد الله سهل كتاب حافل في ترجمته، سماه: فتح الرحمن في مناقب سيدي عبد الرحمن بن سليمان له مصنفات عديدة منها:

مصباح القارىء في شرح صحيح البخاري ذكره صاحب كشف الظنون[1].

منها: الجنى الداني على مقدمة الزنجاني، فتح العلي في سلب الولي، النفس اليماني في اجازة بني الشوكاني، فرائد الفوائد، الروض الوريف في استخدام الشريف، تحفة النساك في شرب التنباك، (التباك) فتح القوى حاشية على المنهل الروي وغيرها.

- ١١٨ -

ابن الجوزي

[٥١٠ - ٥٩٧ هـ]

الكتاب: كشف مشكل حديث الصحيحين.

الترجمة: جمال الدين أبو الفرج: عبد الرحمن بن علي بن محمد

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٥٤ الايضاح المكنون م١ ص ٣٧٠ وأبجد العلوم ص ٨٦٥ ونيل الوطر م٢ ص ٣٠.

ابن علي بن عبد الله بن عبد الله بن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي القرشي التميمي البكري البغدادي الحنبلي، المعروف بابن الجوزي ـ نسبة إلى جده جعفر، ونسبته إلى مشرعة الجوز محله ببغداد، وقيل إلى فرضة جوزة من فرض البصرة ـ الفقيه المحدث، علامة عصره في التاريخ والتفسير والطب، الواعظ المتفنن، ولد ببغداد سنة عشر وخمسمائة، وتوفي بها سنة سبع وتسعين وخمسمائة للهجرة، ودفن بباب حرب.

كان حاضر البديهة، واعظاً مؤثراً سئل مرة عن خلاف بين متخاصمين أيهما أفضل أبي بكر أو علي رضي الله عنهما، فأجاب: من كانت ابنته تحته.

قال ابن رجب الحنبلي: نقم عليه مشايخ أصحابنا وأئمتهم، لميله إلى التأويل في بعض كلامه، واشتد نكيرهم عليه في ذلك، ولا ريب أن كلامه في ذلك مضطرب مختلف، وهو وان كان مطلعاً على الأحاديث والآثار فلم يكن يحل شبهة المتكلمين وبيان فسادها، ولم يكن تام الخبرة في الحديث والآثار، ولهذا يضطرب في هذا الباب ويتلون فيه آراؤه اهـ.

وقال موفق الدين المقدسي: كان ابن الجوزي إمام أهل عصره في الوعظ، وصنف في فنون العلم تصانيف حسنة، وكان صاحب فنون، وكان يدرس الفقه ـ ويصنف فيه، وكان حافظاً للحديث وصنف فيه، إلا أننا لم نرض تصانيفه في السنة، ولا طريقته فيها اهـ.

له أكثر من ثلاثمائة مصنف منها الكبير والصغير نحو:

كشف مشكل حديث الصحيحين ذكره صاحب هدية العارفين وصاحب الأعلام[1].

منها: أحاديث التعليق: كتاب فيه محاولة من أبي الفرج لإثبات

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٥٢٢ والأعلام م٣ ص ٣١٦.

رواة الأحاديث التي ذكرها البخاري دون إسناد.

منها: زاد المسير في التفسير، المنتظم في التاريخ، الوفا في فضائل المصطفى، صفوة الصفوة، تلبيس إبليس، العلل المتناهية، مثير الغرام الساكن إلى أشرف المساكن، مشكل الصحاح، منهاج القاصدين، الموضوعات في الأحاديث المرفوعات، تلقيح فهوم الأثر، وغيرها[1].

- ١١٩ -

ابن البلقيني (جلال الدين)

[٧٦٣ - ٨٢٤ هـ]

الكتاب: **الافهام بما وقع في البخاري من الايهام.**

الترجمة: جلال الدين أبو الفضل: عبد الرحمن بن سراج الدين عمر بن علي بن رسلان بن نصير بن صالح البُلْقيني[2] الكناني العسقلاني الأصل، المصري الشافعي الحافظ، القاضي، ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة، حفظ القرآن وعدة متون في عدة علوم، وتفقه على والده وغيره، برع في الفقه والأصول والعربية والحديث والتفسير، وأفتى ودرس في حياة والده، قال المقريزي: لم يخلف بعده مثله في كثرة علومه بالفقه وأصوله، والتفسير والحديث والعربية، أثنى عليه جلال الدين بن ظهيرة المكي، وأنشد فيه لنفسه:

هنيئاً لكم يا أهل مصر جلالكم　　عزيز فكم من شبهة قد حلا لكم
ولولا اتقاء الله جل جلاله　　لقلت لفرط الحب جل جلالكم

---

(١) وفيات الأعيان م٣ ص ١٤٠ البداية والنهاية م١٣ ص ٢٨ ذيل الروضتين ص ٢١ الكامل لابن الأثير م١٠ ص ٢٢٨ شذرات الذهب م٤ ص ٣٢٩، كشف الظنون م٢ ص ١٤٩٥ تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٠ وم١ ص ٢٠٣.

(٢) أنظر هذه النسبة وأصلها فيما تقدم رقم الترجمة/٩٩/ من هذه الرسالة.

انتهت إليه رياسة الفتوى بمصر، بعد وفاة أبيه، وولي القضاء بالديار المصرية مراراً إلى أن مات وهو متول بالقاهرة ليلة الجمعة من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة للهجرة، له مصنفات عدة.

منها: الافهام لما في البخاري من الابهام، لا زال مخطوطاً موجوداً في أياصوفيا/ ٦٧٩ - قونيه يوسف آغا/ ٥٢٦٥ - صنعاء/ ٣٦٩ - معهد المخطوطات العربية ج ١ ص ٢٠٢. وكتابه هذا هو للحافظ ابن حجر العسقلاني الذي اعتنى بالبخاري خاصة، فأربى فيه على من سبقه مما عرف في مبهم الأسانيد أو المتون من الرجال والنساء، بحيث كان معول القاضي جلال الدين صاحب الترجمة في - تصنيفه المفرد في ذلك عليه، كما ذكر محدث الشام والمغرب شيخ شيوخنا السيد محمد بن جعفر الكتاني في الرسالة المستطرفة، وكذا له: مناسبات أبواب تراجم البخاري، ذكر ذلك صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين[1] والتبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين.

منها: فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري لابن حجر وكان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن.

منها: حواشي على الروضة، بذل النصيحة في دفع الفضيحة، نكت علىى الحاوي، نكت على منهاج الطالبين، بيان الكبائر والصغائر، نهر الحياة، مجالس الوعظ، التفسير، الفقه، جواب الأسئلة المكية وغيرها.

---

(١) الرسالة المستطرفة ص ١٢٤، هدية العارفين م١ ص ٥٢٩.
كشف الظنون م١ ص ١٣٤ وص ٥٥٤ وص ٩٣٠ وشذرات الذهب م٧ ص ١٦٦ والضوء اللامع م ٤ ص ١٠٦، لحظ الألحاظ لابن فهد ص ٢٨٢ معجم المؤلفين ج٥ ص ١٦٠، تاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٢ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٩.

- ١٢٠ -
المرشدي
[٩٧٥ - ١٠٣٧ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: شرف الدين أبو الوجاهة: عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري، المعروف بالمرشدي، الحنفي، مفتي الحرم المكي، وعالم الحجاز، أوحد أهله في الفضل والمعرفة والأدب، ولد سنة خمس وسبعين وتسعمائة، نشأ بمكة، وحفظ القرآن، واشتغل بطلب العلم، حتى انعقدت عليه صدارة الحجاز، قرأ على الشيخ علي بن جار الله بن ظهيرة، والملا عبد الله الكردي، والسيد غضنفر، والشيخ شمس الدين الرملي والمعمر حميد السندي والشيخ أحمد الشربيني والشمس النحراوي، وأخذ القراءات على الشيخ ملا على القاري الهروي، ولي التدريس بمدرسة محمد باشا فدرس بها صحيح البخاري، وأملى عليه شرحاً بلغ فيه إلى باب رفع العلم وظهور الجهل، ولي إمامة المسجد الحرام وخطابته، ثم درس في المدرسة السليمانية الحنفية وتوفي سنة سبع وثلاثين وألف للهجرة له عدة مصنفات منها:

شرحه للجامع الصحيح للبخاري ذكره الحسن البوريني المؤرخ وأثنى عليه في كتابه، كما ذكره المحبي في خلاصته، وصاحب ايضاح المكنون[1].

منها: الوافي في شرح الكافي، مناهل السمر في منازل القمر، شرح عقود الجمان للسيوطي، زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف، تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة، فتح اللطيف الخبير في شرح تصريف التصريف، براعة الاستهلاك وما يتعلق بالشهر والهلال،

---

(١) خلاصة الأثر م٢ ص ٣٦٩، نزهة الجليس م٢ ص ١٨٣، ايضاح المكنون ج١ ص ٢٩٩.

رسالة في الوقف: سماها: وقف الهمام المنصف عن قول الامام أبي يوسف، وغيرها.

- ١٢١ -

ابن أبي حاتم

[. . . - ٣٢٧ هـ]

الكتاب: جزء انتقد فيه على البخاري.

الترجمة: أبو محمد: عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داوود بن مهران التميمي الحنظلي - نسبة إلى درب حنظلة بالري - الرازي المشهور بابن أبي حاتم، الحافظ، الجامع، وأحد الأبدال، بحراً في العلم ومعرفة الرجال، أدرك الأسانيد العالية، صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين، ورحل إلى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وغيرها، توفي بالري سنة سبع وعشرين وثلاثمائة للهجرة. وله مصنفات منها:

جزء انتقد فيه على البخاري ذكره السخاوي في كتابه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ(١).

منها: المسند، التفسير، المراسيل، الكنى، الجرح والتعديل، العلل، مصنف في الرد على الجهمية وغيرها.

- ١٢٢ -

القلقشندي

[٧٨٢ - ٨٢٦ هـ]

الكتاب: تعليقة على شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: زين الدين: عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل

---

(١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١١٠ الرسالة المستطرفة ص ٧٢ تذكرة الحفاظ م٣ ص ٨٢٩ شذرات الذهب م٢ ص ٣٠٨.

القلقشندي، المقدسي الشافعي، فاضل له شعر، نشأ وتعلم بالقدس، ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، أحب الحديث الشريف، فسافر في طلبه إلى دمشق ونابلس ومصر وغيرها، أفتى وحدث قال ابن حجر الحافظ: سمع معي في الرحلة إلى دمشق كثيراً بها، وبنابلس والقدس وغيرها، وصار مفيد بلده في عصره، وكان حسن العقل والخط، صار مفتي بيت المقدس، وتوفي بها سنة ست وعشرين وثمانمائة للهجرة له مصنفات عدة منها:

تعليقه على شرح السراج البلقيني للجامع الصحيح للبخاري المسمى الفيض الجاري، ذكره صاحب شذرات الذهب وصاحب هدية العارفين(١).

ومنها: تفسر سورة الفاتحة.

ملاحظة: وصاحب الترجمة غير القلقشندي المؤرخ الأديب، المصري، أحمد بن علي الفزاري القلقشندي صاحب كتاب صبح الأعشى وقلائد الجمان ونهاية الأرب والمتوفي سنة ٨٢١ هـ.

- ١٢٣ -

الفاسي (القصري)
[٩٧٢ - ١٠٣٦ هـ]

الكتاب: حاشية على صحيح البخاري.

الترجمة: أبو محمد: عبد الرحمن بن محمد القصري الفاسي المالكي، الفقيه، كان مدرس التفسير والحديث بفاس، المحدث

(١) شذرات الذهب م٧ ص ١٧٤ هدية العارفين م١ ص ٥٣٠ والضوء اللامع م٤ ص ١٢٢ ومعجم المؤلفين م٥ ص ١٧١.

الصوفي العارف بالله، أخذ عن أعلام منهم أبو المحاسن يوسف الفاسي أخوه، ومنهم الشيخ المجندب، ولد سنة اثنتين وسبعمن وتسعمائة، وتوفي سنة ست وثلاثين وألف للهجرة، له مؤلفات منها:

حاشية على صحيح البخاري ذكره صاحب شجرة النور وصاحب هدية العارفين[1]. وسماها صاحب تاريخ التراث العربي: تشنيف المسامع لبعض فوائد الجامع - أو الحواشي الفريدة - وهي موجودة بالرباط/١٩٨ - (انظر بروفنسال رقم ١٣٠٧ - وقد طبع في فاس دون تاريخ - ثم طبع ثانية سنة ١٣٠٧ هـ، على هامش حاشية ابن ذكرى الفاسي[2].

وانظر (Léroi proveneal histoire de ch (n٢/ ١٤٥

وفي الرباط/ ٣٠.

منها: حاشية على تفسير الجلالين، حاشية على الصغرى، حاشية على مختصر خليل، حاشية على الحزب الكبير للشاذلي، حاشية على دلائل الخيرات، حاشية على المحلي، تفسير الفاتحة بطريق الاشارة، أزهار البستان وغيرها.

- ١٢٤ -

العراقي

[٧٢٥ - ٨٠٦ هـ]

الكتاب: الأحاديث المخرجة في الصحيحين. التي تكلم فيها بضعف وانقطاع.

الترجمة: زين الدين أبو الفضل: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الكردي الرازياني[3] العراقي المصري

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٥٤٨ وشجرة النور م١ ص ٢٩٩ ومعجم المؤلفين م٥ ص ١٩٤.

(٢) أنظر الترجمة رقم/٢٦٨/ من هذه الرسالة، تاريخ التراث العربي م ١ ص ١٩٠ تاريخ الأدب العربي م ١ ص ١٧٣.

(٣) انظررقم الترجمة/٢٧/ من هذه الرسالة.

الشافعي، الأثري الكبير، حافظ الاسلام ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة، رحل إلى القاهرة، واشتغل بالعلوم والقراءات والعربية، ثم بالحديث، حتى كان لديه من فنون العلم الكثير، حج مراراً، وجاور بالحرمين، ورحل مراراً إلى دمشق وحلب والحجاز، ولي التدريس وتصدر للخطابة، وولي القضاء والخطابة في المدينة المنورة، ذو فضائل جمة، توفي سنة ست وثمانمائة للهجرة، وله مصنفات منها:

ما ضعف من أحاديث الصحيحين والجواب عنها، كذا ذكره صاحب كشف الظنون، وذكره صاحب ذيل تذكرة الحفاظ(١).

منها: أخبار الاحياء، المغني عن حمل الأسفار، الكشف المبين، تقريب الأسانيد،التبصرة والتذكرة، فتح المغيث، التقييد والاصلاح، النجم الوهاج، الدرر السنية، أطراف صحيح ابن حبان، طرح الترتيب، الانصاف، محجة القرب وغيرها.

ـ ١٢٥ ـ

ابن الركن

[... ـ ٨٦٤ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: زين الدين: عبد الرحيم بن الركن أحمد، القاضي، المتوفي سنة أربع وستين وثمانمائة للهجرة، وله مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري، ذكره صاحب كشف الظنون(٢).

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٣١ وكشف الظنون م٢ ص ١٤٥٥ وهدية العارفين م٢ ص ٥٦٢ والرسالة المستطرفة ص ١٦١ وشذرات الذهب م٧ ص ٥٥ وغاية النهاية م١ ص ٣٨٢ والضوء اللامع م٤ ص ١٧١.

(٢) كشف الظنون م١ ص ٥٥٣.

ملاحظة: صاحب الترجمة زين الدين غير ابن الركن شمس الدين: محمد بن أحمد بن علي المعري الحلبي الشافعي المتوفي سنة ٨٠٣ هـ.

- ١٢٦ -

العباسي
[٨٦٧ - ٩٦٣ هـ]

الكتاب: فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري.

الترجمة: بدر الدين أبو الفتح: عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد السيد الشريف العبادي العباسي المصري القاهري، ثم الاسلامبولي، الشافعي، عالم بالأدب والحديث، ولد سنة سبع وستين وثمانمائة سحر يوم السبت الرابع والعشرين من رمضان في مصر، ونشأ بها، فأخذ عن محيي الدين الكافيجي، والأقصرائي. والمحب بن الشحنة، والشريف بن عبيد، والبرهان اللقاني - والسراج العبادي، والشمس الجوجري، والجلال البكري، وغيرهم، ذهب إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغوري إلى السلطان بايزيد العثماني فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث في عاصمته، فاعتذر وعاد إلى مصر، فلما انقرضت دولة الغوري، انتقل إلى القسطنطينية وأقام بها إلى أن توفي سنة ثلاث وستين وتسعمائة، قال صاحب الشقائق النعمانية: كانت له يد طولى وسند عال في الحديث، ومعرفة تامة بالتواريخ والمحاضرات والقصائد،وصاحب خلق عظيم وبشاشة وجه، متواضعاً، له عدة مصنفات منها:

فيض الباري في شرح غريب صحيح البخاري، يوجد مخطوطاً في مكتبة عاطف/٥٢٩ - وراغب/٢٩٨/٢٩٩ - وحميديه/٢٩٨/٢٩٩/وفي

سراي أحمد الثالث/ ٣٩١ بعنوان ضوء الساري في شرح صحيح البخاري، وهو نفس الكتاب وبخط المؤلف، انظر فهرس ح ٢ ص ٧٢، ذكره صاحب كشف الظنون بقوله رتبه على ترتيب عجيب، وأسلوب غريب، فوضعه كما قال في ديباجته، على منوال مصنف ابن الأثير، وبناه على مثال جامعه، وجرده من الأسانيد، راقماً على هامشه بازاء كل حديث حرفاً أو حروفاً يعلم بها من وافق البخاري على اخراج ذلك الحديث من أصحاب الكتب الخمسة، جاعلاً أثر كل كتاب منه باباً لشرح غريبه، واضعاً للكلمات الغريبة بهيئتها على هامش الكتاب موازياً لشرحها، وقرظ له عليه البرهان ابن أبي شريف، وعبد البر بن الشحنة، والرضي الغزي. كما ذكره صاحب شذرات الذهب، وصاحب الكواكب السائرة بقوله: كان له شرح على البخاري أهداه إلى السلطان بايزيد، وله شرح آخر على البخاري مبسوط ألفه بالروم، والظاهر أنه لم يتم، وله أيضاً شرح الجامع الصغير الصحيح للبخاري، ذكره صاحب هدية العارفين[1].

منها: معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص، ونظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح، وحاشية على المغيث المسجم شرح لامية العجم، ونثر الدر الثمين في عرس مولانا جعفر الأمين وغيرها.

- ١٢٧ -

الطهطاوي

[. . . - ١٣٦٥ هـ]

الكتاب: هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري.

الترجمة: عبد الرحيم بن عنبر الطهطاوي المصري.

---

(١) كشف الظنوم م ١ ص ٤٧٧ وص ٥٥١، معجم المؤلفين م ٥ ص ٢٠٥، تاريخ التراث العربي م ١ ص ١٨٩، شذرات الذهب م ٨ ص ٣٣٥، الكواكب السائرة م ٢ ص ١٦١، هدية العارفين م ١ ص ٥٦٣، الشقائق النعمانية م ١ ص ٤٥٩.

عالم بالحديث من أهل طهطى - كَسَكْرَى - من أعمال أسيوط متوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف للهجرة، له مصنفات.

منها: هداية الباري إلى ترتيب أحاديث البخاري مرتب وفق الرواة ترتيباً هجائياً، وقد طبع في القاهرة سنة ١٣٤٠ هـ، في مجلدين، كما طبع جزءان في مجلد واحد أيضاً ذكره صاحب تاريخ التراث العربي، وصاحب الأدب العربي[1].

- ١٢٨ -

غزنوي

[. . . - . . . هـ]

الكتاب: ترجمة صحيح البخاري.

الترجمة: عبد الرحيم الغزنوي له كتاب ترجمة هندستانية لصحيح البخاري طبعت مع الصحيح في أمرستار سنة ١٣٢٩ - ١٣٣٢ هـ ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي[2].

- ١٢٩ -

العيني (الابن)

[. . . - ٨٦٤ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد الرحيم بن محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٩، تاريخ الأدب العربي م١ ص ١٧٧ الأزهرية م٢ ص ٣٠٠، والاعلام م٣ ص ٣٤٧.

(٢) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٦.

الحسين بن يوسف بن محمود العيني - نسبة إلى عينتاب بلدة قرب حلب - المصري، الحنفي، ويقال له العينتابي، الأصل، توفي سنة أربع وستين وثمانمائة للهجرة، وله مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب هدية العارفين[1].

منها: شرح كنوز الحقائق في الفروع.

- ١٣٠ -

الداغستاني

[١١٣٠ - ١٢٠٢ هـ]

الكتاب: حاشية على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد السلام بن محمد أمين بن شمس الدين الداغستاني المدني الحنفي من علماء الحديث والتراجم، ولد في شروان من بلاد الداغستان سنة ثلاثين ومائة وألف، وهاجر إلى المدينة المنورة مع أخوين له، واستكمل دراسته بها، وعكف خاصة على صحيح البخاري، ثم رحل إلى الآستانة، وتصدر للتدريس في الحرم النبوي الشريف، وتوفي بالمدينة المنورة سنة اثنتين ومائتين وألف للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

حاشية على الجامع الصحيح للبخاري ذكرها صاحب الأعلام[2] مخطوطة بأربع مجلدات، حوالي خمسين وثمانمائة صفحة بخط دقيق

---

(١) هدية العارفين م ١ ص ٥٦٢، معجم المؤلفين م ٥ ص ٢١٣، وانظر ما يأتي محمود العيني من هذه الرسالة. رقم الترجمة/٣٤٦/.

(٢) الأعلام م٤ ص ٧ محمد سعيد دفتردار في جريدة المدينة يوم ١٨/ ٩/ ٣٧٩. ١٣٧٩ هـ.

جميل ختمها في الروضة النبوية سنة ١١٦٠ هـ، وهي محفوظة في منزل حفيده محمد بن عثمان الداغستاني بالمدينة المنورة.

منها: حاشية على الشمائل للترمذي - وحاشية على القدوري وخلاصة الجواهر في طبقات الحنفية الأكابر، والجزء اللطيف في أنساب العرب وغيرها.

- ١٣١ -

ابن هارون

[. . . - . . .]

الكتاب: **الألف المختارة من صحيح البخاري.**

الترجمة: عبد السلام محمد هارون.

له كتاب الألف المختارة من صحيح البخاري طبع في القاهرة سنة ١٩٥٩ م ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[١].

- ١٣٢ -

الزوكاري (العدوي)

[. . . - بعد ١٠٣٣ هـ]

الكتاب: **ختم الجامع الصحيح.**

الترجمة: عبد السلام بن محمود بن محمد بن موسى بن عيسى بن إبراهيم العدوي الصالحي الشافعي المعروف بالزوكاري المتوفي بعد سنة ثلاث وثلاثين وألف للهجرة، له مصنف:

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٦.

ختم الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[1] وهو مخطوط في دار الكتب بالقاهرة، مصطلح / ٣٣٥ ـ بخط المؤلف، وانظر أيضاً دار الكتب بالقاهرة مصطلح / ٢١٩ ـ.

- ١٣٣ -

النجار

[١٢٥٥ ـ ١٣٣١ هـ]

الكتاب: تحرير على كتاب العلم من صحيح البخاري.

الترجمة: أبو عبد الله.عبد السيد بن محمد النجار التونسي الفقيه المالكي تعلم بجامع الزيتونة، ودرس، وأسندت إليه خطة العدالة. له كتاب تحرير على كتاب العلم من صحيح البخاري مطبوع في تونس سنة ١٣٢٥ هـ ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[2].

منها مجموع الفتاوى.

- ١٣٤ -

ابن عبد التواب

[. . . - . . .]

الكتاب: إنعام المنعم الباري شرح ثلاثيات البخاري.

الترجمة: عبد الشكور بن عبد التواب.

له كتاب انعام المنعم الباري شرح ثلاثيات البخاري طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩ م، ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[3].

---

(١) تاريخ التراث م١ ص ١٩٩ وخلاصة الأثرج ٤ ص ٣٢٢ وهامش معجم المطبوعات ص ٨٠٤

(٢) تاريخ التراث العربي ص ١٩٩ شجرة النور م١ ص ٤٢٢ تاريخ الأدب م٣ ص ١٧٧ الأعلام م٦ ص ٢٦٣

(٣) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٨.

- ١٣٥ -

ابن رضوان

[. . . - القرن السابع]

الكتاب: مطلع النيرين المختصر من الصحيحين.

الترجمة: عز الدين أبو محمد: عبد العزيز بن رضوان بن عبد الحق الحنبلي.

له كتاب مطلع النيرين المختصر من الصحيحين[١] ألفه في القرن السابع منه مخطوطة ترجع إلى سنة ست وسبعمائة برقم/١٣٠٦ في جاريت/١٤٢٥ - ومخطوطة أخرى في رامبور أول/١٩٦/٣٠٤ -.

- ١٣٦ -

العصاري

[. . . - القرن الثامن]

الكتاب: مشكل الصحيحين.

الترجمة: عبد العزيز العصاري.

له كتاب مشكل الصحيحين مخطوط في كوبركلي/٣٣٤ من سنة ٧٥٨ هـ ريتر - وهو مجموع من المطالع والمشارق لابن قرقول ولعياض[٢].

- ١٣٧ -

البحراني

[. . . - بعد ١١٧٤ هـ]

الكتاب: قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين.

الترجمة: عبد الغني بن صفي الدين أحمد بن محمد بن علي

---

(١) تاريخ الأدب العربي م٦ ص ٢١٨.

(٢) تاريخ الأدب العربي م٦ ص ٢٧٨.

البحراني، نسبة إلى البحرين من بلاد الخليج العربي ـ الشافعي المتوفي بعد سنة أربع وسبعين ومائة وألف للهجرة، له مصنفات منها:

قرة العين في ضبط اسماء رجال الصحيحين [1] فرغ من تأليفه سنة ١١٧٤ هـ وطبع في حيدر أباد سنة ١٣٢٣ هـ، ذكره صاحب الرسالة المستطرفة وصاحب تاريخ التراث العربي وصاحب تاريخ الأدب العربي.

- ١٣٨ -

الغنيمي (الميداني)
[١٢٢٢ ـ ١٢٩٨ هـ]

الكتاب: **كشف الالتباس في شرح البخاري.**

الترجمة: عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي، فاضل فقيه، نسبته إلى محلة الميدان بدمشق الشام، ولد سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائيتين وألف للهجرة، له عدة مصنفات منها:

كشف الالتباس في شرح البخاري ذكره صاحب الأعلام[2] ويوجد مخطوطاً في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم/٩٣٩٧/ ـ انظر فهرس مخطوطات دار الكتب ص ٣٧٠ منها:

اللباب في شرح القدوري، وشرح العقيدة الطحاوية، رسالة في التصوف، ورسالة في التوحيد، ورسالة في الرسم وغيرها.

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٢ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٨٥ والرسالة المستطرفة ص ٢٠٥ والأزهرية م١ ص ٣٣٥ ومعجم المطبوعات ص ٥٣١ والأعلام م٤ ص ٣٢.

(٢) الأعلام م٤ ص ٣٣، روض البشر ص ١٥٢، منتخبات التواريخ ص ٦٧٠ التيمورية م٢ ص ١٥١.

- ١٣٩ -

الكوهن

[... - ١٢٥٣ هـ]

الكتاب: شرح فاتحة صحيح البخاري وخاتمة صحيح البخاري.

الترجمة: أبو محمد: عبد القادر بن أحمد بن أبي جيدة الكوهن الهندي الفاسي المالكي العالم المحدث الصوفي الفاضل، الشيخ البركة الصالح توفي بالمدينة المنورة في شهر صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف للهجرة.

أخذ عن الشيخ الطيب بن كيران، وأبي الفيض حمدون بن الحاج، ومحمد القادري وغيرهم له عدة مصنفات منها:

شرح فاتحة صحيح البخاري، وشرح خاتمة صحيح البخاري ذكر ذلك صاحب هدية العارفين، وصاحب معجم المؤلفين[١].

منها: امداد ذوي الاستعداد إلى معالم الرواية بالاسناد، المسك الدراري في ترجمة البخاري، منية الفقير المتجرد وسيرة المريد المتفرد.

- ١٤٠ -

الكوكباني

[١١٣٥ - ١٢٠٧ هـ]

الكتاب: حاشية على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد القادر بن السيد أحمد بن عبد القادر بن ناصر الحسني الكوكباني اليمني، الزيدي، من سلالة الامام المهدي أحمد بن

---

(١) هدية العارفين م٢ ص ٦٠٤، معجم المؤلفين م٥ ص ٢٨٢ شجرة النور م١ ص ٣٩٧ فهرس الفهارس م١ ص ٣٦٨، دليل مؤرخ المغرب ص ٣٢١.

يحيى، المحدث المجتهد، ولد بصنعاء اليمن سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، ونشأ بكوكبان ـ مدينة باليمن، وإليها نسبته ـ وتنقل في اليمن، وسافر إلى مكة والمدينة، وأخذ عن علمائها، واستقر في كوكبان زمناً، وهو أستاذ الشوكاني صاحب نيل الأوطار وقد بالغ في الثناء عليه، توفي سنة سبع ومائتين وألف للهجرة، وتصانيفه تزيد على أربعين مؤلفاً منها:

حاشية على شرح البخاري ذكرها صاحب هدية العارفين(١).

منها: حاشية على المطول، فلك القاموس، شرح نظم فصيح ثعلب، شرح نزهة الطرف في الجار والمجرور والظرف للأخفش، المسند في أسماء شيوخه، حواشي على ضوء النهار وغيرها.

ـ ١٤١ ـ

العيدروس

[٩٧٨ ـ ١٠٣٨ هـ]

الكتاب: منح الباري بختم صحيح البخاري.

الترجمة: محيي الدين أبو بكر: عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروسي اليمني الحضرموتي الهندي الشافعي.

العالم الرباني، أحد أكابر العلماء، ذكر الشلّي في تاريخه: وقال في ترجمته أنه قد ترجم نفسه هو في تاريخه النور السافر عن أخبار القرن العاشر فقال: ولدت عشية يوم الخميس لعشرين خلت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وتسعمائة بجيدر أباد الهند. أمي أم ولد هندية ـ وهبتها بعض النساء من بيت الملك المشهورة بالصدقات لأبي، وكانت

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٥٩٩، والبدر الطالع م١ ص ٣٦٠، ونيل الوطر م٢ ص ٤٤.

من الصالحات - قرأت القرآن وختمته، ثم اشتغلت بالتحصيل، وقرأت عدة متون، وتصديت لنشر العلم وأعملت الهمة في اقتناء الكتب، وكاتبني ملوك الأطراف، ووصلت إليّ المدائح من الآفاق، كمصر وأقصى اليمن وغيرهما، قرأ على شيوخ عدة منها: الشيخ: شيخ بن عبد الله العيدروس، والشيخ حاتم بن أحمد الأهدل والشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس، والشيخ درويش بن حسن الكشميري، والشيخ موسى بن جعفر الكشميري، والشيخ محمد بن حسن الجشتي. وتوفي بأحمد أباد الهند سنة ثمان وثلاثين وألف للهجرة، له مصنفات منها:

منح الباري بختم صحيح البخاري ذكره صاحب هدية العارفين وصاحب خلاصة الأثر وصاحب النور السافر[1].

منها: تعريف الأحياء بفضل الإحياء، الفتوحات القدسية في الخرقة العيدروسية، الحدائق الخضرة في سيرة النبي عليه السلام وأصحابه العشرة، صفوة الصفوة في بيان حكم القهوة، غاية القرب في شرح نهاية الطلب، قرة العين في مناقب الولي باحسين، المنهاج إلى معرفة المعراج وغيرها.

- ١٤٢ -

البانقوسي
[١١٤٢ - ١١٩٩ هـ]

الكتاب: تعليقة على أوائل الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن السيد الشريف البانقوسي - نسبة لجبل بانقوسا ظاهر مدينة حلب شمالاً - الحلبي الحنفي، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف، برع وتفوق في جميع

(١) هدية العارفين م١ ص ٦٠١، خلاصة الأثر م٢ ص ٤٤٠، المشرع الروي م٢ ص ١٤٧ النور السافر في تاريخ القرن العاشر لصاحب الترجمة.

الفنون، كتب الخط الحسن، ودرس بحلب بجامعها الأموي الكبير، توفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف للهجرة، ودفن بمقبرة الحجاج خارج بانقوسا، له عدة مؤلفات منها:

تعليقة على أوائل الجامع الصحيح للبخاري، ذكرها صاحب سلك الدرر(١).

منها: سلك النضار شرح الدر المختار، شرح نظم المراقي (مراقي الفلاح) شرح كتاب معدل الصلاة للبركلي ـ الشرنبلانية وغيرها.

ـ ١٤٣ ـ

الرهاوي

[٥٣٦ ـ ٦١٢ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو محمد: عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهمي بالولاء، الرهاوي ـ نسبة إلى الرها من بلاد الجزيرة العربية، بين الموصل والشام ـ الحراني، الحنبلي، الرحالة، الحافظ، عالم التراجم محدث الجزيرة، الثبت الثقة، كثير التصنيف والسماع، ورعاً متديناً عابداً مهيباً على طريقة السلف الصالح، ولد بالرها سنة ست وثلاثين وخمسمائة، ونشأ بالموصل، وأعتق فيها صغيراً حيث كان من موالي بني فهم الحرانيين، فنسب إليهم، طاف بلاد العراق والشام وفارس ومصر في طلب الحديث، وكان يمشي في رحلاته على قدميه، وكتبه محمولة مع الناس، وربما كان طعامه من عندهم لفقره، حدث بالموصل وإربل،

---

(١) سلك الدرر ج٣ ص ٤٩، أعلام النبلاء م٧ ص ١١٦. هدية العارفين م١ ص ٦٠٤ معجم المؤلفين م٥ ص ٢٨٩.

وولي مشيخة دار الحديث المظفرية بالموصل، وسكن حران وحدث بها إلى أن توفي سنة اثنتي عشر وستمائة للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب كشف الظنون[1] منها: الأربعين المتباينة الاسناد والبلاد، والمادح والممدوح والوفيات وغيرها.

ملاحظة: أنظر ترجمة كتابه في ترجمة سبط ابن العجمي موفق الدين من هذه الرسالة[2].

- ١٤٤ -

الفاسي المغربي
[١٠٠٧ - ١٠٩١ هـ]

الكتاب: حاشية على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو محمد: عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد بن أبي الحسن ابن أبي المحاسن الفاسي - اسم له، لا نسبة إلى فاس - المغربي المالكي، الامام العلامة المحدث المفسر، الصوفي البارع في جميع العلوم، انتشر صيته، وتلامذته لا يحصون، له ترجمة واسعة لابنه عبد الرحمن أفردها في مجلد، سماها: تحفة الأكابر بمناقب الشيخ

---

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٥٣ شذرات الذهب م٥ ص ٥٠ النجوم الزاهرة م٦ ص ٢١٤ الرسالة الستطرفة ص ١٠٤ التكملة لوفيات النقلة م٤ ص ١٦٠ وذيل طبقات الحنابلة م٢ ص ٨٢ وذيل الروضتين ص ٩٠ وأعلام النبلاء م١٣ ص ١٣٣، وتذكرة الحفاظ م٤ ص ١٣٨٧، ودول الاسلام م٢ ص ١١٥ والاعلام بوفيات الأعلام ص ٢١٤ ومرآة الجنان م٤ ص ٢٣ والبداية والنهاية م١٣ ص ٦٩ ومعجم البلدان م٢ ص ٨٧٧.

(٢) انظر ص ٥ - ٦ من هذه الرسالة. رقم الترجمة/١١/.

عبد القادر، ولد ونشأ في القصر سنة سبع وألف، وتوفي سنة احدى وتسعين وألف للهجرة بفاس، له عدة مصنفات منها: حاشية على صحيح البخاري جمعها أحد أبنائه ذكرها صاحب شجرة النور وصاحب معجم المطبوعات وقد طبع في فاس سنة ١٣٠٧ هـ، وانظر: (Levi ٢٦٤ proveneal, histoire de chofra)[١].

منها: الأجوبة الكبرى، وبهامشها الأجوبة الصغرى، ورسالة في الامامة العظمى، ونظم العمل وغيرها.

- ١٤٥ -

العمري

[. . . - . . . هـ]

الكتاب: عون الباري في ختم البخاري.

الترجمة: عبد القادر بن محمد العمري الشافعي، له كتاب عون الباري في ختم البخاري، مطبوع بمطبعة الهداية بمصر سنة ست عشر وثلاثمائة وألف ذكره صاحب معجم المطبوعات[٢].

- ١٤٦ -

الطبري

[٩٧٦ - ١٠٣٣ هـ]

الكتاب: إفحام المُجَاري في أَفهام البخاري.

الترجمة: محيي الدين: عبد القادر بن محمد بن يحيي بن

---

(١) شجرة النور م١ ص ٣١٥، خلاصة الأثر م٢ ص ٤٤٤، معجم - المطبوعات م٢ ص ١٤٣٠، اليواقيت الثمينة ص ٢٠٨، معجم المؤلفين م٥ ص ٢٩٥ تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٠ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص .

(٢) معجم المطبوعات م٢ ص ١٣٨٣.

مكـرم بن محب الدين بن رضي الـدين بن محب الدين الحسيني الـطبـري المكي الشافعي، إمام أئمة الحجاز، ولـد ونشأ بمكـة المكرمـة، سنة ست وسبعين وتسعمـائة، حفظ القـرآن الكريم صغيـراً، ودرس وتعلم على عـدة مشـايخ في عصـره منهم الشمس الرملي المصـري، والخطيب الشـربيني، وعلي بن جــار الله بن ظهيــرة المـكي وجـمــاعــة كثيــرون، وأجــازوه بمحفوظاته، ثم صنف وأجا د، وتـوفي سنة ثـلاث وثلاثين وألف للهجـرة، له عدة مصنفات منها:

إفحـام المُجـاري في أفهـام البخـاري، قــطعـة من أوائــل صحيـح البخاري ذكره صاحب خلاصة الأثر وصاحب هدية العارفين(١).

منهـا: نشأة السـلافة بمنشـآت الخلافـة، عيون المسـائـل في أعيـان الرسائل، كشف النقاب عن أنساب الأربعة أقطاب وغيرها.

- ١٤٧ -

الفالي

[. . . . - . . . . هـ]

الكتاب: حواشي على الصحيحين.

الترجمة: عمـاد الدين: عبـد الكريم بن عبـد اللطيف بن مذكـور بن حامد بن اسحاق الفالي عالم بالفقه.
والعربية وغيرها، له تصانيف متعددة منها:

حــواشي على الصحيحين البخـاري ومسلم ذكـره صــاحب معجم المؤلفين(٢).

---

(١) خلاصة الأثر م٢ ص ٤٥٧ وهدية العارفين م١ ص ٦٠٠ ونزهة الجليس م٢ ص ٢٦٤.
(٢) معجم المؤلفين م٥ ص ٣١٧ وشد الأزر للشيرازي ص ٤٣٨.

منها: حواشي على بعض الكتب السبعة، رسالة التسلية،مقدمة في الاعراب، تلخيص سلاح المؤمن وغيرها.

- ١٤٨ -

القطب الحلبي

[٦٦٤ - ٧٣٥ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: قطب الدين أبو محمد: عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي الأصل والمولد، المصري الاقامة والوفاة، الحنفي، المعروف بابن أخت الشيخ نصر، والمشهور بالقطب الحلبي، الحافظ الفقيه، ولد سنة أربع وستين وستمائة، وسمع من ابن العماد وابراهيم المنقري والعز الحراني وابن الفرات الاسكندري وابن البخاري وغيرهم، صنف وخرج وأفاد، مع الصيانة والديانة والأمانة والتواضع والعلم، ولزوم الاشتغال والمطالعة والتأليف ومعرفة الرجال ونقد الحديث، مفتي الديار المصرية، والمدرس بالجامع الجامكي، وتوفي في مصر في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة للهجرة، ودفن خارج باب النصر بجوار زاوية خاله المسند المقري الشيخ نصر المنبجي الحنفي، وله مصنفات عديدة منها:
البدر المنير الساري.

شرح الجامع الصحيح للبخاري، لم يكمله، عمل معظمه في عدة مجلدات موجود في برلين برقم ١١٩٣ - ومكتبة طلعت حديث برقم ٤٨٦ وقال الشيخ زاهد الكوثري وهو كبير أيضاً، بيض منه إلى نصفه، فبلغ ما بيضه عشر مجلدات، ومنه ومن شرح الحافظ مغلطاي بن قليح التركي يستمد من بعدهما من شراح الصحيح، لا سيما ابن الملقن، وللمترجم

القدح المعلي في الكلام على بعض أحاديث المحلى لابن جزم، وكانت أحاديثه تتطلب أن يتكلم فيها مثله، اتقاناً وبراعة، لأن ابن حزم تحدى جماهير فقهاء الأمة بسلاطته المعروفة في كتابه هذا، على أوهام منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل، مع ما عنده من الشذوذ عن الجماهير في التفريع والتأصيل اهـ.

ذكره صاحب تذكرة الحافظ، وصاحب ذيل طبقات الحفاظ وصاحب كشف الظنون وصاحب شذرات الذهب وصاحب معجم المؤلفين وغيرهم(١).

منها: المورد المهني شرح سيرة عبد الغني، السيرة الحلبية، الاهتمام بتلخيص الالمام، تاريخ مصر، شرح هداية الحكم للأبهري، القدح المُعَلَّى في الكلام على بعض أحاديث المحلى، والأربعين تساعيات، والأربعين متباينات، والأربعين الدانيات، والبلدانيات وغيرها.

ملاحظة: حفيد صاحب الترجمة يوافق اسمه ولقبه: المسند قطب الدين عبد الكريم بن تقي الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي المتوفي سنة تسع وثمانمائة للهجرة.

- ١٤٩ -

القطبي

[٩٦١ - ١٠١٤ هـ]

الكتاب: النهر الجاري على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: بهاء الدين أبو الفضائل: عبد الكريم بن محب الدين بن

---

(١) تذكرة الحفاظ م٤ ص ١٥٠٢، ذيل طبقات الحفاظ ص ١٣ الرسالة المستطرفة ص ١٩٨ شذرات الذهب م٦ ص ١١٠ كشف الظنون م١ ص ٥٤٦، النجوم الزاهرة م٩ ص ٣٠٦ البداية والنهاية م١٤ ص ١٧١، غاية النهاية م١ ص ٤٠٢، الفوائد البهية ص ١٠٠ حسن المحاضرة م١ ص ٢٠٢، مرآة الجنانية ج٢ ص ٢٩١، الدرر الكامنة م٢ ص ٣٩٨ طبقات القراء م١ ص ٤٠٢، معجم المؤلفين م٥ ص ٣١٨ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٨ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٧٨.

علاء الدين أحمد بن محمد العدني القطبي النهروالي الهندي الكجراتي المكي الحنفي، المعروف بالقطبي ـ نسبة لعمه قطب الدين النهروالي وشيخه، والنهروالي: نسبة لنهرواله: مدينه في اقليم كجرات بأرض الدكن من بلاد السند والهند، وتسمى الآن بتن بالباء والتاء المثقلتين ـ ولد ضحى يوم الاثنين تاسع عشر شوال سنة احدى وستين وتسعمائة بأحمد أباد من بلاد الهند، ثم قدم مع والده مكة المكرمة، فنشأ بها وكان إماماً فاضلاً له اشتغال بالعلم، ذو خط حسن، ومذاكرة قوية، عالماً بالفقه مطلعاً أديباً، يستحضر الأخبار والوقائع، وكان من أذكياء العالم، لازم عمه وأستاذه قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي، كما أخذ عن الشيخ عبد الله السندي والشهاب ابن حجر الهيتمي، ولي المدرسة السلطانية بمكة، وتوفي بها في الخامس عشر من ذي الحجة سنة أربع عشر بعد الألف للهجرة، ودفن بالمعلاة. له مصنفات منها:

النهر الجاري على الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب خلاصة الأثر وصاحب هدية العارفين[1].

منها: إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام، كتاب تاريخ اختصر به تاريخ عمه المذكور.

ـ ١٥٠ ـ

السمعاني

[٥٠٦ ـ ٥٦٢ هـ]

الكتاب: بخار بخور البخاري.

الترجمة: تاج الإسلام أبو سعد: عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن

---

(١) خلاصة الأثر م ٣ ص ٨، وهدية العارفين م ١ ص ٦١١، ومعجم المؤلفين م ٥ ص ٣٢٠.

عبد المجيب التميمي السمعاني ـ بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح العين، نسبة إلى سمعان، وهو بطن من تميم، وسمعت بعض العلماء يقول بكسر السين أيضاً ـ المروزي، الشافعي، الحافظ البارع، الفقيه الذكي، ولد سنة ست وخمسمائة للهجرة، ورحل في طلب العلم والحديث إلى شرق الأرض وغربها، وإلى ما وراء النهر ـ وسائر بلاد خراسان، وإلى قومس والري وأصبهان وهمدان، وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها، كانت عدة شيوخه تزيد على سبعة آلاف شيخ، لقب بقوام الدين، واشتهر بتاج الاسلام، درس وأفتى، ووعظ وأملى، وكتب عمن دب ودرج، وكان ثقة حجة، واسع الرحلة، عدلا ديناً جميل السيرة، حسن الصحبة، كثير المحفوظ، مليح التصانيف، محدث المشرق وصاحب الرياسة والسؤدد والأصالة، بيته أرفع بيت في الإسلام، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية، توفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة للهجرة، وله كثير من المصنفات منها:

بخار بخور البخاري ذكره صاحب تذكرة الحفاظ[1] وصاحب طبقات الحفاظ وصاحب طبقات السبكي.

منها: معجم شيوخه، ذيل تاريخ بغداد، تاريخ مرو، الأنساب، طراز الذهب في أدب الطلب، أدب الاملاء والاستملاء، التحبير في

---

(١) تذكرة الحفاظ م ٤ ص ١٣١٦، طبقات الشافعية للسبكي م ٧ ص ١٨٤ شذرات الذهب م ٤ ص ٢٠٥، العبر م ٤ ص ١٧٨، الكامل م ١١ ص ١٤٩ اللباب م ١ ص ٩، البداية والنهاية م ١٢ ص ١٧٥ وص ٢٥٤، تاريخ مدينة دمشق م ٧ ص ١٦٥، مفتاح السعادة م ١ ص ٢٥٩، المنتظم م ١٠ ص ٢٢٤ النجوم الزاهرة م ٥ ص ٣٧٥، وفيات الأعيان م ٣ ص ٢٠٩، آداب اللغة م ٣ ص ٦٨ الرسالة المستطرفة ص ١٢٤، دول الاسلام م ٢ ص ٧٦، المشتبه م ١ ص ٣٧٢، الاعلام م ٤ ص ٥٥.

المعجم الكبير، فرط الغرام إلى ساكني الشام. الا سفار عن الأسفار، النزوع إلى الأوطان، الأمالي، المناسك، تحفة المسافر، وتاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة وغيرها.

ملاحظة: هذا وقد شنع ابن الجوزي في المنتظم على ابن السمعاني، وانتقد عليه أشياء في تصانيفه، مما دعا ابن الأثير في اللباب والكامل إلى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزي، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصبية المذهب وغيرها.

ملاحظة: ذكر صاحب الرسالة المستطرفة أن عمره ثلاث وأربعين، وذكر صاحب التذكرة أن له من العمر ست وخمسون سنة وعليه الذهبي في دول الاسلام أيضاً والله أعلم.

- ١٥١ -

ابن الملك

[. . . - ٨٠١ هـ]

الكتاب: **مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار**(١).

الترجمة: برهان الأتقيا: عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فِرَشْتا - بكسر الفاء والراء وسكون الشين، هو المَلَك بفتح اللام، ولذا كان يكتب بخطه - المعروف بابن الملك، الكرماني الرومي، الحنفي، الفقيه المبرز، الماهر في جميع العلوم الشرعية، كان يسكن

(١) أنظر مشارق الأنوار للصاغاني من هذه الرسالة. الترجمة رقم /٧٦/.

ويدرس في بلدة: تيرة، من مضافات إزمير، إلى أن توفي بها سنة واحد وثمانمائة للهجرة له عدة مصنفات منها:

مبارك الأزهار في شرح مشارق الأنوار للصاغاني، وقد التزم في كل حديث أن يبين مما انفرد به أحد الشيخين البخاري ومسلم، أو اتفقا عليه، لاختلاف نسخ المشارق في العلامات، وعدم العلم بما هو الأصح، ونبه على ما وقع من المصنف في بعض المواضع من العلامات غير مطابقة للواقع، بأنه نسب الحديث إلى الصحيحين ولم يكن إلا في أحدهما، أو أخرجه غيرهما، أو لم يوافق اسم الراوي لما فيهما، وذكر أحوال راوي الحديث، واقتصر على ذكره مرة، وقد ذكر فيه من النكت اللطيفة ما لا يحصى، فإن فوائده عزيزة مضبوطة، ومن الكتب الكثيرة ملقوطة، فإنها من ثلاثة شروح للمشارق مجموعة، وهي: شرح الأكمل البابرتي في تحفة الأبرار، وشرح حدائق الأزهار للأرزنجاني، وشرح صحيح مسلم للنووي، ومن شرح المشكاة وفوائد الكلاباذي ومن شرح أحكام الأحكام للمصابيح، وغير ما وقع في خاطري، وقد ذكره صاحب كشف الظنون وصاحب تحفة الأحوذي[1] وهو مطبوع. وهناك حاشية علي مبارك الأزهار لابراهيم بن أحمد المعيد سماها صوائب الأفكار على مبارك الأزهار.

منها: شرح تحفة الملوك، شرح مجمع البحرين، شرح المنار بشرح وقاية الرواية، بدر الواعظين، رسالة في التصوف وغيرها.

---

(١) تحفة الأحوذي مقدمة ص ١٣٦، كشف الظنون م١ ص ٢٣١ وص ٣٧٥، الشقائق النعمانية.

الفوائد البهية ص ١٠٧ شذرات الذهب م٧ ص ٣٤٢ الضوء اللامع م٤ ص ٣٢٩، هدية العارفين م١ ص ٦١٧

الشرقاوي
[١١٥٠ - ١٢٢٧ هـ]

الكتاب: فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي.

الترجمة: عبد الله بن حجازي بن ابراهيم الشرقاوي الأزهري المصري الشافعي، الفقيه، ولد في الطويلة - قرية من قرى الشرقية وهي شرقية بلبيس بالقرب من القرين بسنة خمسين ومائة وألف للهجرة وتعلم في الأزهر الشريف، ثم ولي مشيخته، وصنف وألف، وفي زمانه أنشىء رواق الشراقوة في الأزهر، وهو أحد الذين أكرهوا على توقيع بيان بالتحذير من معارضة الفرنسيين في عهد الاحتلال الفرنسي لمصر وتوفي سنة سبع وعشرين ومائتين وألف للهجرة، ودفن بمدفنه الذي بناه في خانقاه خوند الناصرية وله عدة مصنفات منها:

فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي في شرح الجامع الصحيح للبخاري وهو مطبوع ثلاثة أجزاء بمجلدين ذكره صاحب هدية العارفين[1].

يوجد مخطوطاً في مكتبة عبد الوهاب بتونس ج ٢ ص ١٦٩ - ١٧٠ برقم ٩٧٣/٩٧٥ - والمكتبة المحمودية بالمدينة/١٤٧ - ورشيد علي/١٤٨/١٥١/ وفي بلدية الاسكندرية/٢٤٥٨ حـ - ودار الكتب بالقاهرة ثاني م ١ ص ١٣٤ حديث رقم ١٢٧٥/٢٢٧ - والأزهر م ١ ص ٥٦٤ - ٥٦٥ هناك خمس نسخ - وفي مكتبة جامع الزيتونة م ٢ ص ١٦٩ -.

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٤٨٨ وخطط مبارك م٣ ص ٦٣ وسبيل النجاح م٢ ص ٥٥ والجبرتي م٤ ص ١٥٩ وأعيان القرن الثالث عشر ص ١٥٩.

وقد طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٠ هـ، و ١٣٣٠ هـ، و ١٣٣٨ هـ، و ١٣٤٥ هـ، و ١٩٣٦ م، و ١٩٥٨ م.

وهناك اختصار للتجريد الصريح لنفس المؤلف صاحب الترجمة عبد الله بن حجازي الشرقاوي سماه: المختار وهو مطبوع بالقاهرة سنة ١٩٥٤ م، ١٩٥٥ م، ١٩٥٨[1].

منها: التحفة البهية في طبقات الشافعية، حاشية على شرح التحرير في فقه الشافعية، متن العقائد المشرقية، الجواهر السنية، شرح الحكم العطائية، شرح الحكم البكرية، شرح الشمائل المحمدية، ومختصره، وربيع الفؤاد وغيرها.

- ١٥٣ -

السويدي

[١١٠٤ - ١١٧٤ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: جمال الدين أبو البركات: عبد الله بن حسين مرعي بن ناصر الدين البغدادي السويدي الشافعي، فقيه متأدب من أعيان العراق، ولد سنة أربع ومائة وألف في كرخ بغداد، وهو أول من عرف: بالسويدي من هذا البيت، حيث توفي والده وهو طفل، فكفله عمه لأمه، الشيخ أحمد سويد، فنسب إليه، ثم تعلم واشتهر، ورحل إلى بلاد الشام والحجاز، وعاد إلى بغداد وتوفي بها سنة أربع وسبعين ومائة وألف للهجرة، في شوال ودفن بجوار معروف الكرخي، له عدة مصنفات منها:

شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب المسك الأذفر، وصاحب الأعلام[2].

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٦ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٦.

(٢) سلك الدرر م٣ ص ٨٤ والمسك الأذفر ص ٦٠، الأعلام م٤ ص ٨٠ معجم المؤلفين م٦ ص ٤٨ هدية العارفين م١ ص ٤٨٣ معجم المطبوعات ١٠٦٦، ايضاح المكنون

منها: حاشية على المغني في المحاكمة بين الدماميني والشمني سماها الجمانات، النفحة المسكية في الرحلة المكية، اتحاف الحبيب حاشية على مغني اللبيب، أنفع الوسائل في شرح الدلائل، الأمثال السائرة، اسماء أهل بدر وغيرها.

- ١٥٤ -

السكري

[١٢٢٧ - ١٣٢٩ هـ]

الكتاب: نعمة الباري شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد الله بن درويش الركابي السكري الشيبي - من ذرية بني شيبة - الحنفي الدمشقي، ولد سنة سبع وعشرين ومائتين وألف بدمشق الشام، طلب العلم، واشتغل بالحديث، وكان خطيب الجامع الأموي، ومدرس صحيح البخاري فيه، قال الشطي في وصفه: فقيه مدرس، سوداوي، بلغ المائة من العمر توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف للهجرة. له عدة مصنفات منها:

نعمة الباري في شرح صحيح البخاري ذكره صاحب الأعلام[1].

منها: شرح عقيدة الباجوري، شرح السنوسية، رسالة في التهنئة بالأعياد، الجواهر والآل في مصطلح أهل الأثر ومراتب الرجال، تنبيه الأفهام في بيان اجازاتي من مشايخ الاسلام.

ملاحظة: قرأت عن مخطوطة في مكتبة أحمد عبيد بدمشق بخط يده، قال في آخرها: قاله راجي عفو ربه العلي: عبد الله الشهير بالسكري، من ذرية سيدنا الحسين والله أعلم.

---

(١) تراجم أعيان الشطي ص ١١٧ منتخبات التواريخ ص ٧٥٩. معجم المؤلفين م٦ ص ٥٣ الأعلام للزركلي م٤ ص ٨٥ الخزانة التيمورية م٢ ص ١٥ وم٣ ص ١٣٩. ايضاح المكنون م١ ص ٢٨٦.

- ١٥٥ -
البصري
[١٠٤٨ - ١١٣٤ هـ]

الكتاب: الضياء الساري على صحيح البخاري.

الترجمة: عفيف الدين أبو محمد: عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأً - نسبة إلى بلدة البصرة في العراق - المكي مولداً، الشافعي الفقيه المحدث، ولد سنة ثمان وأربعين وألف، اشتغل بالحديث خاصة، وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف للهجرة بمكة المكرمة له كتب ومؤلفات وإجازات منها:

الضياء الساري على صحيح البخاري، في ثلاث مجلدات مخطوطاً بمكتبة نور عثمانية/٨٥١/٨٥٣ - وولي الدين/٥٩٦/٥٩٧/٥٩٨ - وله إشارات صحيح البخاري وأسانيده يوجد مخطوطاً في بريل هو تسما م ٢ ص ٦٩٤ - وجاريت ١٣٥٤ - ذكره صاحب سلك الدرر في ترجمة الجبريني، كما ذكره صاحب هدية العارفين[1].

منها: الامداد بمعرفة علو الاسناد، رسالة في الأحاديث النبوية وغيرها.

ملاحظة: ورد وفاته في تحفة الاخوان سنة أربع وعشرين، وكذا في التيمورية ورد ولادته سنة تسع وأربعين كما في ثبت الشيرازي والله أعلم.

- ١٥٦ -
ابن أبي جمرة
[. . . - ٦٩٥ هـ]

الكتاب: بهجة النفوس وغايتها، بمعرفةمالها وما عليها.

---

(١) سلك الدرر م٢ ص ٢١٩، هدية العارفين م١ ص ٤٨٠، تاريخ نجد لابن بشر ص ٥٦، فهرس الفهارس م١ ص ١٣٦، الدر الفريد ص ١٢١ عقد الدرر فيما وقع لنجد من الحوادث لابراهيم النجدي ص ٥٦، تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٧ وتاريخ التراث م١ ص ١٩٠ والجبرتي م١ ص ٨٤ معجم المؤلفين م٦ ص ٥٦ ومعجم المطبوعات ص ١٢٩٥ والايضاح المكنون م٢ ص ٧٥ وتاريخ التراث م١ ص ٢٠١.

الترجمة: أبو محمد: عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأبدلسي المالكي، أصله من الأندلس، الراوية ـ القدوة المقريء الزاهد، صاحب الكرامات، أخذ عنه أبو الحسن الزيات وابن الحاج صاحب المدخل، توفي بمصر سنة خمس وتسعين وستمائة للهجرة، وله عدة مصنفات منها:

بهجة النفوس وغايتها بمعرفة مالها وما عليها، شرح به مختصره لصحيح البخاري، وقد ورد اسمه بهجة النفوس وتحليها، كما ورد اسمه شرح الجمع والنهاية في بدء الخير وغاية.

منها جمع النهاية في بدء الخير وعناية، اختصر به الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب شجرة النور، وصاحب هدية العارفين[1].

ويوجد المختصر مخطوطاً في دار الكتب بالقاهرة ح١ ص ١٠٩ حديث /١٦٢/١٦٤/٩٢١/١١١٣/١٥٩٥/١٦٦٨/١٧٧٥/١٧٧٩/ - ومجمع /٢٥ م /٣٦ حديث /١٣٥٢ ـ والخالدية في القدس ح ٩ /١٨ ـ والرباط /١٢ /٢٢٤ /(أنظر برو فنسال رقم ٣٥ ـ ٣٦) وبنكيبور /٥ القسم الأول /٦٧/٦٨/ رقم ١٨٠ ـ ١٨١/١ والمتحف بالجزائر /٤٧٨/٤٨٠ ـ وبالجامع الكبير بطنجة ١/٤ ـ ٢ ـ ٢٧/٩٧ ـ ٢٣/٣ ـ ٤/١٩ ـ وفي الآصفية ٦٦٦/١ حديث ٦٤٦ ـ وباتافيا الملحق /٧٦ ـ ورامبور /ح ١١٧/٢ برقم ٤٣٨ ـ وسراي ريفان كشك /١/٢٤٥ ـ وشهيد علي /٤٠٢ ـ واسقليب السليمانية /١١٨٩ ـ وراغب /٣٥١ ـ ومكتبة جامعة استنبول /٥١٤٧ ـ والأزهر ح١ /٤٧٣/٤٧٥ (يوجد سبع

---

(١) شجرة النور م١ ص ١٩٩ هدية العارفين م١ ص ٤٦٢ وكشف الظنون م١.ص ٥٥١ ونيل الابتهاج على هامش الديباج ص ١٤٠ والسيرة الشامية م٣ ص ٣١ والبداية والنهاية لابن الأثير م١٣ ص ٣٤٦ ومعجم المطبوعات م١ ص ٢٧ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٣ وص ١٩٤، وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٥ وص ١٧٦ وم٦ ص ٢٨٢.

وثلاثون نسخة) والأوقاف ببغداد /٢٨٣٠/ ٢٨٣١ - وبلدية الاسكندرية /١٨٦٤ - وطبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ، و ١٣٠٢ هـ، و١٣٢١ هـ، و ١٣٤٩ هـ مع شرح على هامشه لعبد المجيد الشرنوبي.

- ويوجد في المتحف البريطاني ح١ ص ٤٦١/٢ - وباتنه ح١ ص ٤٨ - والقاهرة ح١ ص ٣٢٦ - وراغب /٣٣١ - وآصفيه ح١ ص ٦٦٦ رقم ٤٦.

- وحول هذا الكتاب جمع النهاية، ألف المصنف نفسه كتاباً سماه: مقتضى وضعه جمع النهاية في بعض الخير والغاية يوجد مخطوطاً في المتحف البريطا ي/٤٦١ - والاضافات /٩٦٨١.

ويوجد الشرح مخطوطاً في برلين/١٢٢١ - وميونخ أول /١١٧ - وباريس أول ١ /٢٦٥/ ٥٣٥٢ - ونور عثمانية /٨٣٨ - ٨٤٤ - وقلبح /٢٤٥ - ٢٤٦ - والمتحف البريطاني/٤٦١/٣ والاضافات /٩٦٨١ - شرقيات/٨٣٩ - الأسكوريال /١٠٤ - عبد الوهاب بتونس ح٢ ص ٣٩ - ٤١ رقم ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - وفي الرباط ح١ ص ٥٤ رقم ٦٢١ والخالدية بالقدس ح٩ ص ٢٠ - والقرويين بفاس الرقم القديم /٤٤٣ - ٤٤٦ - هيدلبرج ح١٠ /٧٤ - والجزائر /٤٧٨ القسم الثاني ٤٨٧ وبلدية الاسكندرية حديث /٤٩ القسم الرابع - والجامع الكبير بالجزائر ٥١ - ٢، ٥٢ - ٢،٥٣ - ١، ٥٤ - ١، وسراي أحمد الثالث /٤٠٥ - ٤٠٦ - (أنظر كتالوك ح٢ ص ٤٧ - ٤٨) وولي الدين /٥٩١ - ٥٩٢ - وصائب بأنقرة /٣٧٩٨ - والأزهر ح١ ص ٤١٩ - ٤٢٠ (يوجد عشر نسخ) - وفي دار الكتب بالقاهرة ح١ ص ٩٣ حديث ١٠٥ - ٧٨٨ - ٨٦٣-١٠٦ - ٣٢ م - وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٩ هـ، ١٩٣٦ م.

وأيضاً يوجد في ابريل أول/٢٢٩ - وهايدلبرج ٧٤/ ١٠ - ZS الرباط /٣٧ - الجزائر ثاني /٥١/ ٥٤ - داماد زاده /٣٤ - شهيد علي /٢٤٥/ ٢٤٦

ـ وعليه صنف المؤلف نفسه كتاباً سماه: المرائي الدالة على فضل شرح مختصر البخاري المسمى ببهجة النفوس وتحليها، وقد جمع المؤلف في هذا الكتاب الأحلام الشاهدة على امتياز شرحه.

منها: تفسير القرآن، وشرح حديث الأسراء، وشرح حديث الأفك، وكراريس في كراماته، وغيرها.

ـ ١٥٧ ـ

ابن جزيّ (الجد)

[. . . ـ ٥٦٢ هـ]

الكتاب: تهذيب اسماء رجال البخاري للكلاباذي.

الترجمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن جزيّ الكلبي المالكي، المتوفي سنة اثنتين وستين وخمسمائة للهجرة.

له كتاب: تهذيب اسماء رجال البخاري للكلاباذي، وهو مخطوط في باريس رقم/٢٠٨٦/انظر فاجدا/٢٧٣/، ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي، وصاحب تاريخ التراث العربي[(١)].

ملاحظة: ابن جزيّ الكلبي (الحفيد) المفسر المتوفي سنة ٧٤١ هـ يدعى: محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن جزيّ الكلبي الغرناطي.

ـ ١٥٨ ـ

ابن عديّ (الجرجاني) ابن القطان

[٢٧٧ ـ ٣٦٥ هـ]

الكتاب: أسامي من روى عنهم البخاري.

الترجمة: أبو أحمد: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن

(١) تايخ الأدب العربي م٣ ص ٢٢٨ وتاريخ التراث العربي م١ ص ٣٥٨.

المبارك الجرجاني، الشافعي، المعروف بابن القطان، والمشهور بابن عدي، الحافظ الكبير، أحد الجهابذة المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء.

قال ابن عساكر: كان ثقة، على لحن فيه، وكان حفظة، طبعاً لا تكلفاً، طاف البلاد في طلب العلم، وسمع الكبار، فرحل إلى الشام ومصر رحلتين.

قال الذهبي: كان لا يعرف العربية، مع عجمة فيه، وأما في العلل والرجال، فحافظ لا يجارى.

ولد سنة ٢٧٧ هـ، وتوفي سنة ٣٦٥ هـ، وله عدة مصنفات منها:

أسامي من روى عنهم البخاري، ذكره صاحب تاريخ التراث العربي، وصاحب تاريخ الأدب العربي[١]، وهو مخطوط في القاهرة ص ٢٠٦ ـ حديث، برقم/٣٨٩/وفي علم التاريخ ص ٢٠٦ أيضاً، وفي المكتبة الظاهرية بدمشق برقم حديث ١١٨٠.

منها: الكامل، الانتصار على مختصر المزنى، اسماء الصحابة، علل الحديث، معجم شيوخه، جمع أحاديث مالك والأوزاعي وسفيان وشعبة واسماعيل وجماعة وغيرها.

ـ ١٥٩ ـ

القدومي

[١٢٤٦ ـ ١٣٣١ هـ]

الكتاب: هداية الراغب وكفاية الطالب.

الترجمة: عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى بن

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ٢٠٠ وص ٢٢٣ وص ٣٢٣ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ٢٢٦ وتذكرة الحفاظ م٣ ص ٩٤٠ والرسالة المستطرفة ص ١٤٥ وميزان الاعتدال م١ ص ٢ ولسان الميزان م١ ص ٦ وطبقات الحفاظ م١٢ ص ٤٠ وتدريب الراوي ص ٢٦١ وشذرات الذهب م٣ ص ٥١ والنجوم الزاهرة م٤ ص ١١١ ومرآة الجنان م٢ ص ٣٨١ واللباب م١ ص ٢٩٩ وهدية العارفين م١ ص ٤٤٧ ومعجم المؤلفين م٦ ص ٨٢.

سلامة بن عبيد القدومي النابلسي الحنبلي، الفقيه الباحث المحدث المتكلم من أهل فلسطين. ولد في قرية كفر قدوم ـ من أعمال نابلس ـ سنة ستة وأربعين ومائتين وألف، وتعلم في دمشق، وهاجر الى المدينة المنورة، ثم استوطن نابلس الى أن توفي في بلده كفرقدوم سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف للهجرة له عدة مصنفات منها:

هداية الراغب وكفاية الطالب في ترتيب أبواب البخاري الجامع ـ ذكره صاحب الأعلام، وصاحب معجم المؤلفين وسماه هدية الزمن في ترتيب أبواب البخاري(١).

منها: المنهج الأحمد، بغية النساك، الأجوبة الدرية، الرحلة الحجازية وغيرها.

ـ ١٦٠ ـ
الغنيماتي
[. . . ـ معاصر]

الكتاب: دليل القارىء إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري.

الترجمة: عبد الله الغنيماتي، الاستاذ المدرس، عضو الهيئة التدريسية في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ـ على ساكنها أفضل الصلاة والتحية.

له كتاب: دليل القارىء إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري، مطبوع في مؤسسة الرسالة(٢).

---

(١) الإعلام م٤ ص ١١١. معجم المؤلفين م٦ ص ٩٩ فهرس الفهارس م٢ ص ٢٩٥ الأعلام الشرقية م٢ ص ١٣٥ مختصر طبقات الحنابلة ص ١٨١.

(٢) مذكرات المؤلف.

- ١٦١ -

عبد الله حلمي (يوسف زاده)

[١٠٨٥ - ١١٦٧ هـ]

الكتاب: نجاح القاري شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو محمد: (يوسف زادة) عبد الله بن محمدبن يوسف بن عبد المنان الأخسقهاوي الأماسي. نسبة الى بلدة أماسيا بتركيا - الرومي الاسلامبولي الحنفي، المقريء المحدث، المشهور بيوسف زاده أو يوسف أفندي، ولد باماسيا سنة خمس وثمانين وألف، اتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود العثمانيين، فعرفا قدره، أصبح رئيس القراء وشيخهم، المفسر المتكلم، الواعظ المنطقي، توفي بالآستانة سنة سبع وستين ومائة وألف للهجرة، له مؤلفات منها:

نجاح القاري شرح صحيح البخاري في عشرين مجلداً، ذكره صاحب هدية العارفين، وصاحب معجم المؤلفين[1]. ويوجد مخطوطاً في مكتبة أيا صوفيا/ ٦٨٥ - نور عثمانية /٨٩٤/٩٢٢/٩٢٣/٩٣٢ - ويحيى أفندي /٥٤/٦٤ - والفاتح /٨٤٤/٨٧٣ - والحميدية /٢٦٧/٢٧٥/٢٧٩/٢٨٤ - وولى الدين ٦٢٧/٦٢٨/٦٣٠/٦٣٢ - وحاجي محمود /٤٥٦/١ - ٤٥٦/٢ - وحسن حسني /٢٢٩ - وسراي أحمد الثالث /٣٨٤ - (أنظر كتالوك ح٢ ص ٧٦) والمدينة: ١٠٨ - ٩٠ ZDMG - وبخط المؤلف في مكتبات الفاتح وولي الدين وحميدية (أنظر ١/٣٦٥ M.tahir osm, muell).

منها: الائتلاف في وجوه الاختلاف، زبدة العرفان في وجوه القرآن حاشية على أنوار التنزيل للبيضاوي، حاشية على العقائد النسفية روضة

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٤٨٢ ومعجم المؤلفين م٦ ص ١٤٥ وسلك الدرر م٣ ص ٨٧ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٩١ وتاريخ الأدب م٣ ص ١٧٢.

الـواعظين، عنـاية الملك المنعم، تحفـة الطلبـة، الكلام السني في مـولـد المصطفى وغيرها.

- ١٦٢ -

الدمياطي

[٦١٣ - ٧٠٥ هـ]

الكتاب: أوهام الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: شـرف الدين أبـو محمـد: عبـد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى التوني، الـدمياطي - نسبـة لدميـاط بلد بمصـر - الشافعي الامـام العلامـة، الحافظ الحجـة، الفقيـه النسـابـة، صـاحب التصانيف في الحـديث والعوالي والفقـه واللغة، ولـد بدميـاط في آخر سنة ثلاث عشرة وستمائة، وتفقـه بها، ثم طلب الحـديث فارتحـل الى الاسكنـدرية ومصـر وبغداد وحلب وحمـاه ومـاردين وحـران، كتب العـالي والنـازل، وسكن دمشق، كان لغـوياً ديناً عالمـاً بالقـراءات، لازم الحـافظ المنذري، وقال المـزي عنه مـا رأيت أحفظ منه في الحـديث، توفي فجـأة في منتصف شهـر ذي القعدة سنـة خمس وسبعمائـة للهجرة، ولـه مصنفات منها:

أوهـام الجـامـع الصحيح للبخـاري، ذكـره صـاحب طبقـات الشافعية(١)

منهـا: المختصـر من سيـرة البشـر، العقـد المثمن فيمن اسمـه عبـد المؤمن، التسلي والاغتباط بثواب من تقـدم من الأفراط، كشف المغـطى في

(١) طبقـات الشـافعيـة للسبكي م١٠ ص ١٢٠ وم٤ ص ١٠ وتـذكـرة الحفـاظ م٣ ص ١٤٧٧ والـدرر الكامنـة م٢ ص ٤١٧ والبدايـة والنهايـة م١٤ ص ٤٠ وفوات الـوفيـات م٢ ص ١٧ والرسالة المستطرفة ص ١٣٨ وص ١٩٨ وشذرات الذهب م٦ ص ١٢.

تبيين الصلاة الوسطى، المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، قبائل الخزرج وغيرها.

- ١٦٣ -

تونكي

[. . . - . . . هـ]

الكتاب: معلم القاري شرح ثلاثيات البخاري.

الترجمة: رضي الدين أبو الخير: عبد المجيد خان تونكي له كتاب معلم القاري شرح ثلاثيات البخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي، وصاحب تاريخ الأدب العربي(١) وهو مطبوع في أكرا سنة ١٢٦١ هـ.

- ١٦٤ -

الشرنوبي

[. . . - ١٣٤٨ هـ]

الكتاب: شرح مختصر بن أبي جمرة.

الترجمة: أبو محمد: عبد المجيد الشرنوبي الأزهري المصري المالكي الفقيه، العلامة المحقق، أحد مصححي دار الطباعة المصرية الأميرية، المؤلف الهمام، ذو التصانيف المتعددة منها:

شرح مختصر البخاري لابن أبي جمرة المسمى جمع النهاية للشرنوبي مطبوع بالقاهرة على الهامش سنة ١٣٤٩ هـ ذكره صاحب معجم المطبوعات وصاحب شجرة النور(٢)

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٨ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٨.

(٢) شجرة النور م١ ص ٤١٢ معجم المطبوعات م١ ص ٢٧ وم١ ص ١١١٩. تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٥.

منها: ارشاد السالك لشرح الفية بن مالك، شرح تائية الشرنوبي، شرح الأربعين نوويه، شرح الحكم لابن عطاء الله، مختصر كتاب الشمائل المحمدية، شرح الجامع الصغير، الكواكب الدرية على متن العزية، محاسن البهية، شرح الدلائل، دلالة السالك، مناهج التسهيل، مناهج التيسير وغيرها.

- ١٦٥ -

باكثير المكي
[٩٠٥ - ٩٨٩ هـ]

الكتاب: أسماء رجال الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد المعطي بن حسن بن عبد الله باكثير المكي الحضرمي، المحدث، العارف بالتفسير، الشيخ الولي الجليل، ولد بمكة سنة خمس وتسعمائة، وتوفي بأحمد أباد الهند سنة تسع وثمانين وتسعمائة للهجرة، وصلى عليه غائبة بجامع بني أمية بدمشق المحمية، له مصنفات منها:

أسماء رجال الجامع الصحيح للبخاري في مجلدين، ولم يتم، ذكره صاحب هدية العارفين[1] ويذكر فيه كل من اشتمل عليه الكتاب المذكور من شيخ البخاري الى الصحابي راوي الحديث وهو في مجلد ضخم، ولو تم يكون في مجلدين.

- ١٦٦ -

الأبياري
[١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ]

الكتاب: نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني.

الترجمة: عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد نجا الأبياري

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٦٢٢، الكواكب السائرة م١ ص ٢٥٥. النور السافر ص ٣٦٤.

المصري الشافعي، الكاتب الأديب، المحدث، ولد في قرية الأبيار - من إقليم الغربية بمصر - سنة ست وثلاثين ومائتين وألف، وتعلم بالأزهر وعهد اليه الخديوي اسماعيل بتأديب أولاده، ثم جعله الخديوي توفيق اماماً لخاصته، وتوفي بالقاهرة سنة خمس وثلاثمائة وألف للهجرة، وله نحو أربعين كتاباً منها:

نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني في شرح البخاري ذكره صاحب هدية العارفين وصاحب تاريخ التراث، وصاحب تاريخ الأدب(١) وهو مطبوع في لكنو بالهند سنة ١٨٦٩ م، وفي كوانبور ١٢٨٤ هـ، ومخطوطته بالهند.

منها: القصر المبني على حواشي المغني، نفحة الأكمام في مثلث الكلام، الفتوح لمعرفة أحوال الروح، تفريج النفوس في حواشي القاموس، حجة المتكلم على متن مختصرالنووي لصحيح مسلم، وغيرها.

ملاحظة: له كتاب: نيل الأماني في توضيح مقدمات القاري، ذكره صاحب تاريخ التراث وتاريخ الأدب العربي.

- ١٦٧ -

ابن الونشريسي

[٨٨٠ - ٩٥٥ هـ]

الكتاب: تعليقه على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو مالك: عبد الواحد بن أحمد بن يحيى بن الونشريسي الفاسي المالكي، العلامة المحقق، الخطيب الناظم، جمع

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٦٤٤ تاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٨ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧١ الايضاح المكنون م١ ص ١٦١ أعيان البيان ص ٢٢٢ مرآة العصر م١ ص ٢٣٩ فهرس - المؤلفين ص ١٧٤ معجم المطبوعات ص ٣٥٨، آداب زيدان م٤ ص ٢٦٣ خطط مبارك م٨ ص ٢٩

بين الفتيا والقضاء والتدريس، أخذ عن والده، وعن ابن غازي والحباك، والهبطي، والسوسي وغيرهم، وكان رقيق الطبع، ولد سنة ثمانين وثمانمائة، وتوفي سنة خمس وخمسين وتسعمائة للهجرة، قتل شهيداً بسبب صلابة دينه عن نحو سبعين سنة، له مصنفات منها: تعليقة على الجامع الصحيح للبخاري، لم تكمل، ذكرها صاحب شجرة النور(١).

منها: شرح على ابن الحاجب، شرح الرسالة، نظم تلخيص ابن البنا، النور المقتبس وغيرها.

- ١٦٨ -

ابن التين (الصفاقسي)

[... - ٦١١ هـ]

الكتاب: المخبر الفصيح في شرح البخاري الصحيح.

الترجمة: أبو محمد: عبد الواحد بن التين الصفاقسي المغربي المالكي، المحدث الامام الراوية المفسر، الفقيه المتبحر، توفي بصفاقس سنة احدى عشر وستمائة للهجرة، له عدة مصنفات منها:

المخبر الفصيح في شرح البخاري الصحيح، فيه اعتناء زائد في الفقه، ممزوجاً بكثير من كلام المدونة وشراحها، مع رشاقة العبارة ولطف الاشارة، اعتمده الحافظ ابن حجر في شرحه - لصحيح البخاري، وكذا اعتمده ابن رشيد الفهري وغيرهما، ذكره صاحب كشف الظنون، وصاحب السيرة الشامية، وصاحب شجرة النور وصاحب هدية العارفين(٢).

ملاحظة: كثيراً ما يشير الى ابن التين كل من ابن خلدون في المقدمة والسيوطي في الاتقان والزرقاني في شرحه علي المواهب.

---

(١) شجرة النور م١ ص ٢٨٢ - ٢٨٣ وسلوة الأنفاس م٢ ص ١٤٦.

(٢) كشف الظنون م١ ص ٥٤٦ السيرة الشامية م٣ ص ٣٣٣ شجرة النور م١ ص ١٦٨. هدية العارفين م١ ص ٦٣٥.

- ١٦٩ -

الغزنوي

[. . . - . . . هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: عبد الواحد الغزنوي، بالاشتراك مع عبد الرحيم غزنوي شرح الجامع الصحيح للبخاري مع ترجمة هند ستانية طبع في أمرستار سنة ١٣٢٩ ـ ١٣٣٢ هـ، ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي(١).

- ١٧٠ -

الدهلوي (شاه عبيد)

[. . . - . . . هـ]

الكتاب: تعليقات على أبواب البخاري.

الترجمة: عبيد الله بن شاه عبد الرحيم الدهلوي الحنفي له كتاب تعليقات على أبواب البخاري ذكره صاحب كتاب تاريخ الأدب العربي(٢) وهو مخطوط في باتنه ح١ ص ٤١ رقم/ ٤٢٥.

- ١٧١ -

السندي

[. . . ـ ١٢١٣ هـ]

الكتاب: منحة الباري في جمع روايات البخاري.

الترجمة: عبيد الله بن عبد الله السندي المدني المكي أمير المتطوعة في جهاد الفرانسة، المتوفي بمكة المكرمة في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف للهجرة، له مصنفات منها:

---

(١) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٦.

(٢) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٤.

منحة الباري في جمع روايات البخاري ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي[1] وهو مخطوط بمكتبة محمود باشا بالمدينة/ ١٤٩ ـ وأنظر شبيس أيضاً ١٠٨/ ١٩٣٠/ ٩٠ ZDMG.

ملاحظة: سمي عبيد، وسمى عايد، وسمى محمد عابدين ـ وهو غير محمد عابد بن أحمد المدني المتوفي سنة ١٢٥٧ هـ.

ـ ١٧٢ ـ
البرهانبوري (الصديقي)
[. . . ـ نهاية القرن العاشر هـ]

الكتاب: غاية التوضيح في شرح الجامع الصحيح.

الترجمة: عثمان بن عيسى بن ابراهيم الصديقي السندي البرهانبوري الحنفي له كتاب غاية التوضيح شرح الجامع الصحيح أخذه من شرح القسطلاني، ذكره صاحب الثقافة الاسلامية في الهند[2]. يوجد مخطوطاً في المكتب الهندي Browne/ ٩٩ ـ أنظر لوث/ ١٢٩/ ـ و ١٠٠ ـ وباتنه ح٢ ص ٤٤٥ رقم/ ٢٦٢١ ـ وآصفية ح١ ص ٦٥٠ حديث برقم/ ٢٢٠ ـ وكوبر يلي ح٢ ص ٥٤ ـ وسراي المدينة /٢٤٧ ـ أنظر كتالوك ح٢ ص ٧٦.

ـ ١٧٣ ـ
ابن حزم الظاهري
[٣٨٣ ـ ٤٥٦ هـ]

الكتاب: عدة أجوبة على الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو محمد: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب

(١) تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٧، نيل الوطر م٢ ص ٢٧٩.
(٢) الثقافة الاسلامية في الهند ص ١٥١ هدية العارفين م٢ ص ١٣٩ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٩ وتاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٣ وص ١٧٤.

ابن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الأموي مولاهم - جده مولى ليزيد بن أبي سفيان - الفارسي الأندلسي القرطبي الشافعي ثم الظاهري ثم الحزمي، المشهور بابن حزم - وإليه ينتسب مذهب الحزمية - عالم الأندلس في عصره، المحقق المدقق الامام المجتهد، المحدث الفقيه الأصولي الحافظ، ولد بقرطبة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، كان له ولأبيه رياسة الوزارة، فزهد بها، انتقد كثير من العلماء والفقهاء، فتمالأوا على بغضه وأجمعوا على تضليله، فأقصته الملوك، فرحل الى بادية لبله - بفتح اللامين وبينهما موحدة، من بلاد الأندلس - وتوفي بها سنة ست وخمسين وأربعمائة للهجرة، في قريته التي تسمى متلجتم - تبعد فرسخ من أونبه، من أعمال لبله - ملكه وملك سلفه، وتلفظ، منت ليشم - له أكثر من أربعمائة مجلد من مصنفاته، وكان يقال: لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان، اليه المنتهى في الذكاء وسعة العلم بالكتاب والسنة، والملل والمذاهب، والعربية والآداب والشعر والمنطق، مع الصدق والديانة، رجل فيه أدوات الاجتهاد كاملة، من مصنفاته:

أجوبة على الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب كشف الظنون(١)

منها: المحلى، المفصل، جمهرة الأنساب، الناسخ والمنسوخ، جوامع السيرة، الأحكام، الجامع في صحيح الأحاديث، التلخيص والتخليص، شرح أحاديث الموطا، الايصال، نقط العروس وغيرها.

---

(١) كشف الظنون م١ ص ٥٤٥، شذرات الذهب م٣ ص ٢٩٩ بغية الملتمس ص ٤٠٣ نفح الطيب م١ ص ٣٦٤ لسان الميزان م٤ ص ١٩٨، وفيات الأعيان م٣ ص ٣٢٥، بذوة المقتبس ص ٢٩٠ المغرب في حلى المغرب م١ ص ٣٥٤ تذكرة الحفاظ م٣ ص ١١٤٦، معجم الأدباء م١٢ ص ٢٣٥ هدية العارفين م١ ص ٦٩٠ اللباب م١ ص ٢٩٧.

- ١٧٤ -

الخزرجي

[. . . - ١٠٣٣ هـ]

الكتاب: التوضيح في ختم أحاديث الجامع الصحيح.

الترجمة: علي بن أحمد بن محمد بن خالد الخزرجي.

له كتاب التوضيح في ختم أحاديث الجامع الصحيح ذكره صاحب تاريخ التراث[1] وهو مخطوط في مكتبة تيمور ح٢ ص ١٤٥ - مصطلح ١٣٥ ص ٢٢٩ - ٢٢٦ - وفي دار الكتب بالقاهرة - مصطلح /١٨٧.

- ١٧٥ -

الكيزواني

[٨٨٨ - ٩٥٥ هـ]

الكتاب: السر الساري في معاني أحاديث منتخبة من البخاري.

الترجمة: قطب الدين أبو الحسن: علي بن أحمد بن محمد الحموي الشافعي المعروف بالكيزواني، نسبة الى كازوا - وكان يقول: أنا المكي زواني الكزواني: كما يقال له الكازواني، الصوفي الشاذلي، ولد سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، وتنقل في بعض البلدان، لازم الشيخ علي ابن ميمون، وكان من أعيان المحبين للشيخ محيي الدين ابن العربي، جاور بمكة وتوفي بين مكة والطائف سنة خمس وخمسين وتسعمائة للهجرة ودفن بمكة المكرمة، له عدة مصنفات منها:

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٩.

السر الساري في معاني أحاديث منتخبة من البخاري ذكره صاحب هدية العارفين[1].

منها: آداب الأقطاب، تنبيه الطالبين، زاد المساكين، كشف القناع عن وجه السماع، كنز الدواني، نثر الجواهر وغيرها.

- ١٧٦ -

اليزدي

[... - ٤٩٠ هـ]

الكتاب: ارشاد الساري الى اختصار صحيح البخاري.

الترجمة: أبو القاسم: علي بن الحسن بن محمد بن عبيد الله اليزدي، كان يعيش سنة ٤٨٨ هـ، له كتاب ارشاد الساري الى اختصار الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب تاريخ التراث العربي[2] ويوجد مخطوطاً في الأوقاف ببغداد /٢٧٩٦ - أنظر طلس /٣٤ -.

- ١٧٧ -

ابن زكنون (المشرقي)

[٧٥٨ - ٨٣٧ هـ]

الكتاب: الكوكب الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو الحسن: علي بن حسين بن عروة المشرقي الموصلي الحنبلي، الفقيه المشهور بابن زكنون، المحدث، ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة، كان جمالاً، فأقبل على الطلب والعبادة والاشتغال فبرع،

---

(١) هدية العارفين م١ ص ٧٤٥ والكواكب السائرة م٢ ص ٢٠١.

(٢) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٩٢.

انقطع بمسجد القدم خارج دمشق، وكان يقريء الأطفال، ويصلي الجمعة بالمسجد الأموي، كان زاهداً عابداً قانتاً ورعاً لا يأكل إلا من كسب يده، توفي في جمادي الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة للهجرة له مصنفات منها:

الكوكب الساري في شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره صاحب التراث العربي[1] وصاحب الأدب العربي، وهو موجود مخطوطاً في رامبورح ١ ص ١٠٦ برقم /٣١١ -.

منها: الكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام أحمد علي البخاري في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم/٥٥٢، - والسيرة النبوية.

- ١٧٨ -

ابن بطال

[. . . - ٤٤٩ هـ]

الكتاب: شرح الجامع الصحيح للبخاري.

الترجمة: أبو الحسن: علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي المغربي المالكي المعروف بابن بطال، كما يعرف باللحام. عالم بالحديث من أهل قرطبة روى عن أبي المطرف القنازعي ويونس القاضي، وعن ابن أبي صفرة وغيرهم، استقضي بحصن الورقة، وتوفي في صفر سنة تسع وأربعين وأربعمائة للهجرة، له عدة مصنفات منها:

---

(١) تاريخ التراث العربي م١ ص ١٨٣، تاريخ الأدب م٣ ص ١٧٤ . شذرات الذهب م٧ ص ٢٢٢ معجم المؤلفين م٧ ص ٧٤، الضوء اللامع م٥ ص ٢١٤، دار الكتب م١ ص ٥٩.

شرح الجامع الصحيح للبخاري، لا زال مخطوطاً، يوجد منه بعض أجزاء في الأزهرية، وبعض آخر في خزانة القرويين بفاس، ومنه قطعة مخطوطة في استنبول بتركيا، كما يوجد في القاهرة ح٢ ص ١٤ ذيل - وبمكتبة بريل بهولندا هوتسما ح٢ ص ٦٩٠، وجاريت برقم ١٣٤٩. والمكتبة المحمودية بالمدينة /٣٨ - وجامعة القريين بفاس /٤٢٣ الرقم القديم - وسراي طلعت بتركيا /٨٥٦ - سراي مدينة /٢٣٠ - الأزهر ح١ ص ٥١٤ برقم / ٣٨٣٧/ و ٥٣١٠٥ - وبمراكش مكتبة ابن يوسف /٤٨٥ - وغالب شرحه في فقه: الامام مالك رضي الله عنه، من غير تعرض لمواضيع أخرى، وهي موضوع الكتاب غالباً، ذكره صاحب الأسماء واللغات، وصاحب شذرات الذهب وصاحب كشف الظنون، وصاحب شجرة النور وغيرهم(١).

منها: الاعتصام في الحديث.

ملاحظة: ذكر الزبيدي صاحب التاج: بنوأبي الباطل قبيلة باليمن من عك منهم أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن بطال البطالي اليماني ابن صعدة نزل المصيصة وحدث بها بعد سنة عشر وثلاثمائة للهجرة.

- ١٧٩ -
القاري
[. . . - ١٠١٤ هـ]

الكتاب: تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري.

الترجمة: نور الدين: الملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي

---

(١) شذرات الذهب م٣ ص ٢٨٣ الأسماء واللغات م١ ص ٧ شجرة النور م١ ص ١١٥ كشف الظنون م١ ص ٥٤٥ هدية العارفين م١ ص ٦٨٨ تاج العروس م٧ ص ٢٢٩ سير اعلام النبلاء م١ ص ١٥٩، الوافي للصفدي م٢ ص ٥٦ ابن بشكوال الصلة م١ ص ٤٠٧ الديباج ح ١ ص١٠٥ معجم المؤلفين ج٧ ص ٨٧. تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٦٧ وص ١٧٣ وتاريخ التراث العربي م١ ص ١٧٨.

الحنفي[1]، الفقيه، المتفرد الجامع لأنواع العلوم العقلية والنقلية، المتضلع من علوم القرآن والسنة النبوية، عالم بلاد الله الحرام، قرأ العلم ببلده هراة ثم رحل الى مكة المكرمة، وتديرها، من شيوخه أبي الحسن البكري وزكريا الحسيني، والشهاب ابن حجر الهيتمي وعبد الله السندي وقطب الدين المكي النهروالي، اشتهر بالتحقيق وتنقيح العبارات، امتحن بالاعتراض على الأئمة، وبرسالته في عدم نجاة والدي النبي عليه السلام، ولكن قيض الله له الامام عبد القادر الطبري في الرد على القاري، توفي سنة أربع عشرة وألف للهجرة، وله مصنفات كثيرة.

أربت على مائة وخمس وعشرين.

منها: تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري، شرح لها، ذكره صاحب خلاصة الأثر، وصاحب هدية العارفين، وصاحب شرح مناسك القاري مخطوطة في مكتبة شهيد على ٢/١٨٤١ بخط المؤلف.

منها: اعراب القاري على أول صحيح البخاري يوجد مخطوطاً في برلين رقم /١٢١٣ - وباتنه حـ٢ ص ٣٨٨ رقم ٢٥٥٠ - ٢٥٦٨ - ميونخ أول ٨٨٦ - مانشستر /١١٨١ - القاهرة أول حـ٧ ص ٢٢ آصفية حـ١ ص ٦٣٦ رقم /٤٣٨ - داماد ابراهيم ٢٩٨/ ١٠ - ومانشستر /٤١٤ - ورئيس الكتاب ١١٤٦/ ١٤ - ١٢٠١/ ٩.

منها: المصنوع في معرفة الموضوع، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، شرح الجامع الصغير للسيوطي، شرح صحيح مسلم، شرح الشفا، شرح الشمائل، شرح النخبة، شرح المشكاة، شرح الجزرية،

---

(١) خلاصة الأثر م٣ ص ١٨٥، هدية العارفين م١ ص ٢٩٨، وص ٧٥١، تاريخ التراث م ١ ص ١٩٧ الفوائد البهية ص ٨ البدر الطالع م ١ ص ٤٤٥ ارشاد الساري لمناسلك ملا علي القاري ص ٦ تاريخ التراث م١ ص ١٩٩ والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ٩ تاريخ الأدب العربي م٣ ص ١٧٢ وم٣ ص ١٧٨.

النـاموس في تلخيص القاموس، كشف الخـدر عن حـال الخضـر، المـورد الردي في المولد النبوي، سند الأنام شـرح مسند الامـام، الحظ الأوفر في الحج الأكبر وغيرها.

- ١٨٠ -

الدمناتي (البجمعوي)

[١٢٣٢ - ١٣٠٦ هـ]

الكتاب: روح التوشيح على الجامع الصحيح.

الترجمـة: علي بن سليمـان الـدمنـاتي - أو الـدِّمْنتي - كمـا ورد في مسـودة كتابـه بخط يدهالمسمىأجلى مسـانـد عُلَى الـرحمن - البجمعـوي المغـربي المالكي الشـاذلي، نزيـل مصر، فقيـه من أعلام المغـرب، ولـد بدمنات الأنـدلس، سنة أربـع وثلاثين ومـائتين وألف، وتوفي بمـراكش سنة ست وثلاثمائة وألف للهجرة له عدة مصنفات منها:

روح التـوشيح على الجـامع الصحيـح للبخاري ذكـره صاحب هـدية العارفين[1] موجود مطبـوع بالقـاهرة سنـة ١٢٩٨ هـ، وهو مختصـر التوشيـح على الجامع الصحيح للسيوطي.

منهـا: أجلى مسانـد عُلى الرحمن، ولسـان المحدث، ومنـظومة في مصطلح الحديث، وشرحها، ومنجزات جنان الشفـا، وحلى محور الجنـان في حظائر الرحمن في المديح وغيرها.

- ١٨١ -

الجلال الصنعاني

[١١٦٩ - ١٢٢٥ هـ]

الكتاب: مختصر فتح الباري لابن حجر العسقلاني.

---

(١) الايضـاح المكنـون م١ ص ٥٨٥ هـديـة العـارفين م١ ص ٧٧١ فهـرس الفهــارس م١ ص ١٢٣ مفتـاح السعــادة م٢ ص ٥٤ معجم المؤلفين ج٧ ص ١٩٢ تـاريـخ الأدب ج٣ ص ١٧١ تاريخ التراث م١ ص ١٨٧ تاريخ الأدب م٣ ص ١٧٤.